الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد بوضياف – المسيلة

معهد تسيير التقنيات الحضرية

قسم تسيير المدينة

رقم :

الميدان :الهندسة المعمارية ،عمران ومهن المدينة

فرع : تسيير التقنيات الحضرية

تخصص: تسيير المدينة

مذكر مقدمة لنيل شهادة الماستر أكاديمي

إعداد الطالبة: اودرن سمية

تحت عنوان

تصميم و إنجاز وتسيير ساحات اللعب في السكنات الجماعية

دراسة حالة 204 مسكن بالقطب بمدينة المسيلة

لجنة المناقشة :

ساسي فريدة	جامعة المسيلة	رئيسا
دحدوح جمال	جامعة المسيلة	مشرفا ومقررا
خضور مالك	جامعة المسيلة	مناقشا

السنة الجامعية :2017/2016

تشكـــــــــــرات

بسم الله الرحمن الرحيم قال تعالى: {وإذ تأذن ربكم لئن شكرتم لأزيدنكم} سورة إبراهيم. { الآية 09}

قال صلى الله عليه وسلم: ((لا يَشكُر الله مَن لا يَشكُر الناس،))حديث شريف.

ارفع قلمي واكتب اسمي عباراتي لأعبر عن مدى شكري وامتناني لمن كان لي سندا في مذكرتي ومرجعا يسهل لي الصعاب و يمهد لي الطريق الى الاستاذ الفاضل الذي لم يبخل علي و لو بالقليل مؤطري **دحدوح جمال**

واتقدم بجزيل الشكر الى كل أساتذة معهد تسيير التقنيات الحضرية بدون استثناء الذين لولاهم لما كتبنا هذا.

شكرا لكل من ساهم في هذه المذكرة ولو بالقليل بكلمة او ابتسامة او اي شيء جميل شكرا لكم فردا فردا فلا نستطيع ذكرهم كلهم, فالورقة لا تسعهم ولكن قلبي يسعهم جميعا.

شكرا لكل الاصدقاء

كل طلاب دفعة2017

اودرن سمية

دفعة 2017

بسم الله الرحمان الرحيم

(قل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون)صدق رسوله الكريم

الهي لا يطيب الليل الا بشكرك ولا يطيب النهار الا بطاعتك , ولا تطيب اللحظات الا بذكرك , ولا تطيب الاخرة الا بعفوك , ولا تطيب الجنة الا برؤيتك جل جلاله .

الى من بلغ الرسالة وادى الأمانة ونصح الامة الى نبي الرحمة ونور العالمين

صلى الله عليه وسلم.

الى حكمتي ....وعلمي ....وادبي ... وحلمي الى طريقي المستقيم ..الى ينبوع الصبر والتفاؤل , الى من كانت دعواته شفاء وراحة واطمئنان فيكفي سماع دعوتها الى كل من في الوجود بعد الله ورسوله ....امي الغالية .....لالـــــــة حفظها الله وادامها لنا .

الى من كلله الله بالهبة والوقار , الى من علمني العطاء بدون انتظار , الى من احمل اسمه بكل افتخار ابي الحبيب .....عبدالله, ارجو من الله ان يمد في عمره ويحفظه.

الى من علموني علم الحياة ,الى من لم ينقطع ينبوع نصائحهم , الى من لا اتنفس هواء يحييني بد ونهم ,

الى من اظهروا لي ما هو اجمل في الحياة اخواتي :خديجة, عبد الغفور ,عبد الصبور , احمد

والى لؤلؤة البيت وبهجتها حبيبتي واختي : اشراق

الى كل من يحمل عائلة اودرن وباشيخ

الى كل عماتي واعمامي والى خالاتي واخوالي

الى من كانوا لي سندا في الحياة الجامعية , وتقاسمتوا معهم حلو ومر الجامعة صديقاتي

كما اهدي عملي هذا الى كل من ساندني ووقف الى جانبي في الأوقات العصيبة دون ان انسى احبابي واصدقائي طلبة جامعة المسيلة

كما اهدي عملي المتواضع الى كل من لم اذكره ليس نسيانا مني ولكن ورقتي لا تسعكم فشكرا جزيلا.

الملخص:

إن سوء التسيير من طرف السلطات المعنية والسكان أضحى يؤثر على ساحات اللعب في الأحياء السكنية الجماعية على وجه التحديد الكثير من مظاهر التدهور خاصة ما ارتبط منها بتهيئة المجالات الخارجية وفي مقدمتها النقص الواضح في تسيير مساحات اللعب الموجهة لفئة الأطفال.

من خلال بحثنا هذا، نحاول تحقيق الهدف المراد بلوغه وهو الاطلاع على الجوانب القانونية والتقنية التي تنظم مرحلتي التصميم والانجاز من جهة وعلى ميكانزمات تسيير ساحات اللعب أثناء الاستغلال من جهة أخرى، والاطلاع على الاسباب التي جعلت ساحات العب تؤول إلى ماهي عليه.

وهذا بالتحديد ما شد انتباهنا بمدينة المسيلة حيث تشتكي أغلب الأحياء السكنية الجماعية بها من الغياب التام لمساحات اللعب المهيأة، لينما تضم الأحياء المتبقية ساحات لعب في وضعية متدهورة.

وهذا ما دفعنا لاختيار هذا البحث لأهميته حيث تم عنونته ب: "تصميم وإنجاز وتسيير ساحات اللعب في السكنات الجماعية"، وهذا ما جعلنا نعترف بأن احتياجات الطفل على درجة عالية من التنوع والتعداد والتعقيد نظرا لحساسية مرحلة الطفولة .

ولقد توصلنا من خلال الفرضية التي صغناها "**إن كيفية تسيير ساحات اللعب أثناء مرحلتي التصميم و الإنجاز ، ثم بعد ذلك أثناء مرحلة الاستغلال ،بعد استلام المشروع ، يمكن أن تكون سببا في العجز الوظيفي لساحات اللعب لحي 204 مسكن جماعي بالقطب بمدينة المسيلة ؟**" إلى أن مشكل ساحات اللعب يكمن في كل مراحل الإنجاز وصولا بعملية الاستغلال من طرف السكان و التسيير من طرف الهيئات المسؤولة .

الكلمات المفتاحية :

اللعب – ساحات اللعب– الاحتياجات – الطفل – تسيير– السكن الجماعي .

فهرس المحتويات

الإهداء..... I
شكر وعرفان II
الملخص..... III
فهرس المحتويات IV
فهرس الجداول VIII
فهرس الأشكال X
فهرس الصور XII

مقدمة عامة

مقدمة..... 1
1-الإشكالية 3
2-الفرضية..... 4
3- أهمية الموضوع..... 4
4- أهداف الدراسة 5
أ. الأهداف الرئيسية..... 5
ب. الأهداف الثانوية..... 5
5-مبررات اختيار الموضوع..... 6
6-منهجية البحث العلمي والأدوات المستعملة..... 6
6-أدوات جمع البيانات (تقنيات البحث)..... 7
7-هيكلة البحث 8

الفصل الأول: السند النظري

تمهيد.....10

1- السكن.....10

1- 1-مفهوم السكن الجماعي.....11

2- مفهوم التصميم.....11

2- 1-مفهوم التصميم العمراني.....11

2- 2-مفهوم التصميم العالمي والشامل.....12

3- المبادئ الستة للتصميم العالمي والشامل.....12

4- شروط نجاح التصميم العمراني.....13

5- مفهوم التسيير.....13

5- 1-التسيير.....13

5- 2-التسيير العمراني.....14

5- 3-التسيير الحضري.....14

6- مفهوم المسير الحضري.....14

7- تعريف الساحات..... 15

7- 1-ساحات اللعب.....15

8- دراسات سابقة.....16

8- 1-تقديم المجلة.....16

8- 2-مقارنة بين الدراستين.....17

9- الأدواة الأساسية للتسيير.....18

10-أنواع التسيير.....18

10-1-التسيير المباشر 18

10-2-التسيير الغير مباشر.....19

10-3-التسيير المختلط (المشترك).....19

11-المعايير التخطيطية والتصميمية للفضاءات المجاورة للعمارات.....19

11-1-مساحات اللعب والترفيه.....19

12-اليات (إجراءات)تسيير.....22
12-1-المرحلة الأولى : تقييم الحاجيات المحلية (المستعجلة).....22
12-2- المرحلة الثانية : تقييم الوضع الراهن و تحديد التحديات 22
12-3- المرحلة الثالثة :تعيين الأماكن و أنماط التدخل.....22
12-3- المرحلة الرابعة : البدء بالمشروع ووضع ترتيبات المتابعة و التوجيه..23
13-الفاعلين والمتدخلين والهيئات المسؤولة عن تسيير ساحات اللعب.....23
13-1-المتدخلون الاجتماعيون 23
13-2- الهيئات.....23
14-دور السكان في الاعتناء وتسيير ساحات اللعب.....24
15-أهمية ساحات اللعب داخل الأحياء السكنية.....25
16-القوانين المتعلقة بساحات اللعب.....25
16-1-رخصة البناء ورخصة التجزئة.....26
16-2-مساحات اللعب في المخطط التوجيهي للتهيئة والتعمير..... 26
16-3-قانون(10/03) حماية البيئة في إطار التنمية المستدامة.....27
خلاصة.....28
الفصل الثاني: الدراسة التحليلية للحي
تمهيد.....30
1- تقديم مدينة المسيلة.....30
2- نمط السكن.....31

2-1-السكن الفردي.....31
2-2-السكن الجماعي.....32
3- الدراسة التحليلية لساحات اللعب الخاصة بالسكنات الجماعية والسكنات الفردية....32
3-1-الوضعية الحالية لساحات اللعب التابعة لأحياء السكن الفردي السكن الجماعي.32
4- تهيئة ساحات اللعب.....37
4-1-التأثيث الموجودة في الساحات.....37
5- الدراسة التحليلية لحي 204 مسكن.....39
5-1-تقديم الحس.....39
5- 2-موقع الحي.....39
5- 3-حدوده.....39
6- الدراسة المرفولوجية لعناصر الحي.....42
6-1-الإطار المبني والغير مبني.....42
6-2-الإطار الغير مبني.....44
خلاصة 68

الفصل الثالث: استمارة البحث الميداني

1- تحديد وحدات العينة 51
2- إعداد وسائل البحث.....51
3- أسئلة خاصة.....52
3-1-السن.....52
3-2-الجنس.....52
3-3-مكان الميلاد.....53
3-4-مكان السكن السابق.....54
4- أسئلة خاصة بالجانب العمراني والمعماري.....54
4-1-نوع السكن.....54
4-2-مادة البناء.....55
4-3-عدد الطوابق.....55

4-4-عدد الغرف في المسكن.....56
4-5-أين يقع فناء المسكن.....56
4-6-عدد النوافذ في واجهات المسكن.....57
4-7-ما هو مبلغ الإعانة المقدم من طرف الدولة.....57
4-8-هل الاعانة التي تقدمها الدولة كافية لإنجاز سكن ريفي.....58
4-9-هل واجهت صعوبات في الحصول على هذه الإعانة.....58
4-10-هل مساحة المسكن المقترحة كافية لإنجاز سكن عائلي.....59
4-11-هل تحصلت على رخصة البناء.....59
4-12-هل تملك شهادة المطابقة.....60
4-13-هل الحي يتوفر على الشبكات.....60
4-14-هل انهيت اشغال واجهة المسكن.....61
6- أسئلة خاصة بالمسكن.....61
5-1-مساحة غرفة الاستقبال.....61
5-2-مساحة المطبخ.....62
5-3-مساحة الغرف.....62
6- أسئلة خاصة باستعمال المسكن.....63
6-1-استعمال الفناء.....63
6-2-استعمال المطبخ..... 64
6-3-استعمال لغرفة الاستقبال.....64
6-4-هل احترمت المخطط المقدم من طرف الدولة.....65
6-5-أين كان التغير.....65
خلاصة التحليل.....66

الفصل الرابع: تحليل الفرضية والمقابلة

تمهيد 67
1- نتائج تحليل استمارات المقابلة.....67
1-1-تحليل استمارة المقابلة الموجهة للمصلحة التقنية للبلدية.....67

1-2-تحليل استمارة المقبلة الوجهة للتعمير والبناء والسكن.....68
1-3-تحليل استمارة المقبلة الوجهة لمكتب الهندسة المعمارية.....70
1-4-تحليل استمارة المقبلة الوجهة لمديرية السكن.....70
1- تحليل الفرضية.....71
2-1-استنادا من تحليل الحي.....71
2-2-استناد ما جاء في استمارات البحث الميداني.....72
2-3-استنادا بما جاء في استمارات المقابلة.....73
2- نتائج البحث.....74
خلاصة.....74

خاتمة عامة

1- التذكيربالفرضية.....75
2- حوصلة لأهم النتائج.....75
3- التوصيات.....75
3-1-التوصية الرئيسية.....75
3-2-توصيات عامة.....75
3- الأفاق المستقبلية.....77

فهرس الأشكال

رقم الشكل	عنوان الشكل	الصفحة
01	المرحلة الثالثة من الاليات	22
02	موقع ولاية المسيلة من الجزائر	32
03	توضيح الاطار المبني والغير مبني	43
04	النسب المئوية للعناصر الاطار غير مبني	45
05	نوع الجنس	73
06	مستفيد او مؤجر	74
07	عدد الاولاد	74
08	الساحة قريبة من المسكن	75
09	لعب الاطفال في اماكن اخرى	75
10	اسباب منع الاطفال	76
11	مشاهدة الاطفال يلعبون	76
12	الاثاث يشكل خطر	77
13	نظافة الساحة	78
14	المسؤول عن تنظيف الساحة	78
15	تصليح الاعطاب	79
16	حوادث الاطفال	79
17	لمستعمل الساحة	79
18	الاطفال يستعملون الاثاث	81
19	احضار الاثاث بنفسك	81
20	سبب احضار الاثاث بنفسك	82
21	استعمال الاطفال للساحة	83
22	تبرير سبب عدم استعمال الاطفال للساحة	83
23	تهيئة الساحة	84
24	تبرير اجابة تهيئة الساحة	84
25	مكان الساحة	85
26	سبب تغير مكان الساحة	

27	تهيئة الساحة	86
28	ما يجب اعادة تهيئته	86
29	تنوع الالعاب	87
30	عدد الالعاب	87
31	مسير الساحة	88
32	تسير الساحة	89
33	صيانة الساحة	90
34	المساهمة في صيانة الساحة	90
35	تنظيف الساحة	91
36	اوقات تنظيف الساحة	91
37	الجنس	94
38	العمر	95
39	العب في الساحة	95
40	المكان المفضل للعب	96
41	مع من تلعب	97
42	تتزاحم مع الاطفال	98
43	عدد مرات اللعب	98
44	تلطيخ الملابس	99
45	تاتي لوحدك للساحة	100
46	الاعتماد على النفس في اللعب	101
47	من يساعدك في اللعب	101
48	الساحة نظيفة	102
49	احضار الالعاب من المنزل	102
50	تشارك العابك باقي الاطفال	103
51	اوقات اللعب	103
52	حضور اطفال الاحياء	104

فهرس الجداول

رقم الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
01	يبين المساحات ونسبتها	43
02	تقسيم المساحات الخارجية ونسبتها	45
03	نوع الجنس	73
04	مستفيد مؤجر	74
05	عدد الاولاد	74
06	الساحة قريبة من المسكن	75
07	لعب الاطفال في اماكن اخرى	75
08	اسباب منع الاطفال	76
09	مشاهدة الاطفال يلعبون	76
10	الاثاث بشكل خطر	77
11	نظافة الساحة	78
12	المسؤول عن تنظيف الساحة	78
13	تصليح الاعطاب	79
14	حوادث الاطفال	79
15	مستعمل الساحة	79
16	الاطفال يستعملون الاثاث	81
17	احضار الاثاث بنفسك	81
18	تبرير اجابة احضار الاثاث بنفسك	82
19	استعمال الاطفال للساحة	83
20	تبرير اجابة استعمال الاطفال للساحة	83
21	تهيئة الساحة	84
22	تبرير اجابة تهيئة الساحة	84
23	مكان الساحة	85
24	سبب تغير مكان الساحة	85

25	تهيئة الساحة	86
26	ما يجب اعادة تهيئته	86
27	تنوع الالعاب	87
28	عدد الالعاب	87
29	مسير للساحة	88
30	تسير الساحة	89
31	صيانة الساحة	90
32	دفع مبلغ لصيانتها	90
33	تنظيف الساحة	91
34	عدد ايام تنظيف الساحة	91
35	الجنس	94
36	العمر	95
37	اللعب في الساحة	95
38	المكان المفضل للعب	96
39	مع من تلعب في الساحة	97
40	تتزاحم مع الاصدقاء	98
41	عدد مرات اللعب	98
42	تلطيخ الملابس عند اللعب	99
43	تاتي لوحدك للساحة	100
44	الاعتماد على النفس في استعمال الالعاب	101
45	المساعد في استعمال الالعاب	101
46	الساحة نظيفة	102
47	احضار الالعاب من المنزل	102
48	تشارك العابك مع باقي الاطفال	103
49	اوقات اللعب	103
50	حضور اطفال الاحياء	104
51	تحليل استمارة المقابلة الموجهه لمسؤولين مديرية الشباب والرياضة	104
52	تحليل استمارة المقابلة موجهة لمصلحة التقنية البلدية	106
53	تحليل استمارة المقابلة الموجهة لديوان الترقية والتسير العقاري	108

فهرس الصور

رقم الصورة	عنوان الصورة	الصفحة
01	توزيع السكنات الفردية والجماعية في مدينة المسيلة	32
02	توزيع ساحات اللعب العمومية في مدينة	35
03	توزيع ساحات اللعب الخاصة بالأحياء في المدينة	37
04	ساحات لعب غير متهيئة حي 100مسكن	38
05	ساحات لعب غير متهيئة حي 1000 مسكن	38
06	ساحات لعب غير متهيئة حي 300 مسكن	38
07	الارجوحة من الاعلى الى الاسفل	39
08	ملعب كرة القدم	39
09	الارجوحة من الامام الى الخلف	39
10	المتزحلقة	39
11	العاب القوى	39
12	مخطط شغل الارض رقم01 بمدينة المسيلة	41
13	موقع الحي من مخطط شغل الارض رقم 1	41
14	حي 204 مسكن	42
15	حدود حي 204 مسكن	42
16	توضيح الاطار المبني وغير المبني	44
17	توضيح الاطار المبني	44
18	الطرقات والمواقف في الجزء الثالث من الحي	46
19	المساحات الخضراء في الجزء الثاني من الحي	47
20	موقع ساحات اللعب في الحي	48
21	موقع ساحات اللعب في الجزء الاول من الحي	49
22	مساحة ساحة اللعب في الجزء الثالث من الحي	50
23	الانارة	50
24	الاثاث الموجود في الساحة	51
25	النفايات الموجودة في الحي	51

26	انعدام المقاعد	51
27	التسييج	52
28	ارضية اللعب	52
29	مواد البناء	52
30	مسافة الامان	53
31	توضيح بقاء الهيكل فقط	54
32	الاطفال يلعبون خارج الساحات	55
33	تحويل ساحات الى مواقف	55
34	ساحتي اللعب في الجزء الثاني من الحي	55
35	مساحة ساحتي اللعب في الجزء الثاني من الحي	56
36	انواع الالعاب الموجودة في الساحة	57
37	الانارة	58
38	تحول الرصيف الى مقعد	58
39	مواد البناء (الصنع)	59
40	مداخل الجزيرة	60
41	ارضية متلفة	60
42	التثبيت غير سليم	61
43	قلة التنوع الوظيفي	61
44	تفكك الارجوحة	62
45	استعمال البراغي في مقاعد التارجح	62
44	مسافة الامان بين الالعاب	62
45	تصليح الاعطاب	63
46	العاب اخرى يلعبها الاطفال	64
47	موقع ساحة اللعب رقم 1	64
48	مساحة ساحة اللعب في الجزء الاول	65
49	الاثاث الموجود في الساحة	65
50	القمامة الموجودة في الساحة	66
51	مدخل الجزيرة	66
52	ارضية اللعب	67
53	توضيح بفاء الهيكل فقط	68

مقدمة عامة

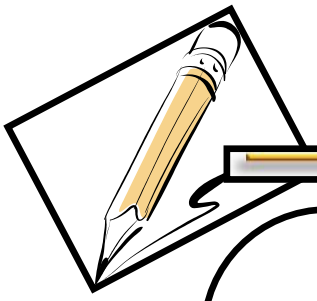

الإشكالية.

الفرضيات.

أهمية الموضوع.

أهداف الدراسة.

مبررات اختيار الموضوع.

منهجية البحث والادوات المستعملة.

هيكلة البحث

تعتبر المدينة رمز للعمل والراحة والأمان، ففي إطار الحياة اليومية وانشغالات الإنسان اللامتناهية ولتزايد حاجته الماسة للسكن، التجهيزات، المرافق الضرورية يقابلها كذلك حاجته إلى ساحات أخرى ،تتجسد في ساحات اللعب التي تعتبر جزء لا يتجزأ من المدينة وهي ذات أهمية كبيرة، وذلك لأنها تعتبر مركزا للترفيه، بعيدا عن كل الضغوطات اليومية التي يواجهها الإنسان من الإرهاق والتعب.

فساحات اللعب تساهم بطريقة او بأخرى في الحالة الاجتماعية والحالة النفسية للأفراد كونها تعتبر من أهم أماكن التلاقي وتحسن العلاقات بين الأفراد. ولكون ساحات اللعب تؤدي هذا الدور الكبير في تحسين إطار الحياة اليومية للفرد داخل المدينة كان اهتمام العمران بهذا الجانب كبير.

لذلك أصبح البحث عن ساحات لعب راقية ذات نوعية جيدة، ووظيفية وهمها الأكبر تقديم خدمة عالية للمستعمل، وهذا ما أدى إلى ظهور العديد من الأعمال والتي تثير اهتماما ووعيا كبيرا لضرورتها وأهميتها داخل النسيج العمراني، وهذا ما يتطلب جهود كبيرة وإدخال اختصاصات مختلفة.

خاصة ما ظهر في القرن 19 م حيث أن أغلب التوجيهات المعاصرة وعت هذه الحقيقة وكان من أهدافها الأساسية إعادة الاعتبار للإنسان الذي طالما همش داخل الإطار الذي يعيش فيه كما يقول لوكوربيزيه " **يجب أن تنشأ المدينة من أجل الإنسان وليس العكس** " إضافة إلى انها تسعى لتخلص الفرد من الروتين الذي يعيش فيه وتوفير الراحة التامة والكاملة كما حددها لوكوربيزيه في وظائفه الأربعة للعمران وهي (التنقل، العمل، الراحة، السكن). حيث لا يمكن حصر حياة الإنسان بين العمل والسكن فقط ولكن يجب مراعاة الجانب الجمالي والصحي وراحة العقل.

تختلف هذه الفضاءات من مدينة لأخرى، ففي مدينة الجزائر فيعتبر نقص ساحات اللعب والوسائل الترفيهية والاجتماعية الملائمة، مشكل تعاني منه التجمعات السكنية، فبعد الاستقلال غلب على الجزائر الطابع الكمي فأصبح الكثير يسعى الى توفير أكبر عدد من السكنات والتجهيزات ولم يكن ذلك مهيكلا مع الفضاءات الأخرى بل كان على حسابها، مما أثر على البعد الجمالي والترفيهي للمدينة الجزائر.

تعتبر الأحياء الجماعية بمدينة المسيلة أحد النماذج السلبية التي تعكس بوضوح هذه الوضعية، حيث ان أغلبها لا تتوفر مجالاتها على ساحات اللعب، حيث ان له تأثير سلبي على مستويات متعددة تمس الحياة العمرانية.

وإذا كانت الكثير من الدول أجرت العديد من الدراسات حول ساحات اللعب التابعة للأحياء السكنية وحول الشروط التي ينبغي أن تتوفر في تهيئتها حتى تتوافق مع احتياجات الأطفال. فإن الموضوع في الجزائر لا يزال حديثا، حيث غالبا ما تكون الدراسة بشكل شمولي، لا يتم فيها التطرق بشكل كاف لساحات اللعب.

هذا الاختلال الواضح بين أهمية هذه الفضاءات والواقع الذي هي عليه (تصميم، إنجاز وتسيير)، جعلنا نهتم بالموضوع، من خلال التطرق اليه في هذه الدراسة. وقد اخترنا ساحات اللعب التابعة للأحياء الجماعية بمدينة المسيلة لحي القطب (204مسكن). هدفنا من هذه الدراسة هو الاطلاع عن قرب عن واقع هذه الفضاءات ومعرفة مدى توافقها مع احتياجات الأطفال. إضافة لذلك نبحث أسباب نقائص التصميم والإنجاز والتسيير، لان تلبية احتياجات الفرد هي المطلب الأساسي لأي مشروع.

1. الإشكالية

إن الاهتمام بالوظيفة السكنية دون باقي الوظائف ،خاصة الوظيفة الاجتماعية والتي من بين أهم عناصرها ساحات اللعب، جعلها تعاني من عدة مشاكل كما هو الحال في مدينتنا اليوم .فإذا كنا نقر بأهمية ساحات اللعب وضرورتها، و نعترف بأن الطفل هو الذي بحاجة ماسة اليها بدرجة كبيرة وعالية، فإننا نجد في المقابل ما هو في الواقع عكس ذلك تماما بإبراز ما هو موجود في حي القطب (204مسكن) الذي لا يستجيب لادني شروط ساحات اللعب، إضافة إلى الوضعية المتدهورة التي يشهدها حيث لاحظنا في الحي أن تدهور وضعية جميع المجالات الخارجية بالأخص ساحات اللعب والتي تعاني من نقاص كبيرة أهمها :

- النقص العددي في ساحات اللعب الخاصة بأطفال حيث أن هناك فوارق واضحة بين عدد ساحات اللعب وتنوعها ومساحتها.
- تواجد ساحات للعب خاصة بالفئة العمرية 05 سنوات فما دون، بمعني عدم انجاز ساحات لعب موجه لجميع فئات الأطفال.
- لجوء الأطفال إلى أماكن أخرى للعب مثل الطرقات وأقبية العمارات وكذا أماكن الأوساخ سبب ذلك نقص الساحات الموجهة للأطفال.
- غياب التنوع في أثاث الساحة وكذا عدم التجديد.
- تدهور الحالة الفيزيائية للألعاب والتجهيزات الموجودة مما يجعها غير قابلة للاستعمال.
- إعطاء الأولوية لمواقف السيارات على حساب ساحات اللعب.

وبالتالي أصبحت ساحات اللعب غير مستغلة بشكل فعال نتيجة تخلي الكثير من الأطفال عن استغلال الألعاب الموجهة لهم لأنها أصبحت تشكل خطرا عليهم.

إن نقص الساحات المخصصة للعب وتدهور نوعيتها كان له انعكاسات متعددة على الحي المدروس ،ومن هنا ننطلق في طرح التساؤلات التالية حول نقص الساحات المخصصة للعب وكذا عدم تأدية وظيفتها، والتي أثارت الكثير من التساؤلات أهمها:

- ما هي طريقة تصميم ساحات اللعب وفقا للمواصفات الحضرية والمواصفات القياسية الجزائرية؟
- ما هي الأسباب التي أدت الى الحالة المزرية التي ألت اليها؟
- ما علاقة التسيير بالحالة التي الت اليها؟
- ما هي الشروط التي ينبغي توفرها في ساحات اللعب؟

من هنا يمكننا طرح السؤال الرئيسي الذي نعتمده لمواصلة هذا البحث والذي من خلاله سنتناول كل حيثيات الموضوع:

ما هي العوامل التي أدت إلى النقص العددي والنوعي، والتي ساهمت في العجز الوظيفي لساحات اللعب لحي 204 مسكن جماعي بالقطب بمدينة مسيلة؟

2. الفرضية

إن كيفية تسيير ساحات اللعب أثناء مرحلتي التصميم والإنجاز، ثم بعد ذلك أثناء مرحلة الاستغلال، بعد استلام المشروع، يمكن أن تكون سببا في العجز الوظيفي لساحات اللعب لحي 204 مسكن جماعي بالقطب بمدينة مسيلة؟

3. أهمية الموضوع

إضافة لأهمية الإطار المبني في المدينة، في توفير الراحة والرفاهية داخل الأحياء، نرى أن الإطار الغير مبني يساهم أيضا في تحسين وتطوير الإطار المعيشي للسكان وتفعيل العلاقات الاجتماعية من خلال توفير فضاء للممارسة النشاطات الاجتماعية الجماعية وبالتالي تفعيل العلاقات الاجتماعية. من بين هذه الفضاءات نجد ساحات اللعب، التي تعتبر كمكان للترفيه، وراحة الأطفال الذين يحتاجون إلى اللعب والترويح عن النفس. هذه الأهمية لا يعكسها الواقع الذي هي عليه في أغلب الأحياء الجماعية عامة، وفي ساحات اللعب لحي 204 مسكن جماعي بالقطب بمدينة مسيلة على وجه الخصوص. من هنا تكمن أهمية الموضوع الذي من خلاله نسلط الضوء على الجوانب المتعددة التي ساهمت في وجود وانشار هذا الواقع المعاش لساحات اللعب في جميع أحياء السكن الجماعي.

4. أهداف الدراسة

من أجل تناول عناصر الموضوع بصفة شاملة وكاملة، التي ستساعدنا في استخراج الأسباب التي أدت لوجود وانتشار ظاهرة عدم الاهتمام بساحات اللعب داخل الأحياء الجماعية في مرحلة التصميم واثناء الإنجاز، وأخيرا أثناء الاستغلال بعد تسليم المشروع. قمنا بتحديد هدف رئيس وأهداف ثانوية.

أ. الهدف الرئيس

الاطلاع على الجوانب القانونية والتقنية التي تنظم مرحلتي التصميم والإنجاز، من جهة، وعلى ميكانزمات تسير ساحات العب اثناء الاستغلال، من جهة أخرى.

ب. الأهداف الثانوية

- ✓ معرفة الشروط الملائمة لتصميم وإنجاز ساحات اللعب التي تتوافق مع احتياجات الأطفال.

- ✓ تحديد الأثاث العمراني الضروري لساحات اللعب لرفع مستوى جاذبيتها.
- ✓ ابراز أهمية ساحات اللعب، كونها جزء لا يتجزأ من البيئة الحضرية.

5. مبررات اختيار الموضوع

إن أهمية ساحات اللعب كفضاء خارجي يجب الاعتناء به في كل مراحل إنجازه، حتى نتفادى كل السلبيات التي وقفنا عليها أثناء تجوالنا في أغلب الأحياء الجماعية وملاحظاتنا الميدانية التي سجلناها على واقع هذه الفضاءات. شجعتنا لاختيار هذا الموضوع تصميم وانجاز و تسيير ساحات اللعب في السكنات الجماعية حالة 204 مسكن بالقطب بمدينة المسيلة والمساهمة في إثراء البحوث الأكاديمية المتعلقة بهذا المجال من جهة، وتحديد الشروط التقنية المتعلقة بساحات اللعب، من جهة أخرى.

لقد حرصنا على اختيار الحي الذي يخدم الموضوع بشكل كبير ويتماشى مع الأهداف التي تنطوي عليه، حتى نتمكن من تجسيدها على أرض الواقع. لذلك اخترنا حي 204 مسكن جماعي بالقطب بمدينة مسيلة.

ترجع أسباب اختيار الحي لكونه:

- قطب عمراني جديد؛
- يحتوي على كثافة سكانية معتبرة؛
- به ساحات لعب قليلة وغير معتنى بها؛
- يفتقد لتنوع الأثاث العمراني الضروري لساحات اللعب.

6. منهجية البحث العلمي والأدوات المستعملة

نظرا لأننا نسعى إلى فهم ظاهرة موضوع البحث، و المرتبطة بالنقص العددي والعجز الوظيفي لساحات اللعب داخل الاحياء الجماعية بمدينة المسيلة حي القطب (205 مسكن)، فإن المنهج الذي اخترناه هو المنهج

الوصفي التحليلي الذي هو طريقة لوصف الموضوع المراد دراسته من خلال منهجية علمية صحيحة و تصور النتائج التي يتم التوصل اليها على أشكال رقمية معبرة يمكن تفسيرها (عريفج، و حسين ،و نجيب ،1987،ص 131-132)، بغية وصف الظاهرة كميا و كيفيا ،و ربطها مع بعضها البعض وفق قوانين المدروسة ، بواسطة جمع كافة البيانات المتوفرة عنها و مطابقتها مع النتائج المفروضة ،لذا فهو المنهج المناسب لطبيعة البحث ، لأنه يهدف الى فهم ظاهرة مدروسة و ذلك عن طريق الخطوات التالية :وصف ما نلاحظ ، ثم اجراء عملية التحليل ،ثم استخلاص نتائج .حيث أنه يسمح بتوظيف جميع المعطيات المرتبطة به ،سواء كانت كمية أو كيفية ، نظرية أو ميدانية.

7. أدوات جمع البيانات (تقنيات البحث)

أ. المصادر الأولية

- **الملاحظة:** في هذا السياق نقوم بتسجيل بعض السلوكيات الدقيقة (موريس أنجرس، جانفي 2008، ص 272) من اجل وصف وتشخيص وضعية مساحات اللعب داخل حي القطب (204 مسكن).
- **المقابلة** :تستعمل بالتحديد مع الهيئات التي تشرف على إنجاز وتسيير ساحات اللعب.
- **الاستمارة:** تستعمل لمعرفة بعض خصائص الأشخاص موضوع البحث (نفس المرجع السابق ،2008، ص 272) حيث تعتمد على أسئلة يتمم توزيعها على عينة مختارة.

المصادر الثانوية

وهي مصادر جمع البيانات الميدانية، اعتمدنا أيضا على جمع المعلومات النظرية وتتمثل في المراجع التي ذات صلة بالموضوع، وأيضا بحوث جامعية، كذلك الكتب المتخصصة والمطبوعات، المخططات، الشبكة الدولية للأنترنت، وذلك بهدف اثراء البحث وتوثيق مصادر البحث.

8. هيكلة البحث

لتناول هذا الموضوع، سوف نقوم بدراسته وفق خطة بحث شاملة حيث يتكون من مقدمة عامة إضافة إلى أربعة فصول لكل فصل خاتمة خاصة به نهاية بخاتمة عامة للبحث.

هيكلة المذكرة:

الموضوع: التصميم والانجاز وتسيير ساحات اللعب

مقدمة عامة:

الإشكالية. الفرضيات. أهمية الموضوع. أهداف الدراسة. مبررات اختيار الموضوع. منهجية البحث والادوات المستعملة. هيكلة البحث

الفصل الاول

ساحات اللعب بين التصميم و الواقع

-مفهوم السكن. -مفهوم السكن الجماعي.-مفهوم التصميم. -المبادئ الستة للتصميم العالمي والشامل
-شروط نجاح التصميم العمراني. -مفهوم التسيير. -مفهوم المسير الحضري. -تعريف الساحات.
-دراسات سابقة. -الأدوار الأساسية للتسير. -انواع التسيير. -المعايير التخطيطية والتصميمية للفضاءات المجاورة للعمارات. -آليات (إجراءات) تسيير. -الفاعلين والمتدخلين والهيئات المسؤولة عن تسيير ساحات اللعب . – دور السكان في الاعتناء وتسيير ساحات اللعب. -القوانين المتعلقة بساحات اللعب.

الفصل الثانى

دراسة تحليلية للمدينة و الحي

– تقديم مدينة المسيلة. – الدراسة التحليلية لساحات اللعب الخاصة بالسكن الجماعي و السكنات الفردية. – الدراسة المورفولوجيا للعناصر الحي. – الدراسة التحليلية لساحات اللعب لحي 204 مسكن. – خلاصة.

الفصل الثالث

تحليل استمارة السكان

-تحديد وحدات العينة. – تحليل استمارة السكان. -خلاصة.

الفصل الرابع

تحليل إستمارة الاطفال،المقابلة والفرضية

-تحليل استمارة الاطفال. – تحليل استمارة المقابلة. -دراسة مدي اثبات صحة الفرضية. -خلاصة.

خاتمة عامة

– تذكير بالفرضية. -نتائج الدراسة. -التوصيات. الافاق المستقبلية.

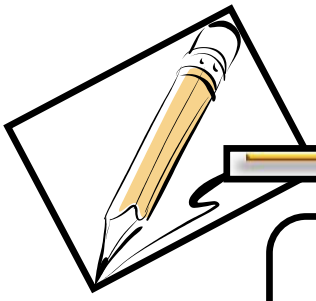

الفصل الأول

واقع ساحات اللعب بين التصميم و التسيير

1.مفهوم السكن

2.مفهوم السكن الجماعي

3. مفهوم التصميم

4.المبادئ الستة للتصميم العالمي والشامل

5.شروط نجاح التصميم العمراني

6.مفوم التسيير

7.مفهوم المسير الحضري

8. تعريف الساحات

9. دراسات سابقة

10. الأدوار الأساسية للتسير

11.انواع التسيير

11.المعايير التخطيطية والتصميمية للفضاءات المجاورة للعمارات

12.آليات (إجراءات) تسيير

13.الفاعلين والمتدخلين والهيئات المسؤولة عن تسيير ساحات اللعب

14. دور السكان في الاعتناء وتسيير ساحات اللعب

15.اهمية ساحات اللعب داخل الاحياء السكنية

16.رخصة البناء ورخصة التجزئة

الخاتمة

إن معرفة المفاهيم العامة مهم في كل دراسة، وذلك من اجل إحاطة شاملة للموضوع لأنه قبل التطرق إلى أية دراسة أو بحث في شتى مجالاتها يجب معرفة قيمة هذه الدراسة وفهم مغزاها وضرورة القيام بها، ومن هذا المنطلق نحاول تحديد المفاهيم الأساسية والمساعدة للدراسة و محور دراستنا هو ساحات اللعب التى من أهم العناصر الضرورية المركبة للمدينة نتيجة دورها الرئيسي الذي يكمن أساسا في إعطاء الراحة و الرفاهية للطفل ، كما أنها تسمح له بنمو البدني و العقلي.

لذا سنتطرق في هذا الفصل إلى مجموعة من المفاهيم والمصطلحات التي تتعلق بموضوع دراستنا لأن المسير للمجال العمراني يحتاج إلى استعمال هذه المفاهيم أثناء ممارسة عمله، وسنركز خاصة على ساحات اللعب أهميتها بالمجال الحضري و معايي تصميمها و نصوص القانونية المتعلقة بها .كما أننا سنتطرق إلى عملية التسييرو من هم المسئولين على تسيير هذه الساحات بالإضافة إلى دور مشاركة السكان في هذه العملية لتكون عونا لنا في الدراسة الميدانية ، بهدف إبراز أهمية ساحات اللعب .

1.مفهوم السكن

" إن المفهوم البسيط للسكن و الذي يتألف عادة من الجدران و السقف, يبقى بعيدا كل البعد عن المفهوم الحقيقي و الشامل له, إن مفهوم السكن الذي يتطلع إليه الإنسان حتى يعيش فيه بكل راحة و استقرار, هو ذلك الحيز المكاني الذي يتجسد من خلال الخدمات المساعدة و التسهيلات التي يقدمها المجتمع للفرد, باعتباره كائن يسعى إلى تحقيق المزيد من الرفاهية في جميع مجالات الحياة.

و في هذا الصدد، يرى المفكر " نفيت آدم " Nevitt Adam من خلال كتابه " المشكل الاقتصادي للسكن " على أن السكن عبارة عن " حق و إحدى عناصر مستوى المعيشة شأنه شأن الغذاء و جميع متطلبات الحياة ". وعليه فالسكن هو

الوحدة الأساسية المكونة للنسيج العمراني, فعلى أساسه يتحدد المظهر المورفولوجي للمدينة, و بالاستناد إليه يمكننا التعرف على الحالة الاجتماعية والاقتصادية لسكانها" . (بعلي لمين ،2012 ، ص6).

1.1.مفهوم السكن الجماعي

"نعني به السكنات المقسمة إلى عدة سكنات ممايتنتج عنه كثافة عالية للسكان في الهكتار الواحد عكس السكن الفردي. (.فايد البشير ،2009،ص 19,20).

2.مفهوم التصميم

1.2. مفهوم التصميم العمراني

- "هو العلم الذي يهتم بترتيب مظهر المدن ووظيفتها ، ويتعامل بشكل أساسي مع إدارة الفراغات العامة والطريقة التي يتم بها استخدام هذه الفراغات وتجربتها ".(قديري أحمد عباس ، 2008 ، ص24,).
- "هو العلم الذي يهتم بالتشكيل الفيزيائي للمدن، والمباني والفراغات الموجودة بينها، ويعالج العلاقات المتبادلة بين الفيزيائي للمدينة وبين القوى المجتمعية التي تنتجه. ويركز بشكل خاص على الخصائص الفيزيائية التشكيل للملكية العامة كما ويهتم ، بالتفاعل بين التطور الخاص والعام والتأثير الناتج منهما على التشكيل الحضري" . (نفس المرجع السابق ، ص25).
- "هو فن بناء المدينة، والوسيلة التي يستخدمها الإنسان لخلق البيئة المبنية التي تلاءم طموحاته وتمثل قيمه" .(نفس المرجع السابق ، ص25).
- "هو فن خلق الأماكن للناس، ويشتمل على مجموعة من القضايا مثل: طريقة عمل هذه الأماكن، وتحقيق الأمان للمجتمع، فضلا عن الاهتمام بكيفية ظهور هذه الأماكن من الناحية الجمالية، كما أنه يهتم بعدة أمور أخرى منها: الارتباط الحاصل بين الناس والأماكن، والحركة، والشكل الحضري والطبيعة والنسيج المبني ومجموعة المعالجات التي تضمن نجاح القرى والبلدات والمدن".(نفس المرجع السابق ، ص26).

2.2.مفهوم التصميم العالمي و الشامل.

" يمكن أن يُعرّف على أنّه : تصميم المنتجات والبيئات والخدمات بحيث تكون قابلة للاستخدام من قبل جميع الناس ، إلى أقصى حد ممكن ، بدون تكييف أو تصميم خاص.

ويطبق هذا المفهوم على ساحات اللعب ، حيث يمكن أن نقول إنّها ناجحة عندما تحقق مبادئ التصميم الشامل من خلال سهولة الوصول والاستخدام و تقدم للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة،كما هو متاح للأشخاص العاديين بقدر معقول نفس النوعية وامكانية التجربة مع م ا رعاة معايير السلامة ، ولكن يجب أن يتقبلوا أنّه ليس بالإمكان أن تكون جميع أجهزة اللعب متاحة أو سهلة الوصول للجميع ".(سليمان محمود ، 2014، ص 503).

3.المبادئ الستة للتصميم العالمي والشامل.

"هناك ستة مبادئ من أجل تصميم أجهزة وساحات لعب سهلة الوصول والاستخدام من قبل جميع الأطفال على اختلاف قد ا رتهم .

1-سهولة الوصول . 2ـ متعددة الوظائف(عندما يكون ذلك ممكناً.)

3-البساطة في الاستخدام 4-توفير التنوع في فرص اللعب.

5-وضوح في الألوان والإشا ا رت التصميمية. 6ـ مجهزة بحلول خاصة للأطفال المعاقين.

ويلاحظ من التعاريف السابقة أن علم التصميم العمراني يركز على قضيتين أساسيتين هما:

الناحية الجمالية للمدينة المتعلقة بطريقة ترتيب المباني والفراغات بينها، والناحية الاجتماعية المتمثلة في علاقة الفراغات الحضرية مع المجتمع، ومدى ملاءمتها لاحتياجاته وقيمه وطموحاته .

كما وأظهرت التعاريف السابقة أن مصطلحي "الفراغات العامة" و "الملكية العامة"، قد ارتبطا بشكل واضح بعلم التصميم العمراني، ويمكن تعريف هذه المصطلحات كما يلي:

- ✓ **<u>الفراغ العام :</u>** هو المكان الذي يحق لأي شخص التواجد به، من غير أي اعتبارات اجتماعية أو اقتصادية أو ثقافية، ويتضمن ذلك تلك الفراغات التي تستخدم كل يوم بحرية مثل الشوارع والمتنزهات.

✓ **الملكية العامة** : وتتضمن جميع الفراغات التي يستخدمها ويصل إليها العامة. ولها بعدان أحدهما فيزيائي، ويتمثل بالفراغات التي تسهل الحياة العامة والتفاعل الاجتماعي، أما الآخر فهو بعد اجتماعي، يتمثل بالنشاطات التي تحصل داخل تلك الفراغات".(سليمان محمود ، 2014، ص 503).

4.شروط نجاح التصميم العمراني

" لقد كان هناك العديد من المفكرين والمؤلفين، الذين حاولوا تحديد عوامل نجاح الفراغات العامة، وما هي الصفات التي يرغبها الناس في تلك الفراغات، وفيما يلي بعضا من تلك الآراء :

- رأي: Lynch Kevin

حدد Lynchخمسة أمور يجب توافرها في البيئة الحضرية لضمان نجاحها:

- الحيوية : وهي الدرجة التي يتوافق بها شكل المكان مع احتياجات البشر البيولوجية والوظيفية ومقدرتهم.
- الإحساس :وهي قدرة المستخدمين على الإحساس بالمكان وطريقة تنظيمه، ضمن مفهومي الوقت والفراغ.
- الملاءمة :مدى ملاءمة شكل المكان وسعته، وتوافقه مع نماذج تصرفات المستخدمين، والراغبين في التفاعل داخله.
- الوصول: مقدرة الوصول إلى النشاطات، والخدمات، المصادر، والمعلومات،..الخ، المتوافرة في المكان.
- السيطرة :وهي قدرة مستخدمي المكان أو العاملين فيه على السيطرة على حركتهم في الوصول إلى المكان وأنشطته." (قدري أحمد عباس ، 2008، ص 28).

5.مفهوم التسيير

1.5. التسيير

" يتمثل مفهوم التسيير في طرح المشاكل بصورة شاملة, توقع و إجراء عمليات الاختيار الجيدة الناتجة عن الملائمة بين ثوابت مختلفة, خدمة الاحتياجات ذات المنفعة العامة, توفير النوعية لإطار الحياة و التفكير في المردودية الاجتماعية لأي تجهيز و كذلك مردوديته." (دحدوح جمال ، 2001، ص 78).

2.5. التسيير العمراني

"يعبر عن محاولات التحكم في التوسع المجالي داخل المدن ، و توجيهه نحو خدمة الأهداف العمرانية و المعمارية و التهيئة المسطرة ، و تشرف الجماعات المحلية و الهيئات المتخصصة على دلك عن طريق أدوات التهيئة و التعمير ". (خلف الله بوجمعة ،2005، ص37).

3.5. التسيير الحضري

يمكن أن نعرفه على أنه تهيئة المناخ المناسب الدي يسمح للمجمعات بالنشوء و الترعرع و تحقيق أمانيها ، محافظا على التراث القديم بما فيه من قيمة أو مغوى واضح ، و هو أيضا مجموعة العمليات التي سيجرى من خلالها تطوير المدينة و تكون منسقة و كاملة تشمل أساسا التخطيط ، التوجيه ، الرقابة .(إبراهيم بن يوسفBrahim ben Yousef:P06,1995).

6.مفهوم المسير الحضري

" و نقصد به: " المكلف بعملية التسيير أو: " هو ذلك الشخص الذي يستطيع القيام بالأعمال و إنجاز المهام من خلال الآخرين, فهو مخطط, منشط, مراقب, و منسق لجهود الآخرين لبلوغ غرض مشترك و عليه يعتبر من الناحية الأصولية, مسيرا كل مسئول عن أعمال الآخرين ولابد أن تكون للمسير سلطة معينة لاتخاذ القرارات و إلا فإنه يفقد صفته كمسير و يتحول عمليا إلى منفذ فحسب."

كما يمكن أن يكون المسير شخصا طبيعيا أو معنويا، و من أهم المسيرين العموميين نجد:

- ✓ ديوان الترقية و التسيير العقاري الذي يديره حسب المادة 07 من المرسوم التنفيذي رقم 147/91 المؤرخ في 12 ماي 1991 مجلس إدارة و مدير عام.
- ✓ البلدية, يمثلها رئيس و أعضاء المجلس الشعبي البلدي.
- ✓ متصرف الهمارة للمرسوم التنفيدي رقم 666/83 في إطار الملكية المشتركة.

✓ القائم بإدارة الأملاك العقارية, تطبيقا للمرسوم التنفيذي رقم 154/97 المتعلق بإدارة الأملاك العقارية (يمكن للقائم بإدارة الأملاك العقارية أن يكون شخصا معنويا)(موريت جون بيير و اخرين1987 MURET jean pierre et autres)

7.تعريف الساحات

فراغات مرصوفة و معزولة عن حركة المركبات ، مزودة بمقاعد و مطالات و عناصر التشجير و الخدمات الملائمة للنشاط. (د.أحمد مصطفى ، 1426،ص 03).

1.7.ساحات اللعب

1.1.7. التعريف الأول: سَاحَة اللّعِب: هذا التعبير يخص بصفة غير محددة ، كل ساحة ذات أبعاد صغيرة تم تهيئتها من أجل لعب الأطفال، ذات استعمال عمومي جواري ، وهي تكتسي وجود قانوني. (بالخير إسماعيل ، 2009،ص38).

2.1.7.التعريف الثاني :سَاحَة اللّعِب: ساحة حرة ذات أبعاد صغيرة، تم تهيئتها من أجل ألعاب الأطفال، فألعاب الأطفال غالبا ما توضع داخل ساحات مهيأة بصفة خاصة، محاطة بشباك يضمن أمن الأطفال و سلامتهم، ويضمّ أو يحتوي على: المنزلقات، الأراجيح، هياكل للحركة، أكواخ، محميات بالخشب، دوّارات، شباك وهياكل للتسلق.(نفس المرجع السابق).

3.1.7. التعريف العملي : ساحة اللعب :هي كل مساحة حرة موجهة لفئة الأطفال، تم تهيئتها لاستقبال وظيفة اللعب، مهما يكن المكان الذي تتواجد فيه (أحياء السكنية، حدائق، حظائر التسلية، مدارس، دور حضانة...)، بحيث تتوفر فيها المميزات التالية:

- تكون مصمّمة بأبعاد صغيرة؛
- تكون ذات استعمال عمومي؛
- يكتسي وجودها طابعا قانونيا؛
- تحتوي على مجموعة من التجهيزات التي يستغلها الأطفال في اللعب.

8.دراسات سابقة: سنتطرق إلى دراسة بعض المذكرات التي تناولت الموضوع ، حسب دراسة الباحث لساحات اللعب ، و المنهجية المتبعة في الدراسة ، و الهدف من وراء تقديم بعض الدراسات السابقة ، هو الإطلاع عن البحوث التي تناولت ساحات اللعب و تحديد الزوايا التي تم التطرق اليها و النتائج التي تم الوصول اليها

1.8 .تقديم الدراستين

❖ **تقديم المجلة:** مجلة الدراسات و البحوث الاجتماعية تحت عنوان " أي حضور لفضاء لعب الطفل في المدن الجزائرية في ضوء تحديات الثقافة الحضرية ". دراسة ميدانية بالمدينة الجديدة .' حملة ' باتنة نموذجا ـ جامعة الحاج حمة لخضر .

ـ **من إعداد** : د .بيبيمون كلثوم . ـ **التاريخ** :مارس 2015.

ـ **العدد** : 10. ـ **عدد الصفحات:** من الصفحة 101 إلى الصفحة 118.

ـ **عناصر المجلة** : مقدمة ،مشكلة الدراسة ،فضاءات اللعب كمجال مثالي للتنشئة الاجتماعية للطفل في ضوء الفكر السوسيولوجي، أين يلعب أطفالنا ؟ موقع فضاء لعب الطفل في ضوء السياسة الحضرية للمدينة ،تنقلات الطفل في ظل معطيات الثقافة الحضرية" من الشارع إلى الساحات العمومية"، فضاءات لعب الطفل بين تناقضات الممارسات الأسرية و إشكالية السياسة الحضرية ، و في الأخير نتائج الدراسة الميدانية إضافة إلى توصيات .

تقديم المذكرة :مذكرة تخرج لنيل شهادة ماجيستير تحت عنوان" مساحات اللعب داخل المجالات الخارجية التابعة للأحياء السكنية، ومدى توافقها مع احتياجات فئة الأطفال دراسة حالة مدينة المسيلة.

ـ **من إعداد:**بالخير إسماعيل ـ التاريخ :2009/06/13

ـ **عدد الصفحات** :274 صفحة.

عناصر المذكرة:مدخل عام ، سند نظري ، خصائص مساحات لعب الأطفال داخل الأحياء السكنية، الدراسة التحليلية لمساحات اللعب بمدينة المسيلة، الدراسة التحليلية (القوانين المنتجة لساحات أزمة نصوص أم خلل في آليات التطبيق) ، الدراسة التحليلية لمساحات اللعب بمدينة المسيلة ، تأثير الممارسات الاجتماعية على مساحات اللعب.

2.8.مقارنة بين الدراسات : كانت الدراسات تصب في نفس القالب حول ساحات اللعب لكن لكل دراسة الإشكالية الخاصة بها ، حيث أن إشكالية الدراسة الأولى هل أطفالنا يلعبون ؟، هل تتبنى الأسرة الجزائرية الحضرية نشاطات ترويحية محددة للترويح عن أبنائها في ظل مواصفات البيئة الحضرية السائدة ؟، ما طبيعة هذه النشاطات ان وجدت ؟، وما هو موقف الأسرة الجزائرية من فضاءات اللعب الموجودة في المدن الجديدة ؟ هل تعتبر بالنسبة لها فضاء مثالي لتنشئة أبنائها ؟ و الدراسة الثانية ما هي العوامل التي أدت إلى النقص العددي والنوعي، والتي ساهمت في العجز الوظيفي لساحات اللعب داخل المجالات الخارجية التابعة للأحياء السكنية و مدى توافقها مع احتياجات الأطفال، من هذه الإشكاليات تطرح فرضيات مختلفة عدى الدراسة الأولى لا تحتوى على فرضية أما الدراسة الثانية كانت تحوى فرضيتين تقني قانونية وتتمثل في ما يلي النقص الكمي و القصور الوظيفي لمساحات اللعب في مدينة المسيلة يرجع سببه إلى قلة النصوص القانونية المنظمة لهذا النوع من المساحات من جهة، والى سوء التعامل مع هذه النصوص من قبل المعنيين بتطبيقها من جهة أخرى أما سوسيو مجالية إن عدم الاهتمام بتوفير الشروط المجالية الملائمة للعب، والتي تتفق مع الاحتياجات الخاصة بمرحلة الطفولة من العوامل التي ساهمت في إنتاج الوضعية الراهنة لمساحات اللعب التابعة للأحياء

السكنية في مكان الدراسة ، أما موضوعنا الحالي فالفرضية المحتملة فيه هي إن كيفية تسيير ساحات اللعب أثناء مرحلتي التصميم والإنجاز، ثم بعد ذلك أثناء مرحلة الاستغلال، بعد استلام المشروع، يمكن أن تكون سببا في العجز الوظيفي لساحات اللعب لحي 204 مسكن جماعي بالقطب بمدينة مسيلة؟ أما بالنسبة للأهداف المرجوة من الدراسة هو انجاز ساحات لعب تتوافق و احتياجات الأطفال و كذا لفت النظر إلى أهمية مساحات اللعب ودورها في النمو المتوازن للطفل

9.الأدوار الأساسية للتسيير

من أهم أدوار التسيير نذكر ما يلي:

- ✓ تحليل و دراسة المعطيات المختلفة, اقتصادية, اجتماعية و فيزيائية.
- ✓ التوقعات على المدى الطويل لهذه التهيئة (عمر التجهيزات, مدة الاستعمال, التغيرات المتوقعة)
- ✓ تحديد اختيارات و أولويات التهيئة.
- ✓ التنسيق بين صاحب المشروع , المصمم و المنجز.
- ✓ التسيير و الصيانة. (جرو فاتح ،2012، ص19).

10.أنواع التسيير: يوجد ثلاث أنواع من التسيير:

1.10 .<u>التسيير المباشر</u>: " يضمن من طرف المصلحة العمومية و التي تأخذ على عاتقها مختلف الأعمال و الخدمات التي يجب أن تضمن التسيير و الصيانة. يتطلب هذا النمط من التسيير من المصالح العمومية توفرها على إمكانيات مادية و بشرية لأداء هذه المهام. من مزاياها أنها تسمح لها بالتدخل بصفة مباشرة حتى و إن تعلق الأمر بخدمة غير متوقعة كما أنها توفر إمكانيات أداء الخدمات الإضافية في أوقات الفراغ و أن تكون تحت تصرفها حد أدنى من العتاد و العمال".(ميبري جون بيار نفس المرجع لسابقMuret jean pierre et autres)

2.10. <u>التسيير الغير مباشر</u> : " هذا النمط من التسيير يلجا إليه يلجأ إليه المسئولين المحليون إلى مكاتب الدراسات من أجل التنظيم و إلى المؤسسات من أجل الإنجاز و الصيانة. في مثل هذا النوع من التسيير لا يتطلب الأمر أي نفقات مباشرة من طرف الإدارة سواء كان ذلك على مستوى العتاد أو الأفراد. كن هذا النمط من التسيير يطرح مشكلتين أساسيتين هما حدود الخدمات و نوعية العمل فمن جهة المراقبة و التحكم في يلقى على عاتق المؤسسة و من جهة ثانية تحديد هذه الخدمات و نوعية العمل ليس أمرا سهلا خاصة عند إعداد دفتر الشروط لكن يجب من جهة أخرى على المصلحة العمومية إجراء مراقبة على الخدمات المقدمة و نوعيتها بصورة منظمة هذه المصالح هي الوحيدة التي بإمكانها أخذ مطالب و رغبات المواطنين بعين الاعتبار".(نفس المرجع السابق).

3.10.<u>التسيير المختلط (المشترك)</u>: "يجمع في آن واحد بين المصلحة العمومية و المؤسسة الخاصة يتقاسمان المهام يمكن بفضله لمصالح التسيير العمومية أن تلجأ إلى خدمات المؤسسات الخاصة للقيام بالأعمال الكبرى التي تتطلب عتادا مكلفا أو متخصصا في نفس الوقت و تأخذ على عاتقها مهمة تسيير أعمال الصيانة بصورة منتظمة". (نفس المرجع السابق).

11.المعايير التخطيطية والتصميمية للفضاءات المجاورة للعمارات

.(http://www.decor.netin dex-php 442-html)

1.11. مساحات اللعب والترفيه

تلعب هذه الفضاءات دور مهم حيث تعمل على الاستغلال العقلاني لوقت الفراغ وخلق الإدماج الاجتماعي للفرد داخل المجتمع وحرية ممارسة وتنظيم وقت الفراغ وتعمل أيضا على تحقيق التنمية الاجتماعية للمجتمع وتوفير الراحة والانبساط للمستعمل مع تنمية قدرات الأطفال وتطوير الإمكانيات الخاصة بالتسلية.(http://www.decor.netin dex-php 442-html).

1.1.11.المعايير التخطيطية لمساحات اللعب والترفيه

إن تخصص ملاعب الأطفال من سن04 إلى 12 سنة تكون على النحو التالي:

- إيجاد طرق ومعابر أمنة لسلامة وصول الأطفال إلى الموقع سواء مشيا أو باستخدام الدراجات، واختيار المواقع القريبة من الأحياء السكنية أو الحدائق الكبرى أو أي مواقع أخرى مناسبة.
- أن يكون موقع الملعب بعيدا عن الحركة المرورية ومسببات الحوادث .

يفضل أن يكون ملعب الأطفال داخل الأحياء السكنية، كأن يكون داخل حديقة عامة أو بجوار مدرسة أو وحدة مستقلة(حديقة الأطفال)ليمكن استخدامه من قبل أكثر عدد ممكن من الأطفال.

- أن تكون مجهزة بألعاب مختلفة .
- أن تكون مساحة مكشوفة للعب أو الجري التي يشترك فيها أكثر من طفل .
- تخصيص اماكن للجلوس و النزهة و اللعب الهادئ .
- تحتوي على طرق مرصوفة لسير الدراجات واستخدام العجلات المنزلقة إلى طرق للمشاة .

وهناك مساحة إضافية أخرى يجب أن تتوفر في ملاعب الأطفال وهي:

- مساحة تقارب (100م^2) لمراقبة الأطفال وذلك بغرض المراقبة والملاحظة.
- مساحة تقارب (40م^2) مخصصة للنساء والأمهات ويراعى فيها عامل الخصوصية .
- مساحة تقارب (100م ^{2})أو أكثر وذلك للأعمال التنسيقية لإضفاء الجمال على الموقع .
- كما أشارت الدراسة إلى إن اقل مساحة ممكنة لخدمة طفل واحد في ملاعب الأطفال هي (20م^2).
- كما يجب الأخذ بعين الاعتبار النقاط التالية عن اختيار ملاعب الأطفال.
- أن يكون الموقع مناسبا لهذا الغرض و أن لا يمثل استخدامه خطرا على الأطفال .
- أن يكون بالقرب من المباني السكنية .
- أن لا تقل المساحة بين سور الموقع وأي مباني سكنية عن (10م2).

❖ أن توفر الخدمات الأساسية بالموقع (الكهرباء، الماء، الصرف الصحي، دورة المياه...الخ .)

❖ أن تكون التربة مناسبة لتركيب الألعاب و المعدات و لزراعة النباتات بمختلف الأنواع .

❖ وحددت الدراسات مساحة (1200 م ^{2})اقل مساحة ممكنة لخدمة 01 طفل من الأعمار المختلفة .

❖ الاهتمام المستمر بأعمال التشغيل و الصيانة لملاعب الأطفال.(نفس المرجع السابق).

2.1.11.المعايير التصميمية

عند تصميم ملاعب الأطفال يجب الأخذ بعين الاعتبار النقاط التالية :

❖ التصميم لخدمة الأطفال من سن 04إلى 12 سنة وللجنسين ذكور و إناثا.

❖ أن تكون مداخل الملاعب بعيدة عن الطريق الرئيسي المؤدي إليها، لتسهيل دخول عربات الأطفال .

❖ الصغيرة وأن تكون الطرق مستقيمة و مرصوفة.

❖ يجب الأخذ بعين الاعتبار الحد الأقصى لعدد الأطفال المتوقع تواجدهم في وقت واحد و اختلاف .

أعمارهم، وأي عوامل أخرى تؤثر على استخدام هذه الألعاب ، و ذلك لتوفير العدد الكافي من الألعاب و

التصميم للمساحات المناسبة للعدد المتوقع.

❖ أن تتوفر ملاعب الأطفال أينما كان هناك أطفال لاستخدامها.

❖ أن تكون هناك طرق ومعابر أمنة للوصول إلى الملاعب من قبل الأطفال، سواء مشيا على الأقدام أو باستخدام الدراجات.

❖ اختيار المواقع القريبة من الأحياء السكنية أو الحدائق العامة الكبرى أو أي مواقع أخرى مناسبة.

❖ عزل الملاعب أو الحديقة سواء بأسوار بنائية أو نباتية أو جدار من الحديد لحجز الأطفال، و حمايتهم من التعرض

لإخطار الشوارع و التمكين من مراقبتهم والإشراف عليهم من طرف ذويهم.

❖ يجب تحديد الأهداف من إنشاء هذه الملاعب قبل تصميمها(جسدية، ذهنية، تقوية روح العمل

❖ الجماعي....الخ)، ومن ثم اختيار الألعاب المحققة لهذه الأهداف.

12.آليات (إجراءات) تسيير

يتم التدخل على المساحات العمومية انطلاقا من الإجراءات التي ينص عليها المشروع الحضري ، تحت مبدأالعودة إلى المقاييس المصغرة لأجل التحكم الجيد في المجال و تذلك سياسة التسيير الإجمالي ، و هذا من أجل إعادة تأهيل هذه المساحات و تحسينها ، و تعتبر المراحل التالية هي المكونة لسياسة التسيير لكن هناك عوامل تتدخل فيها ك كثافة السكان ، و المباني وكذا البلدية و طبيعة المجتمع. (قنوني صفاء:2015 ص22 ,23).

1.12."المرحلة الأولى : تقييم الحاجيات المحلية (المستعجلة)

الهدف من هذه المرحلة هو دراسة و تحليل المدينة لمعرفة احتياجات السكان .

2.12.المرحلة الثانية : تقييم الوضع الراهن و تحديد التحديات

و تهدف إلى تشخيص هذه الساحات سواءا كانت على مستوى الحي أو المدينة ، وكذلك أيضا للأجل معرفة الإمكانيات الحضرية و تسليط الضوء على المشاكل لمعاجتها.

3.12.المرحلة الثالثة :تعيين الأماكن و أنماط التدخل .

و هذا من خلال إنشاء مقارنة بين الإحتياجات و المصادر كما هو موضح في الشكل

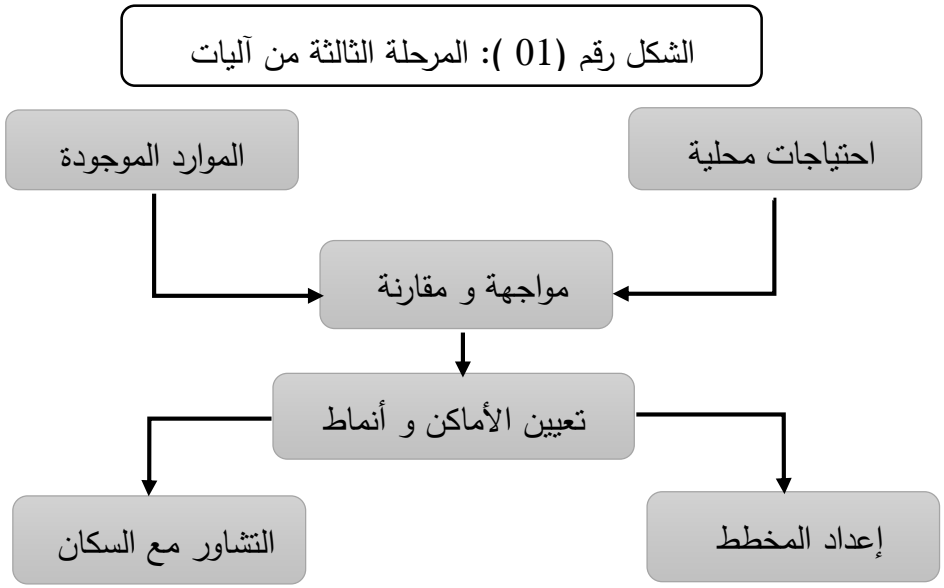

الشكل رقم (01): المرحلة الثالثة من آليات

4.12.المرحلة الرابعة : البدء بالمشروع ووضع ترتيبات المتابعة و التوجيه.

تأتي هذه العملية في نهاية الدراسة ، بحيث تتم بعد إحصاء ضبكة المساحات العمومية الحضرية و مقارنة و تحديد الإحتياجات المحلية و الموارد الموجودة ، و بعد مشاورة السكان يتم وضع مخطط و مشروع قابل للتنفيذ."(نفس المرجع السابق).

13.الفاعلين والمتدخلين والهيئات المسؤولة عن تسيير ساحات اللعب

1.13.المتدخلون الاجتماعيون

1.1.13. السكان : هو شريك ضروري يجب أن يكون في مركز الاهتمامات، فالسكان يجب دمجهم بأكبر درجة ممكنة في المشاريع الحضرية ابتداء من تشخيص الاحتياجات **(**مرحلة البرمجة**)**، وهذا بتبادل المعلومات مع السكان.

2.1.13. جمعية الحي : هم أفراد متطوعين تابعين للأحياء مكلفين من طرف السكان للتعبير عن آرائهم عن طريق تقارير تقدم للمصالح المعنية لاتخاذ الإجراءات اللازمة للحفاظ على نظافة الحي و صيانته، و يتدخل الفاعلون في تهيئة الساحات المجاورة للمسكن، لأنها تمثل عنصر مهم في حياة السكان لذا يتم تسييرها بطريقة تتماشى مع متطلبات السكان.

2.13. الهيئات

1.2.13. ديوان الترقية و التسيير العقاري

أنشأ ديوان الترقية و التسيير العقاري بموجب المرسوم التنفيذي رقم 143.76 المؤرخ في أكتوبر 1976 كان يسمى سابقا ديوان السكن ذو الكراء المعتدل ،و ينشط الديوان خاصة في قضايا التأجير و البيع و الإشراف على المشاريع أي التمويل المالي لإنجاز المساكن بعد صدور المرسوم التنفيذي رقم 147.91 المؤرخ في 1991/05/12 تغيرت الطبيعة القانونية لهذه الهيئة حيث أصبحت مؤسسة ذات طابع صناعي ، تجاري ، مستقلة إداريا و ماليا كما أنها تخضع لقواعد القانون التجاري .تتجلى مهامه في : تجسيد السياسة الاجتماعية للدولة و ترقية الخدمة العمومية في مجال السكن لاسيما الفئات الاجتماعية الضعيفة الدخل.

2.2.13. البلدية

تقوم البلدية بجميع الأعمال المتعلقة بتنظيم منطقتها وإصلاحها وتجميلها والمحافظة على (الصحة والراحة والسلامة العامة) ولها في سبيل ذلك اتخاذ التدابير اللازمة خاصة في النواحي التالية :

- ✓ البلدية تشكل البلدية الإطار المؤسساتي لممارسة الديمقراطية على المستوى المحلي والتسيير الجواري.
- ✓ إنجاز وتهيئة المرافق التي ترى أن التجمعات السكنية في حاجة إليها.

3.2.13.مديرية الشباب و الرياضة

تقوم ببناء المنشآت الشبابية والرياضية وتوفير الإمكانيات اللازمة لها بما يكفل تحقيق الأهداف المرجوة منها

14. دور السكان في الاعتناء وتسيير ساحات اللعب

لا ينبغي تجاهل أهمية الأفكار والآراء التي يحملها السكان وتصوراتهم الخاصة حول كيفية الارتقاء ببيئتهم الحضرية و بنيتها العمرانية لما لها من دور ايجابي و مهم في توسيع الأفاق الفكرية والإدراكية و التصورية

لدى المصمم الحضري كما يدعم إمكانية إعطائه لبدائل متنوعة لمعالجة المشكلة القائمة ليتسنى له فيما بعد اختيار الأفضل من بينها.

15.أهمية ساحات اللعب داخل الأحياء السكنية

في السابق كان الأطفال في الريف يلعبون في الوسط الطبيعي الذي يتميز بالغنى و التنوع والتكامل بين مختلف العناصر المكونة له (تراب، سواقي، منحدرات، تلال، أشجار، نباتات، أزهار، حيوانات ، أحجار ...)، " هذا الوسط الطبيعي يمكن للطفل أن يُدْخِلَ عليه التحويلات الممكنة، يُغَيِّرُه، يتحكم فيه بواسطة تحريك الأحجار من مكانها، رعاية الأعشاب، حفر الأرضية، انجاز أشكال من الطين، دون أن نخشى تلطيخ نفسه أو تدهور محيطه " (Therese et Bresson, ,p:25)، و لذلك فان: " العيش في الريف يعطي للطفل فرصة الإحساس بتملك المجال القريب، و يوفر له حشد كبير من المسارات و الاختيارات الممكنة، دون أن يتعرض الطفل لأي أخطار مهمة " (Joël Paubel,p ,05).

لكن الوضعية مختلفة تماما في المدينة، فبعد إنشاء التجمعات الكبرى، و ازدياد حجم المدن تحررت أنماط حياتنا المعيشية و أفرزت احتياجات جديدة، و تعددت المخاطر المحدقة بالطفل الناجمة عن النمو العمراني المتزايد، و ازدادت المناطق الممنوعة عنه، و تقلص بشكل كبير حقل الاكتشاف لديه، و صَغُرَ عالمه وتلوث المحيط الذي يعيش فيه (غازات السيارات ، الهواء غير المتجدد في الغرف، ضيق المسكن ، خطر الحركة الميكانيكية) ، هذه الوضعية فرضت إيجاد أماكن يتم تصميمها كي تستجيب لاحتياجات الأطفال، و تتفادى العوائق الناجمة عن التمركز الحضري، و من ثم كانت مساحات اللعب أهم الحلول المقدمة.

" إن مساحات اللعب تبحث بطرق مختلفة ، أن تعطي البديل العمراني لوسط طبيعي غني يتلاءم مع احتياجات الأطفال و أن تضم الأدوات التي تعوض مثلا الأشجار، والأغصان الشائكة و الأحجار".*(CNACGP, p : 06)*.

16.القوانين المتعلقة بساحات اللعب

من خلال الاطلاع على النصوص القانونية الجزائرية و المرتبطة بلتهيئة و التعمير لاحظنا أن عدة قوانين تطرقت إلى ساحات اللعب الم تكن بصفة مباشرة و هي :

1.16. رخصة البـناء ورخصة التجـزئة

1.1.16. رخـصة البــناء

و قد اعطى حق الاختيار للسلطة المانحة لرخص البناء أن تشترط على صاحب العمارة السكنية انجاز الطرق ، شبكة توزيع الماء و التطهير ، الانارة العمومية ، مساحات لتوقف السيارات ، مساحات شاغرة ، مساحات اللعب و لم يفرض عليها اجبارا انجاز هذه المساحات.

. رخـصة التجـزئـة

أوجب المرسوم التنفيذ المتعلق بتحديد كيفيات تحضير رخصة التجزئة و تسليمها ، على صاحبها انجاز الأشغال المتعلقة بجعل الأراضي المجزأة قابلة للاستعمال ، و ذلك من خلال إحداث شبكة الطرق ،المساحات الخضراء و ميادين الترفيه. (الملحق رقم 01).

2.16.مساحات اللعب في المخطط التوجيهي للتهيئة و التعمير

يعتبر مخطط شغل الأراضي من أهم أدوات التهيئة والتعمير التي وضعتها الدولة لمراقبة وتنظيم عملية التعمير، وبالرجوع إلى القانون رقم: 90-29 المؤرخ في: 1990/12/01 المتعلق بالتهيئة والتعمير، نرى أن المادة رقم31 منه والمتعلقة بتحديد مهام مخطط شغل الأرض قد أغفلت ذكر مساحات اللعب ضمن المجالات التي يحددها محتوى المخطط والمتمثلة في المساحات العمومية والمساحات الخضراء والمواقع المخصصة للمنشآت العمومية، والمنشآت ذات المصلحة العامة، وكذلك تخطيطات ومميزات طرق المرور. (الملحق رقم 02)

3.16.قانون(10/03) حماية البيئة في إطار التنمية المستدامة

أما القانون المتعلق بحماية البيئة و التنمية المستدامة ، فقد ضدد على ضرورة *حماية الغابات و الحدائق العمومية و المساحات الترفيهية ، وكل مساحة ذات منفعة قانونية جماعية ، تساهم في تحسين الإطار المعيشي *.(الملحق رقم 03).

خلاصة

تعتبرساحات اللعب عموما و في الأحياء السكنية الجماعية خاصة من أهم المواضيع التي يجب الاهتمام بها في الوقت الراهن و هذا لما تحمله من عناصر للارتقاء بمستوى الحياة الحضرية، و لتأثيرها الايجابي على الجوانب النفسية والصحية للطفل والرفع من المستوى الاجتماعي.

فقد تطرقنا في هذا المبحث إلى مجموعة المفاهيم و المصطلحات العامة التي تخص مجال بحثنا حيث أردنا أن تكون مدخلا لموضوع دراستنا وهدفنا من خلال ذلك هو تبسيط هذه المفاهيم للقارئ وإعطائه نظرة شاملة عن الموضوع بصفة مختصرة.

الفصل الثاني

الدراســـــة التحليلية

تمهيد

1.تقديم مدينة المسيلة:

2. نمط السكن:

3.الدراسة التحليلية لساحات اللعب الخاصة بالسكن الجماعي والسكنات الفردية

4.المورفولوجيا للعناصر الحي

5.الدراسة التحليلية لساحات اللعب في حي 204 مسكن

خلاصة

إن عملية التحليل عنصر مهم في جميع الدراسات ومنه سنتطرق في عملية التحليل إلى دراسة ساحات اللعب التابعة للأحياء السكنية على نمطيها الفردية و الجماعية بمدينة المسيلة ثم سنتطرق إلى دراسة شاملة لجميع مكونات هذه الساحات وكذل تهيئتها إضافة إلى تحليل جميع العناصر الفيزيائية للحي المدروس ثم نتناول الوضعية العامة لساحات اللعب في الحي و كل هذا بهدف توفير ساحات لعب تتضمن جميع الشروط التي يجب أن تكون فيها .

1. تقديم مدينة المسيلة:

تحتل مدينة المسيلة موقعا استراتيجيا، حيث تعتبر حلقة وصل مهمة تربط الشرق بالغرب والشمال بالجنوب مما جعلها تلقب ببوابة الصحراء، وعاصمة الحضنة، وبالتحديد فهي تقع في الجنوب الشرقي للعاصمة الجزائر، يمر بها الطريق الوطني رقم 40 الرابط بين مقرة غربا ومقر المدينة، و الطريق الوطني رقم 45 الرابط بين ولاية البرج شمالا، مرورا بمركز مدينة المسيلة ومتجها جنوبا نحو مدينة بوسعادة، والطريق الوطني رقم 60 الرابط بين حمام الضلعة غربا ومركز المدينة. (انظر الشكل رقم:02)

مدينة المسيلة تقع شمال الولاية يحدها شمالا بوخميسة، المطارفة شرقا، أولاد منصور غربا، وأولاد ماضي من الجنوب، وهي تتربع على مساحة قدرها 068 3 هكتار

الشكل رقم 02: موقع و لاية المسيلة من الجز ائر.

المصدر : انترنت.

2.نمط السكن:

تضم مدينة المسيلة نوعين أساسيين للسكن هما :

1.2.**السكن الفردي:** يشغل مساحة شاسعة من مساحة المدينة، ويتكون في أغلبه من التجزءات الترابية وبعض أحياء السكن التقليدي بالقرب من المركز القديم، بالإضافة الى بعض الأحياء الفوضوية على أطراف النسيج الحضري للمدينة. (انظر الصورة رقم 01).

2.2.السكن الجماعي: يتمركز في وسط المدينة و على جوانبها، ويشغل مساحة صغيرة من مساحة المدينة، يتكون في أغلبه من السكنات الاجتماعية وبعض الترقيات العقارية. (انظر الصورة رقم 01).

بعد الاطلاع على ساحات اللعب العمومية المتواجدة في مينة المسيلة ادركنا انها تحتوى على 05 ساحات لعب عمومية موزعة بطريقة متفرقة في المدينة و بطريقة عشوائية و هي عبارة عن مركب رياضي بحي اشبيليا ،و قاعة متعددة الرياضات بحي اشبيليا، و ساحة لعب جواريه بحي النصر 1000 مسكن ، ساحة لعب جواريه بحي 206 مسكن ، ساحة لعب بحي اشبيليا ، مركب رياضي بحي 108 مسكن .

و كانت النتيجة أن ساحات اللعب العمومية داخل مدينة المسيلة مهيئة بطرقة مثالية و تستقطب جميع الفئات العمرية من سن 06 سنوات حتي 65 سنة ،و هي عبارة عن مركبات رياضية إضافة الى ملاعب كرة قدم ، لكن استعمال هذه المساحات يتطلب تكلفة من المستعمل ، إضافة إلى أنها ليست قريبة من جميع السكنات

3.الدراسة التحليلية لساحات اللعب الخاصة بالسكن الجماعي و السكنات الفردية :

من المعروف أن نمط السكن يؤثر في شكل التهيئة الفضاءات الخارجية وكما ذكرنا سابقا أن مدينة المسيلة تضم نوعين أساسيين من السكن، الأول هو السكن الفردي ، والثاني السكن الجماعي، فإننا سنقوم فيما يلي بتشخيص الوضعية العامة لساحات اللعب داخل كل نوع منهما.

1.3.الوضعية الحالية لساحات اللعب لتابعة لأحياء السكن الفردي والسكن الجماعي:

إن الحياة داخل أي حي يحتوى على أي نوع من السكن سواءا كان جماعي، أم فردي تتطلب وجود بعض المرافق أهمها ساحات الالتقاء و التنزه ، مساحات خضراء وساحات اللعب، "حيث أنها تحتاج إلى مساحة قدرها 4.5 م^2/ساكن (حسب تعليمة 1984)"(بالخير إسماعيل 2009 ، ص 157)، لكن الواقع يثبت أن هذه المساحات بعيدة كل البعد عن تحقيق هذا المعيار.

إن الصورة العامة لوضعية ساحات اللعب تكاد تكون موحدة ولا تختلف من حي إلى أخر و كانت النتيجة هي غياب تام لساحات اللعب المهيأة ، مما يعنى الغياب التام لجميع مكونات ساحة اللعب تأثيث ، إنارة ، تسييج .....الخ ، من العناصر و المرافق الضرورية لساحة اللعب داخل مختلف الاحياء السكنية بمدينة المسيلة، مما اضطر الأطفال القاطنين بها لاستغلال أماكن غير مخصصة لذلك كالطرقات والمساحات الشاغرة.

توزيع السكنات الفردية و الجماعية فى مدينة المسيلة

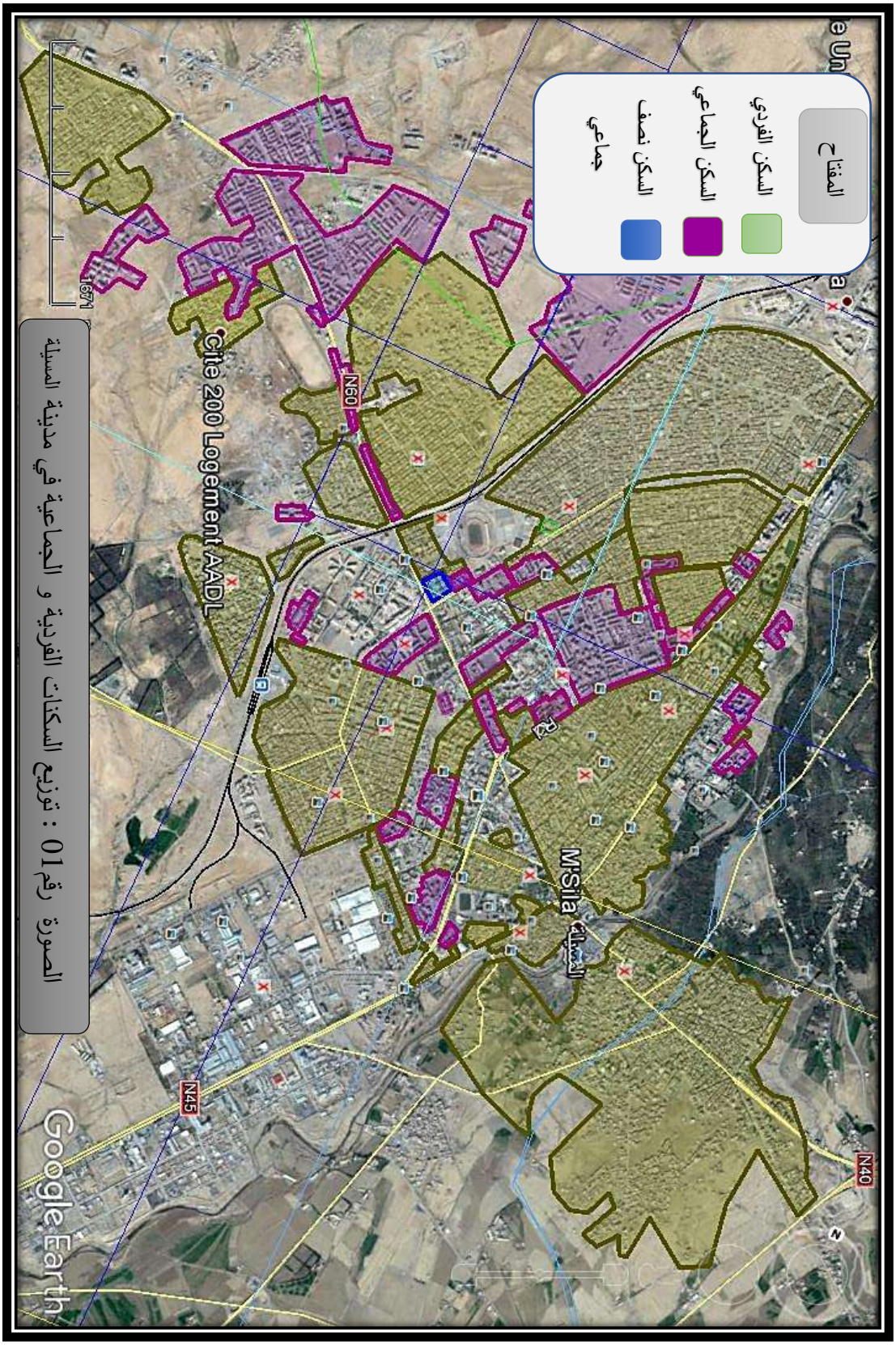

الصورة رقم 01 : توزيع السكنات الفردية و الجماعية في مدينة المسيلة

توزيع ساحات اللعب العمومية في مدينة

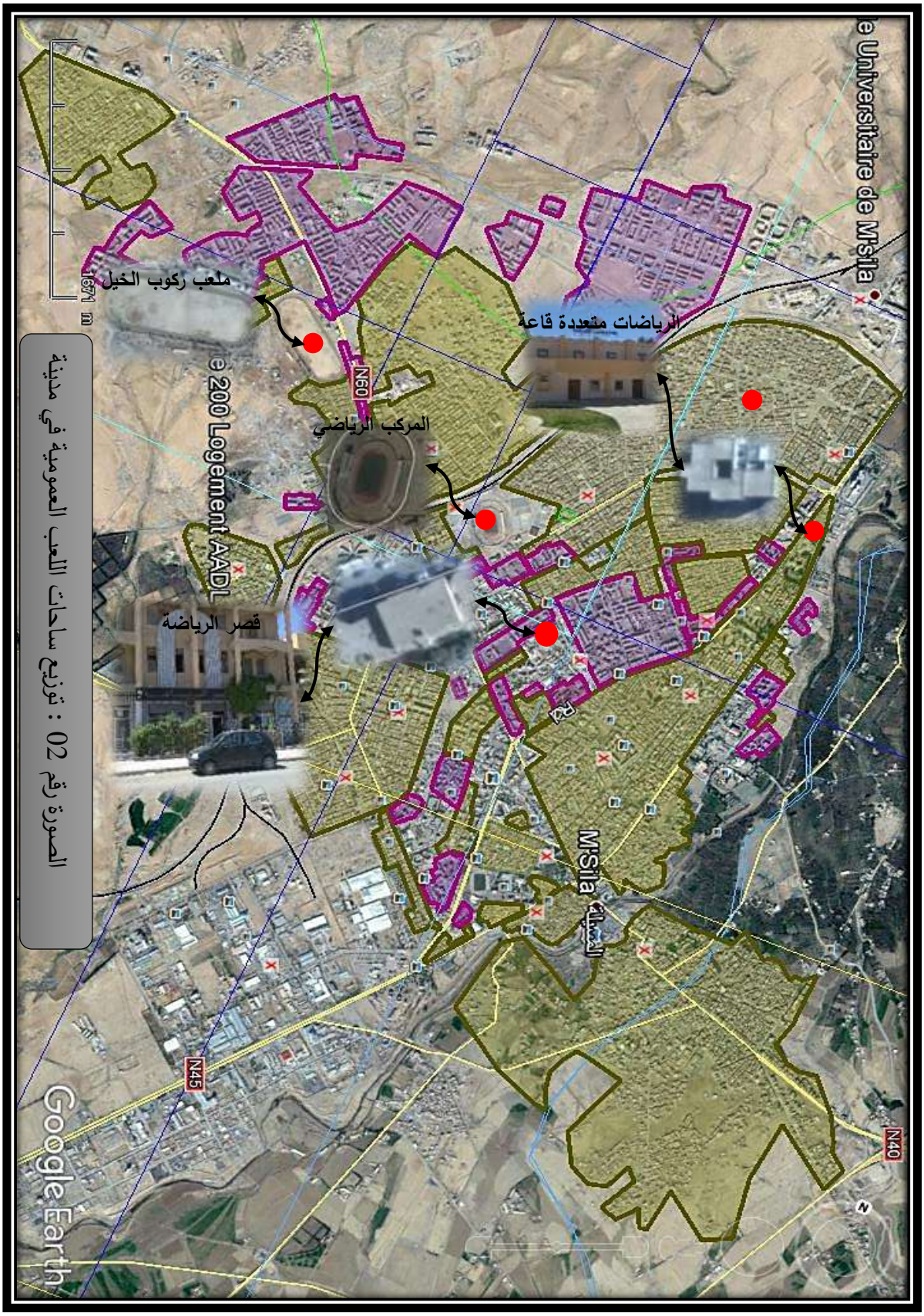

الصورة رقم 02 : توزيع ساحات اللعب العمومية في مدينة

الصورة رقم03 : توزيع ساحات اللعب الخاصة بالحياء في مدينة المسيلة

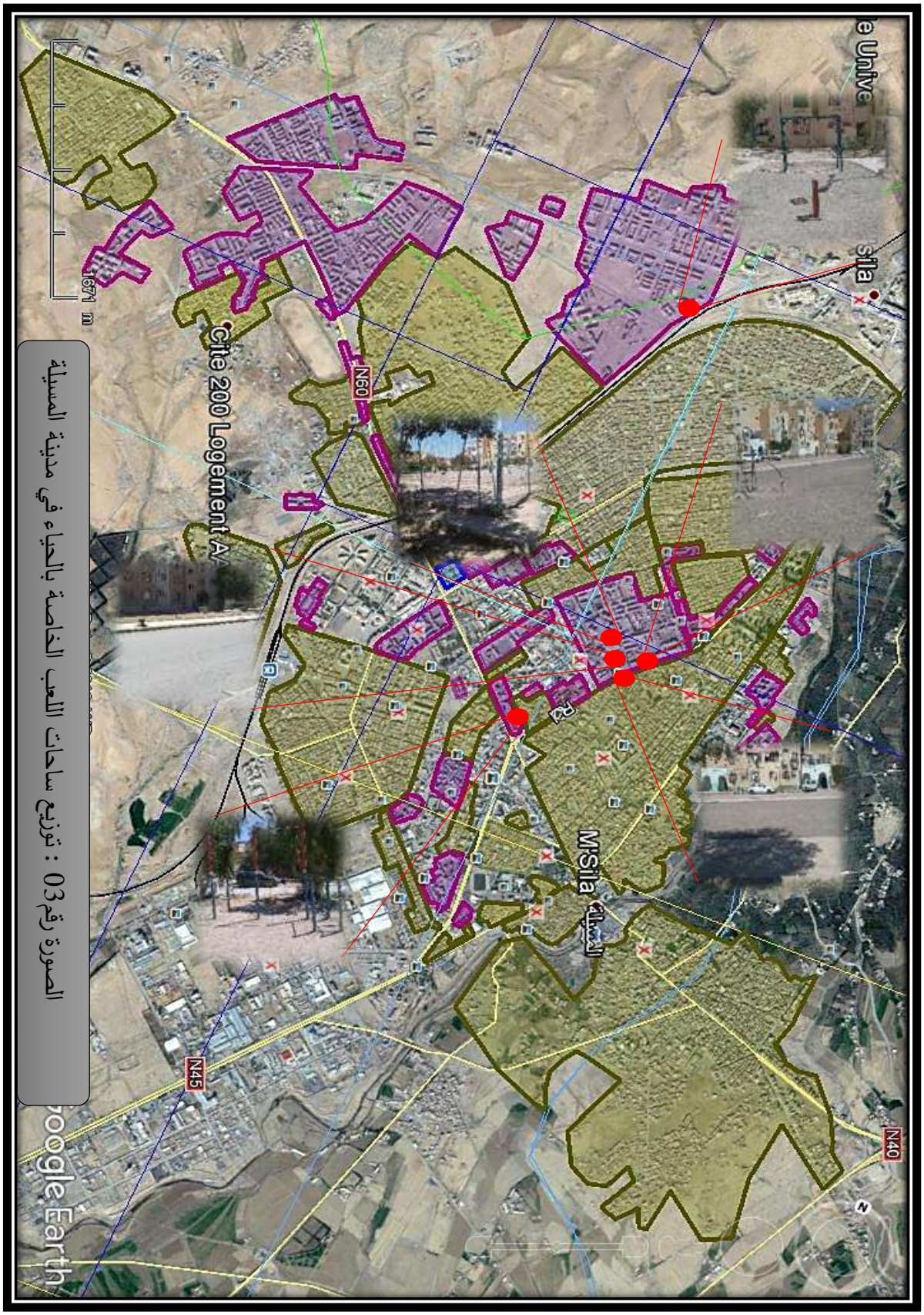

الصورة رقم03 : توزيع ساحات اللعب الخاصة بالحياء في مدينة المسيلة

4.تهيئة ساحات اللعب

ساحات لعب تعاني من الغياب التام للتهيئة، غياب جميع العناصر المكونة للساحة غياب الانارة، والتسييج، والأثاث، الأرضية ا ل مقاومة للصدمات وغيرها من العناصر.

الصورة رقم (06،05،04)على الترتيب : ساحة لعب غير مهيئة

المصدر :من التقاط الطالبة 2017

1.4.التأثيث الموجود في الساحات :

تحتوي ساحات لعب في المدينة على تأثيث محدود ينحصر في 05 أنواع من الألعاب متمثلة في أراجيح ومنزلقة و ملاعب كرة قدم، و أغلبها لا يتوافق مع جميع الفئات العمرية للأطفال. وهي في بعض الساحات جيدة نوعا ما وفي أغلبية الساحات متدهورة.

الصورة رقم (07):الأرجوحة من الأعلى إلى الأسفل

من التقاط الطالبة 2017

الصورة رقم (08):ملعب كرة القدم

من التقاط الطالبة 2017

الصورة رقم (09):الأرجوحة من الأمام إلى الخلف

من التقاط الطالبة 2017

الصورة رقم (10):المتزحلقة

المصدر : من التقاط الطالبة 2017

الصورة رقم (11):ألعاب القوى

المصدر : من التقاط الطالبة 2017

5.الدراسة التحليلية لحي 204 مسكن

1.5.تقديم الحي :

يقع حي 204 مسكن في مخطط شغل الأرض رقم (01)، الذي يحتوي على سكنات جماعية، حيث يتكون من 03 أجزاء موزعة كالتالي جزء 60 مسكن ، جزء 90 مسكن و جزء 54 مسكن، و يعتبر من المشاريع التي سطرته الدولة في فترة الألفيات، إنشاء المناطق السكنية الحضرية الجديدة. وقد صمم المشروع سنة 2000م من طرف مؤسسة ديوان الترقية و التسيير العقاري) ، وينقسم إلى جزأين: المنطقة الأولى و هي في الجهة الشمالية والمنطقة الثانية في الشرقية ، وأنجز من طرف مكتبين دراسيين .

2.5.موقع الحي :

يقع حي 204 مسكن في الجزء الأول من "مخطط شغل الأرض رقم 01" التي تقع بالجهة الشمالية حسب المخطط التوجيهي لتهيئة والتعمير المدينة المسيلة، وهو يتربع على مساحة عقارية تقدر بـ 26771.43م^2 ، حيث يقع بمحاذاة السكة الحديدية و الطريق الرابط بين القطب الجامعي و حي اشبيليا.

3.5.حدوده:

- الجهة الشمالية: ساحات لعب ومساحات خضراء + طريق القطب الجامعي.
- الجهة الجنوبية: مدرسة وارض شاغرة.
- الجهة الشرقية: أرض شاغرة.
- الجهة الغربية: مسجد مبرمج.

صورة رقم(12) : مخطط شغل الارض رقم 01 بمدينة المسيلة

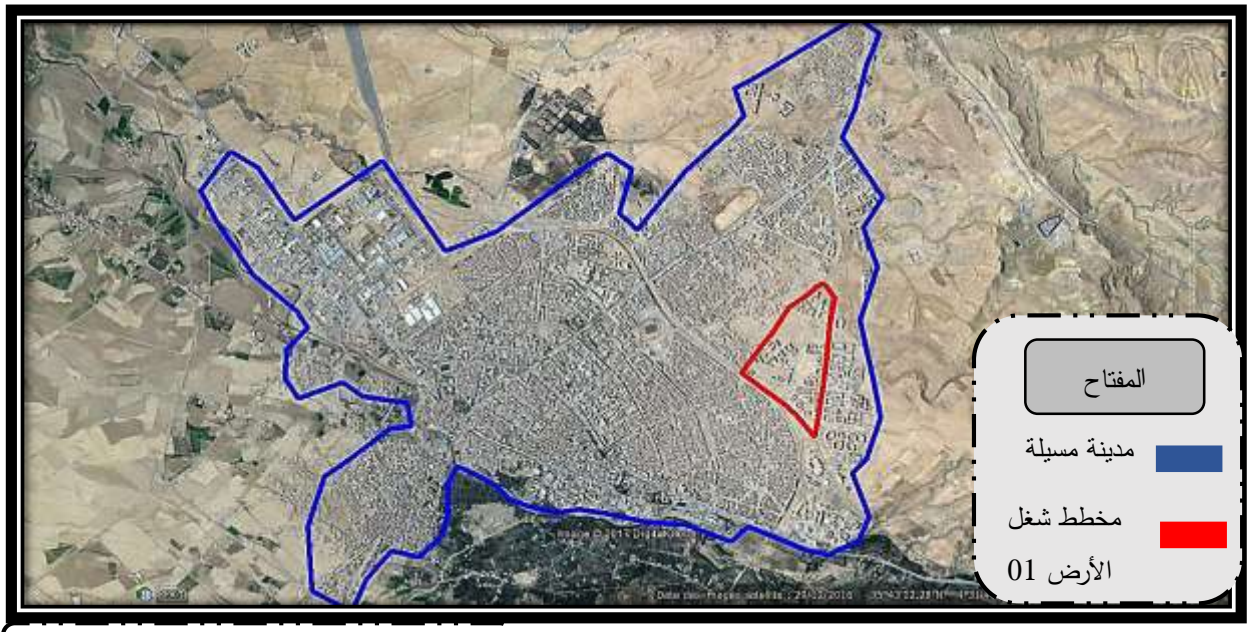

المصدر: *Google Earth* + معالجة الطالبة 2017

الصورة رقم (13):موقع الحي من مخطط شغل الأرض رقم 01

المصدر: *Google Earth* +معالجة الطالبة 2017

الصورة رقم (14): حي 204 مسكن

المصدر: *Google Earth* + معالجة الطالبة 2017

الصورة رقم (15) :حدود حي 204 مسكن

المصدر: *Google Earth* + معالجة الطالبة 2017

بعد تقديم الحي أجرينا زيارة ميدانية، حيث قمنا بعملية التحليل الجميع العناصر الفيزيائية المكونة للحي الذي يعتبر من أهم وأدق العمليات وأولها في كل الدراسات العمرانية وهذا ما سنقوم به.

6.الدراسة المورفولوجيا للعناصر الحي:

سنتعرض إلى دراسة وتحليل كل المعطيات العمرانية والمعمارية، للإطار المبني والفضاء الحضري داخل الجزيرة المكونة من 60 مسكن. هدفنا من هذا التحليل هو معرفة جميع العناصر الفيزيائية المكونة للجزيرة في هذا الحي، مع دراسة وتحليل ساحات اللعب، ومعرفة أسباب تدهورها.

1.6.الإطار المبني والغير المبني:

تبلغ المساحة العقارية للحي بـ 26771.43م^2، وتمثل فيها المساحة المبنية حوالي 6403.02م^2، أما المساحة الغير مبنية فتقدر بحوالي 20368.41 م^2 من المساحة(انظر الجدول رقم01):

الجدول رقم (01): يبين المساحات ونسبتها

التعيين	المساحة هكتار	النسبة %
المساحة المبنية	6403.02م^2	%23.92
المساحة الغير مبنية	20368.41م^2	%76.08

المصدر: من إعداد الطالبة 2017

الشكل رقم (03): يوضح الإطار المبني والغير مبني

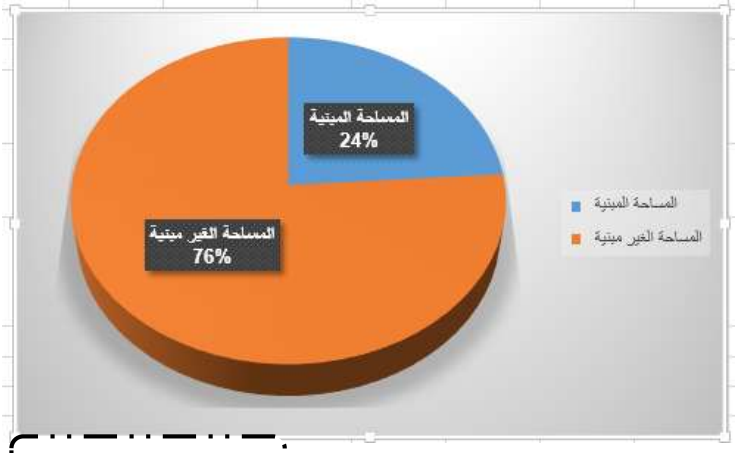

المصدر: من إعداد الطالبة

الصورة رقم (16): يوضح الإطار المبني و غير مبني

المصدر: *Google Earth* + إعداد الطالبة 2017

الاطار المبني :ا نظر الصورة رقم () توضح الاطار المبني

الصورة رقم (17): يوضح الإطار المبني

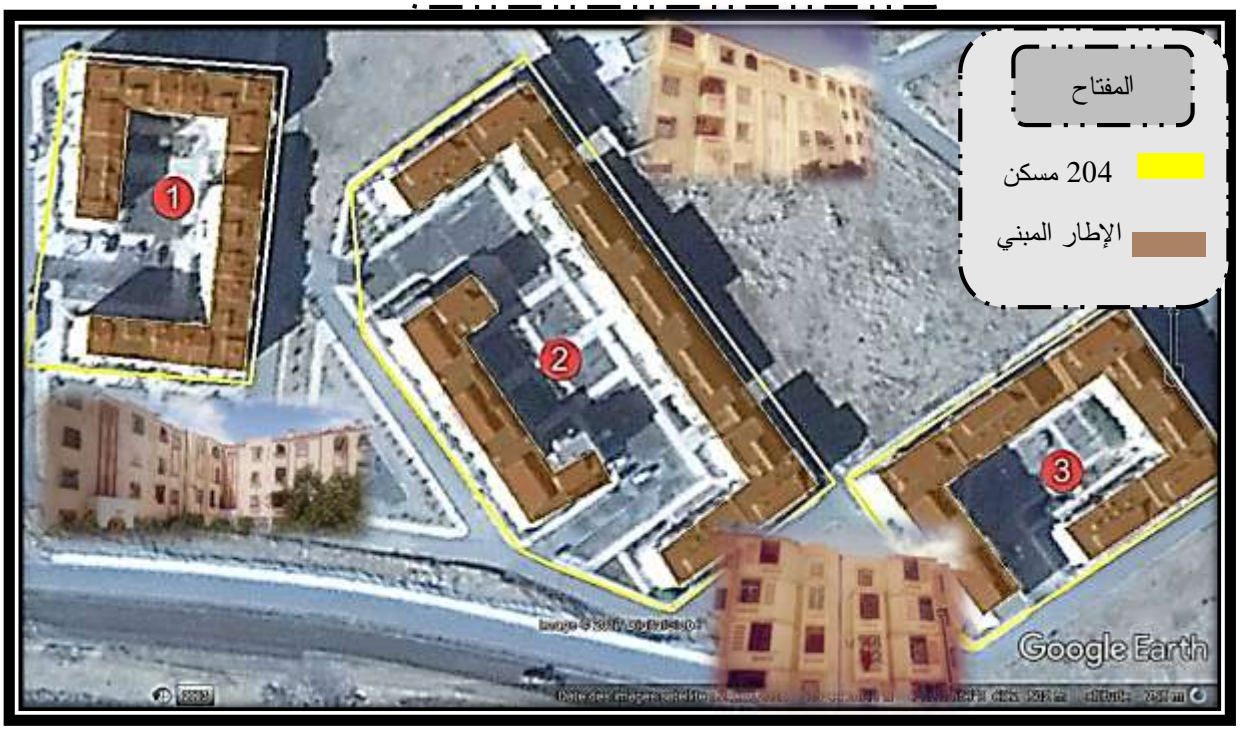

المصدر: *Google Earth* +معالجة الطالبة 2017

2.6. الاطار غير المبني

إن الإطار غير مبني هو مجال يضم أو يشمل جل العناصر المكونة للمشهد العمراني والتي تتمثل في الطرقات، الأرصفة، المساحات الخضراء والساحات اللعب.... الخ، ومن هذا المنطق نستنتج بأنه مكون هام وأساسي للمجالات الخارجية.

الجدول رقم (02): تقسيم المساحات الخارجية ونسبتها

التعيين	المساحة هكتار	النسبة %
الطرقات	8809.33م^2	%43.25
المواقف	1032.67م^2	%5.07
المساحات الخضراء	2560.30م^2	%12.57
ساحة اللعب	493م^2	%2.42
المساحة المتبقية	7473.11م^2	%36.69
المجموع	20368.41م^2	%100

المصدر: من إعداد الطالبة

الشكل رقم (04): النسبة المئوية للعناصر الاطار غير المبني

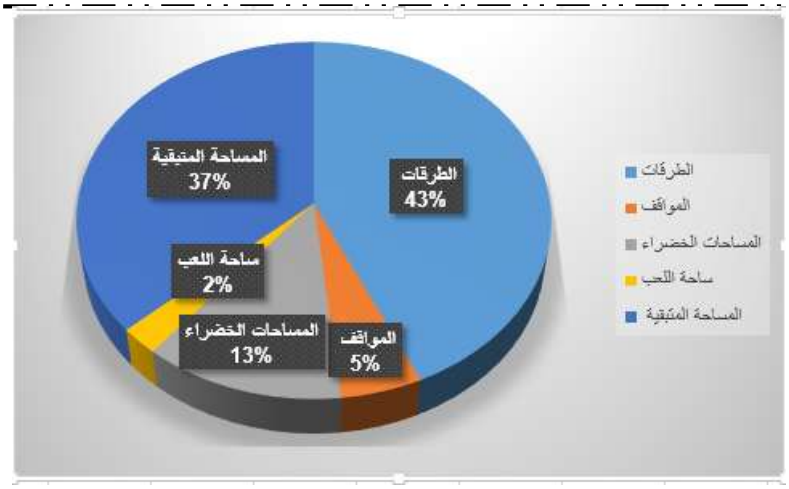

المصدر: من إعداد الطالبة 2017

أ. الطرقات:

تعتبر الطرقات أول عنصر مهيكل للحي بحيث أنها تحدد التنظيم والتقسيم العام للحي، كما أنها تلعب دورا هاما في الربط بين مختلف أجزاء الحي بجهة وأطراف المدينة. تقدر نسبة الطرقات بالحي حوالي 43.25% من إجمالي المساحة الغير مبنية أي بما يقدر بـ 8809.33م^2. حيث يحتوي الحي على طرق ثلاثية فقط .

أ.أ.الطرق الثلاثية: و هي عبارة عن طرق تربط الحي بالمحيط المجاور ومختلف الأحياء الأخرى، و هي في حالة جيدة ، تحيط بالحي من جميع الاتجاهات يتراوح عرضها من 5 إلى 6 م وذات حركة ضعيفة.

ب-مواقف السيارات:

يتوفر الحي على مجموعة من المواقف موزعة على الجزرات الثلاثة تتواجد جلها أمام العمارات وأخرى خارج الحي هي موزعة بصفة منتظمة تتربع على مساحة تقدر بـ1032.67م^2

الصورة رقم (18): الطرقات و المواقف في الجزء الثالث من الحي

المصدر: *Google Earth* + إعداد الطالبة 2017

ج.المساحات الخضراء:

إن المساحات الخضراء عنصر حيوي داخل المجمعات السكنية، والملاحظ في الحي قلة هذه المساحات عدى بعض المساحات الضئيلة مقارنة بإجمالي المساحة وهي موزعة على شكل أشجار متواجدة أمام العمارات مع تسجيج بعض الأماكن من طرف السكان حيث تبلغ مساحتها 2560.30م^{2}وهي قليلة جدا مقارنة بالمعايير الوطنية (6.8م^2 للساكن).

الصورة رقم (19): المساحات الخضراء في الجز ء الثاني من الحي

المصدر: Google *Elath* + إعداد الطالبة

د. ساحات العب في الحي:

يتوفر الحي على 03 ساحات لعب توجد منها ما هي مهيأة ومجهزة بمختلف الألعاب، موزعة بشكل منتظم على أنحاء الحي، فمن الواضح أن تهيئة الحي لم تعتمد على مبدأ توفير مساحات لعب لكل مجموعة سكنية وإنما ذلك كان مرتبط بشكل ومساحة المجال الخارجي الناتج عن نمط توضع العمارات فقط (انظر الصورة رقم 19) ،حيث يستفيد منها كل أطفال من جزيئة سكنية من المساحات المخصصة لهم، لا يستطيع استعمال ساحات اخرى. لكن هذا التقسيم يولد عنصرية لذا الأطفال المستعملين للمجال، حيث كل أطفال جزيرة معينة لا يرضون استعمال أي دخيل ليس من الجزيرة استعمال ساحة اللعب المخصصة لهم .مما يسبب في العدوانية بين الأطفال و بالتالي تفكك اجتماعي .

من أجل دراسة ساحات اللعب قمنا بترقيمها كما هو موضح في الشكل رقم وسنتطرق فيما يلي إلى كل جزء على حدى:

صورة رقم(20) : موقع ساحات اللعب في الحي

المصدر: *Google Earth* + معالجة الطالبة

د.أ.وضعية ساحة العب في الجزء الثالث من الحي

✓ **الموقع:** تقع في وسط المجال الخارجي التابعة له، تحيط بها العمارات من 03 جهات وتحدها مواقف السيارات من الجهة الاخرى. تقع ساحة اللعب في الجزء الثالث من الحي في وسط الحي تقريبا وهي قريبة من جميع السكنات.

هذا الموقع مناسب بالنسبة للعلاقة المجالية بين المسكن ومساحة اللعب، حيث يسمح للأولياء بمراقبة أطفالهم، ويمنح للأطفال أيضا إحساس كبير بالأمان بالقرب من المسكن، لكن تحويلها الى فضاء غير مهيئ، أدى إلى تحول ساحة اللعب إلى مكان بدون هوية ، وهو ما أثر سلبا على استعمال الأطفال لهذه الساحات.

الصورة رقم (21): موقع ساحة اللعب في الجز ء الأول من الحي

المصدر: من التقاط الطالبة

✓ **على مستوى التصميم**

• **المساحة:** تقدر المساحة الممنوحة للعب بـ: 40 م^2، وهي مساحة صغيرة جدا بالنظر لعدد المساكن المحيطة بها (60 مسكن)بمعنى (360 ساكن)، لذا فهي لا توفر للأطفال المكان الكافي لممارسة مختلف نشاطاتهم الحركية.

الصورة رقم (22): مساحة ساحة اللعب في الجزء الثالث من الحي

المصدر: من التقاط الطالبة

الصورة رقم(23): الإنارة

المصدر: من التقاط الطالبة

• **التأثيث:**

ـ **<u>الانارة:</u>** تحتوى الساحة على عمود واحد انارة حيث تتموضع بمحاذات الألعاب مما يشكل خطر على الأطفال المستعملين للساحة.

ـ **الألعـــاب:** تم تزويد مساحة اللعب 03 بـ:

الصورة (24): الأثاث الموجود في الساحة

المصدر : التقاط الطالبة

أرجوحتين مختلفتين الصنع ذات المحور الوحيد التي تحتوي كل واحدة منها على مقعدين معلقين في رافدة أفقية، تكون حركتها في اتجاه واحد إلى الأمام وإلى الخلف، و الأخرى من الأعلى الى الأسفل . لكن حاليا لم يتبقى من هذه الارجوحتين سوى الهيكل الحامل لهما.

الصورة (25): النفايات الموجودة في الحي

ـ **حاويات القمامة :** تفتقر ساحة اللعب لعنصر مهم جدا وهو حاويات القمامة مما يسبب لها بتلوث ، مما يأثر سلبا على المنظر الجمالي للساحة ، و كذا جلب الحشرات الضارة ،و ينتج عنه تلوث بصري و صحي للمستعمل.

المصدر : التقاط الطالبة

الصورة (26): انعدام المقاعد

المصدر : التقاط الطالبة

ـ **مقاعد الجلوس :** ساحة اللعب لا يوجد بها كراسي للجلوس مما يجبر الطفل للجلوس على حافة الأرصفة ، أو في الطريق أو في مداخل العمارات أو تحت العمارات وهذا يسبب ازعاج للسكان الحي .

الصورة رقم (27): التسييج

المصدر : التقاط الطالبة

ـ **التسييج:** ساحة اللعب في الجزء الثالث من الحي تقع في وسط الحي تقريبا وهي محاطة من جميع الجوانب بعمارات، حيث تحتوي الجزيرة على مدخل واحد مزود بسياج، ومنه فإن عنصر الأمن يتحقق في الساحة من أجل الأطفال.

الصورة رقم (28): أرضية اللعب

المصدر : التقاط الطالبة

ـ **أرضية اللعب:** وجود أرضية غير مهيئة تماما للعب عبارة عن حجارة صغيرة فقط، وغبار و هي ذات سمك غير كاف ولا يفي بالغرض المطلوب.

الصورة رقم (29): مواد البناء

المصدر : التقاط الطالبة

ـ **مادة البناء:** مادة الصنع الوحيدة للألعاب الموجودة بالحي هي الحديد ونرى أنها غير ملائمة

للمناخ المحلي الذي يتميز بالحرارة الشديدة في فصل الصيف، وبقاء الألعاب الحديدية تحت أشعة الشمس قد يكون مصدرا لإصابة الأطفال بحروق، بالإضافة الى أن جميع الألعاب قد أصابها الصدأ وهو دليل على غياب الصيانة المستمرة التي تتطلبها هذه المادة.

✓ **على مستوى الإنجاز**

•**تثبيت:** جميع الألعاب مثبتة في الأرضية بالخرسانة و هي مثبتة بشكل جيد .

•**تنوع الوظائف:** يظهر المجال التي تتواجد به مساحة اللعب 03 يضم نوعين من الألعاب في مكوناته و هي موجهة للأطفال أقل من 03 إلى07سنوات.

•**تركيب الألعاب :** تحتوى على نوعين من الاراجيح و هي ذات صنع تقليدي ، جميع مكونات كل لعبة تم استعمال التلحيم و البراغي في عملية تثبيتها، حيث انها تتميز بعدم مقومتها للاحتكاك القوي الناجم عن الحركة المستمرة للعناصر المتأرجحة، مما يجعل مدة صلاحية استعمالها محدودة جدا و يسبب لها في التلف بسرعة.

•**مسافة الأمان:** لا وجود تداخل في منطقة الأمان الخاصة بكل من الأرجوحة ، لأنهما تفصل بينهما مسافة تزيد عن 4م.

الصورة رقم (30): مسافة الامان

المصدر :من التقاط الطالبة

✓ **على مستوى التسيير:**

•**الهيئات المسيرة:** لا توجد هيئات مسيرة لساحة اللعب رقم (03) مما سبب لها في تلف الألعاب الموجودة فيها، وتدهور الأرضية إضافة إلى عدم الاهتمام بنظافة الساحة أدى الى تلوثها بصفة شبه دائمة تقريبا.

•**السكان:** يعتبر سكان الجزيرة لهم دور فعال تقريبا في تسيير ساحة اللعب، حيث انهم يقومون بدورات تنظيف للحي بما فيهم الساحة لأنها جزء من الحي لكن عدم وجود برنامج مسطر للتنظيف نرى ان الساحة في بعض الأحيان تعاني من التلوث.

•**الوضعية الحالية :** حاليا لم يتبقى من هذه الأراجيح سوى الهيكل الحامل لها، أي بدون مقاعد وبدون حبال التعليق، نتيجة غياب الصيانة، وهو الشيء الذي ينعكس سلبا على وظيفة هذه الألعاب، وبعد الملاحظة تبين لنا أن سبب عدم وجود حبال ومقاعد التأرجح يرجع إلى خلل في التركيب، فبحكم أن التجهيز ذو صنع تقليدي فإن المفصل الذي يربط الحبل الحامل للمقعد بالرافدة الأفقية ما هو في الحقيقة سوى برغي عادي، لا يقاوم الاحتكاكات القوية الناتجة عن الحركة السريعة والمتكررة للتأرجح.

الصورة رقم (31): بقاء الهيكل فقط

المصدر :من التقاط الطالبة

✓ **التردد اليومي :** نظرا الى تعتـــــرض الألعاب للتالف ، أدى الى عدم تـــــردد الأطفال عليها ،و كذا استغلال السيارات للأماكن المخصص للعب يسعى الأطفال إلى اللجوء لأماكن أخرى للعب مثل الأرصفة والطرقات و الأماكن الشاغرة.

الصورة رقم (32): الأطفال يلعبون خارج ساحات

المصدر :من التقاط الطالبة

الصورة رقم (33): تحويل ساحة الى موقف

المصدر :من التقاط الطالبة

د.ب.وضعية ساحة العب في الجزء الثاني من الحي

✓ **الموقع:** تقع في وسط المجال الخارجي التابعة له، تحيط بها العمارات من الجهات 04. تقع ساحة اللعب الحي في وسط الحي ، و هي قريبة من جميع السكنات هذا الموقع مناسب بالنسبة للعلاقة المجالية بين المسكن ومساحة اللعب، حيث يسمح للأولياء بمراقبة أطفالهم، ويمنح للأطفال أيضا إحساس كبير بالأمان بالقرب من المسكن.

الصورة رقم (34): ساحتي اللعب في الجزء الثاني من الحي

المصدر: من التقاط الطالبة

✓ **على مستوى التصميم**

•**المساحة:** تقدر المساحة الممنوحة للعب بـ: 258م^{2}وهي مساحة صغيرة جدا بالنظر لعدد المساكن المحيطة بها (90مسكن)،بمعنى (2430) ساكن، لذا فهي لا توفر للأطفال المكان الكافي لممارسة مختلف نشاطاتهم الحركية.

الصورة رقم (35):مساحة ساحتي اللعب في الجزء الثاني من الحي

المصدر: من التقاط الطالبة

✓ **التأثيث:**

ـ **<u>الألعـــاب:</u>** يوجد في ساحة اللعب 02 بعض التنوع في مكوناتها حيث تضم ثلاث أنواع من الألعاب (05أراجيح) مختلفة الصنع ذات المحور الوحيد التي تحتوي كل واحدة منها على مقعدين معلقين في رافدة أفقية، حيث ارجوحتين حركتها في اتجاه واحد إلى الأمام وإلى الخلف، و03 اراجيح من الأعلى الى الأسفل إضافة إلى متزحلقة .

حيث أن بعض الاراجيح في حالة جيدة و ذلك بفضل صيانة السكان المؤقتة لها ، و المتزحلقة هي أيضا في حالة جيدة .

الصورة رقم (36): أنواع الألعاب الموجودة في الساحة

المصدر: من التقاط الطالبة

ـ **الانارة:** تحتوى الساحة على عمودين انارة حيث تتموضع على حافتي ساحة اللعب بمحاذات الألعاب مما يشكل خطر على الأطفال المستعملين للألعاب .

الصورة رقم (37): أنواع الألعاب الموجودة في

المصدر: من التقاط الطالبة

ـ **حاويات القمامة :** تفتقر ساحة اللعب لعنصر مهم جدا وهو حاويات القمامة مما يسبب لها بتلوث في بعض الأحيان فقط و بنسبة ضعيفة لأن عامل السكان عنصر فعال في الحي حيث يقوم بتنظيف الحي بما فيهم الساحة ن إذن فهي في حالة نظيفة تقريبا.

الصورة رقم (38): تحول الرصيف الى مقعد

ـ **مقاعد الجلوس :** لا يوجد كراسي للجلوس في الساحة مما يجبر الأطفال الجلوس على حافة الأرصفة ، أو في الطريق أو في مداخل العمارات أو تحت العمارات وهذا يسبب ازعاج للسكان الحي .

المصدر: من التقاط الطالبة

ـ **مادة البناء:** للألعاب الموجودة بالحي مواد بناء عديدة هي الحديد و الخشب و بلاستيك نرى أنها ملائمة للمناخ المحلي للمنطقة، لكن الأماكن المصنوعة من الحديد أصيبت بالصدأ والاعوجاج و الانكسار ، أما البلاستيك فتعرض الى خدوش عديدة و كذلك الخشب وهذا دليل على غياب الصيانة المستمرة التي تتطلبها هذه المواد.

الصورة رقم (39): مواد البناء (الصنع)

المصدر: من التقاط الطالبة

الصورة رقم (40): مداخل الجزيرة

المصدر: من التقاط الطالبة

ـ **التسييج:** ساحة اللعب في الجزء الثاني من الحي تقع في وسط الحي وهي محاطة من جميع الجوانب بعمارات، حيث تحتوي الجزيرة على مدخلين مزودين بسياج، ومنه فإن عنصر الأمن يتحقق في الساحة من أجل الأطفال

ـ **أرضية اللعب:** وجود أرضية غير مهيئة تماما للعب عبارة عن حجارة صغيرة فقط، وغبار و هي ذات سمك غير كاف ولا يفي بالغرض المطلوب. وزيادة على أنها ممتص غير جيد للصدمات، فقد تم انجازها بسمك صغير جدا تلاشى معظمها مع الاستعمال المتكرر في مناطق كثيرة من ساحات اللعب خصوصا في مكان الاستقبال للمنزلقة و كذا أسفل الارجوحة.

الصورة رقم (41): أرضية متلفة

المصدر: من التقاط الطالبة

✓ **على مستوى الإنجاز**

- **<u>تثبيت:</u>** جميع الألعاب مثبتة في الأرضية بالخرسانة و هي مثبتة بشكل جيد، لكن طريقة التثبيت سيئة نوعا ما أي غير سليمة، لأنه تم تثبيتها بالخرسانة، وتركت الخرسانة بادية فوق أرضية اللعب مما يؤثر على سلامة الأطفال.

الصورة رقم (42): التثبيت غير سليم

المصدر: من التقاط الطالبة

- **<u>تنوع الوظائف:</u>** يظهر المجال التي تتواجد به مساحة اللعب 02 يضم 03 أنواع من الألعاب في مكوناته لكن المشكل أنها موجهة للأطفال أقل من 03 إلى07سنوات فقط مما يجبر على الأطفال الأكبر من 07 سنوات استعمال هذه الألعاب التي لا توافق أعمارهم سنا وبالتالي سوء الاستعمال لها.

الصورة رقم (43): التثبيت غير سليم

المصدر: من التقاط الطالبة

- **<u>تركيب الألعاب :</u>** تحتوى على نوعين من الاراجيح إضافة إلى متزحلقة و هي ذات صنع تقليدي ، جميع مكونات كل لعبة تم استعمال التلحيم و البراغي في عملية تثبيتها، حيث انها تتميز بعدم مقومتها للاحتكاك القوي الناجم عن الحركة المستمرة للعناصر المتأرجحة، فسرعان ما تبدأ الأجزاء الملحمة بتفكك ،مما يجعل

مدة صلاحية استعمالها محدودة جدا و يسبب لها في التلف بسرعة، إضافة إلى إضافة على أن البراغي المستعملة في عملية التركيب ظاهرة على مستوى كراسي التأرجح مما يسبب خطر للأطفال.

الصورة رقم (44): تفكك الأرجوحة

المصدر: من التقاط الطالبة

الصورة رقم (45):استعمال البراغي في مقاعد التأرجح

المصدر: من التقاط الطالبة

- **مسافة الأمان:** لا وجود تداخل في منطقة الأمان الخاصة بكل من الألعاب الموجودة في الساحة ، لأنهما تفصل بين كل لعبة و لعبة مسافة تزيد عن 4م

الصورة رقم (46):مسافة الأمان بين الألعاب

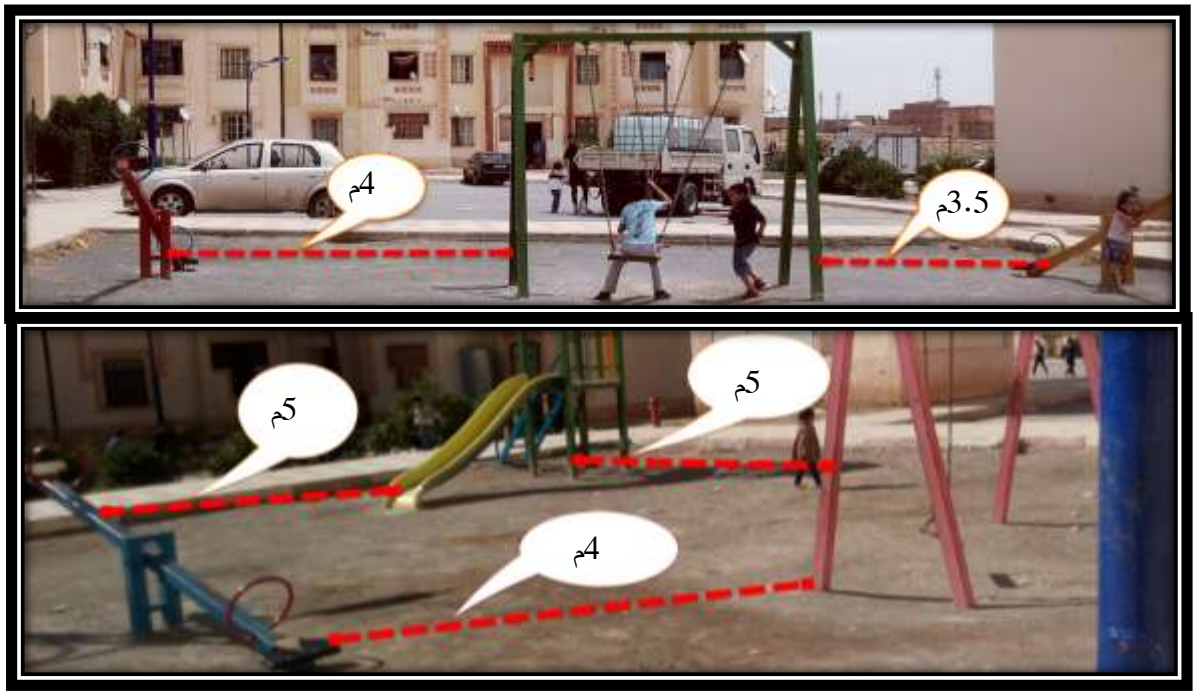

المصدر: من التقاط الطالبة

✓ **على مستوى التسيير :**

•**الهيئات المسيرة** : لا توجد هيئات مسيرة لساحة اللعب رقم (02) مما سبب لها في تلف بعض الألعاب الموجودة فيها ،و تدهور أرضية اللعب .

•**السكان** : يعتبر سكان الجزيرة لهم دور فعال تقريبا في تسيير ساحة اللعب ، حيث انهم يقومون بدورات تنظيف للحي بما فيهم الساحة لأنها جزء من الحي لكن عدم وجود برنامج مسطر للتنظيف نرى ان الساحة في بعض الأحيان تعاني من التلوث ، بالإضافة إلى بصيانة الألعاب بطريقة تقليدية فقط .

• **الوضعية الحالية** : حاليا الألعاب 06 المتمثلة في متزحلقة و 05 أراجيح بنوعيها في وضعية جيدة سوى ارجوحة واحدة لم يبقى منها الهيكل فقط أي بدون مقاعد وبدون حبال التعليق، نتيجة غياب الصيانة، وهو الشيء الذي ينعكس سلبا على وظيفة هذه الألعاب، وبعد الملاحظة تبين لنا أن سبب عدم وجود حبال ومقاعد التأرجح يرجع إلى خلل في التركيب، فبحكم أن التجهيز ذو صنع تقليدي فإن المفصل الذي يربط الحبل الحامل للمقعد بالرافدة الأفقية ما هو في الحقيقة سوى برغي عادي، لا يقاوم الاحتكاكات القوية الناتجة عن الحركة السريعة والمتكررة للتأرجح. لكن هناك محاولات من طرف السكان بهدف اصلاح الاعطاب لكن مواد التصليح خطيرة على الأطفال لأنها عبارة عن أسلاك فقط بالخصوص الارجوحة كونها اللعبة المستهدفة أكثر من طرف الأطفال.

الصورة رقم (47):تصليح الاعطاب

المصدر: من التقاط الطالبة

✓ **التردد اليومي** : يوجد تردد من طرف الأطفال على الألعاب لأنها في حالة جيدة تقريبا لكن الأطفال في من سن 03 الى07 سنوات تقريبا لأن قلة التنوع الوظيفي هو الذي سبب في عدم تردد الأطفال على هذه الساحة. حيث أصبح الأطفال يسعون الى الطرقات للعب، و كذا اختراع العاب أخرى من عندهم.

الصورة رقم (48):ألعاب أخرى يلعبها الاطفال

المصدر: من التقاط الطالبة

د.ج.وضعية ساحة العب في الجزء الأول من الحي

✓ **الموقع:** تقع في وسط المجال الخارجي التابعة له، تحيط بها العمارات من 04 جهات. تقع ساحة اللعب في الجزء الأول من الحي في وسط الحي و هي قريبة من جميع السكنات. هذا الموقع مناسب بالنسبة للعلاقة المجالية بين المسكن وساحة اللعب، حيث يسمح للأولياء بمراقبة أطفالهم، ويمنح للأطفال أيضا إحساس بالأمان ، لكن تحويلها الى فضاء غير مهيئ، أدى إلى تحول ساحة اللعب إلى مكان بدون هوية .

الصورة رقم (49):ألعاب أخرى يلعبها الاطفال

المصدر: من التقاط الطالبة

✓ **المساحة:** تقدر المساحة الممنوحة للعب بـ: 195م^{2}وهي مساحة صغيرة جدا بالنظر لعدد المساكن المحيطة بها (54مسكن)،بمعنى (324) ساكن، لذا فهي لا توفر للأطفال المكان الكافي لممارسة مختلف نشاطاتهم الحركية.

الصورة رقم (50):مساحة ساحة اللعب في الجزء الاول

المصدر: من التقاط الطالبة

✓ **التأثيث:**

ـ **<u>الانارة:</u>** تحتوى الساحة على أعمدة إنارة لكن بعيدة من ساحة اللعب و هذا أمر جيد بالنسبة لسلامة الأطفال.

ـ **<u>الألعـــاب:</u>** تم تزويد مساحة اللعب 01 بـ: أرجوحة واحدة الصنع ذات المحور الوحيد التي تحتوي كل واحدة منها على مقعدين معلقين في رافدة أفقية، تكون حركتها في اتجاه واحد من الأعلى الى الأسفل . لكن حاليا لم يتبقى من هذه الارجوحة سوى الهيكل الحامل لهما.

الصورة رقم (51):الاثاث الموجود في الساحة

المصدر: من التقاط الطالبة

الصورة رقم (52):القمامة الموجود في الساحة

المصدر: من التقاط الطالبة

ـ **حاويات القمامة :** تفتقر ساحة اللعب لعنصر مهم جدا وهو حاويات القمامة مما يسبب لها بتلوث ، مما يأثر سلبا على المنظر الجمالي للساحة ، و ينتج عنه تلوث بصري و صحي للمستعمل.

ـ **مقاعد الجلوس :** ساحة اللعب لا يوجد بها كراسي للجلوس مما يجبر الطفل للجلوس على حافة الأرصفة ، أو في الطريق أو في مداخل العمارات أو تحت العمارات وهذا يسبب ازعاج للسكان الحي .

الصورة رقم (53):مدخل الجزيرة

المصدر: من التقاط الطالبة

ـ **التسييج:** ساحة اللعب في الجزء الأول من الحي تقع في وسط الحي تقريبا وهي محاطة من جميع الجوانب بعمارات، حيث تحتوي الجزيرة على مدخل واحد مزود بسياج، ومنه فإن عنصر الأمن يتحقق في الساحة .

ـ **مادة البناء:** مادة الصنع الوحيدة للألعاب الموجودة بالحي هي الحديد ونرى أنها غير ملائمة للمناخ المحلي الذي يتميز بالحرارة الشديدة في فصل الصيف، وبقاء الألعاب الحديدية تحت أشعة الشمس قد يكون مصدرا لإصابة الأطفال بحروق، بالإضافة الى أن جميع الألعاب قد أصابها الصدأ وهو دليل على غياب الصيانة المستمرة التي تتطلبها هذه المادة.

الصورة رقم (54):مدخل الجزيرة

المصدر: من التقاط الطالبة

ـ **أرضية اللعب:** وجود أرضية غير مهيئة تماما للعب عبارة عن حجارة صغيرة فقط، وغبار و هي ذات سمك غير كاف ولا يفي بالغرض المطلوب.

✓ **على مستوى الإنجاز**

- **تثبيت:** الارجوحة مثبتة في الأرضية بالخرسانة و هي مثبتة بشكل جيد .
- **تنوع الوظائف:** يظهر المجال التي تتواجد به مساحة اللعب لعبة واحدة و هي موجهة للأطفال أقل من 03 إلى07سنوات.
- **تركيب الألعاب :** تحتوى على نوع واحد من الاراجيح و هي ذات صنع تقليدي ، مكونات لعبة تم استعمال التلحيم و البراغي في عملية تثبيتها، حيث انها تتميز بعدم مقومتها للاحتكاك القوي الناجم عن الحركة المستمرة للعناصر المتأرجحة، مما يجعل مدة صلاحية استعمالها محدودة جدا و يسبب لها في التلف بسرعة.
- **مسافة الأمان:** لا وجود سوى لعبة واحدة في ساحة اللعب.

✓ **على مستوى التسيير :**

•**الهيئات المسيرة** : لا توجد هيئات مسيرة لساحة اللعب رقم (01) مما سبب لها في تلف الألعاب الموجودة فيها ،و تدهور الأرضية إضافة إلى عدم الاهتمام بنظافة الساحة أدى الى تلوثها .

•**السكان** : يعتبر سكان الجزيرة لهم دور فعال تقريبا في تسيير ساحة اللعب ، حيث انهم يقومون بدورات تنظيف للحي بما فيهم الساحة لأنها جزء من الحي لكن عدم وجود برنامج مسطر للتنظيف نرى ان الساحة في بعض الأحيان تعاني من التلوث.

•**الوضعية الحالية** : حاليا لم يتبقى من هذه اللعبة سوى الهيكل الحامل لها، أي أنها فقدت توازنها و ذلك بحامل الكراسي من برغي التوازن نتيجة غياب الصيانة، وهو الشيء الذي ينعكس سلبا على وظيفة هذه الألعاب، وبعد الملاحظة تبين لنا أن سبب يرجع إلى خلل في التركيب، فبحكم أن التجهيز ذو صنع تقليدي فإن المفصل الذي يربط التوازن للأرجوحة ما هو في الحقيقة سوى برغي عادي، لا يقاوم الاحتكاكات القوية الناتجة عن الحركة السريعة والمتكررة للتأرجح.

الصورة رقم (55):مدخل الجزيرة

المصدر: من التقاط الطالبة

✓ **التردد اليومي** : نظرا الى تعتـــــرض الألعاب للتالف ، أدى الى عدم تـــــردد الأطفال عليها ،و كذا استغلال السيارات للأماكن المخصص للعب يسعى الأطفال إلى اللجوء لأماكن أخرى للعب مثل الأرصفة والطرقات و الأماكن الشاغرة.

خلاصة:

من خلال دراستنا التحليلية لساحات اللعب في مدينة المسيلة، و كذا حي 204 مسكن والتي تم تناول عدة جوانب فيها ، استخلصنا ما يلي:

- **بالنسبة للجانب التصميم :** ساحات اللعب في مدينة المسيلة و كذا الحي المدروس تتميز بنقص تام في عملية التصميم وهذا ما ينتج عنه عجز وظيفي .

- **بالنسبة للجانب الإنجاز :** فقد عرفت ساحات اللعب عدم تناسب مواد التي أنجزت بها الألعاب مع طبيعة المناخ و المنطقة مما سبب في تلف الألعاب بطريقة سريعة.

- **بالنسبة للجانب التسيير:** حيث وجدت أن ساحات اللعب تعاني من سوء التسيير ونتجت عنها ساحات لعب متدهورة .

لنكتشف من خلالها أن معظم ساحات اللعب تعاني من جملة من المشاكل ابرزها مشكل انعدام التهيئة و غياب المتابعة و التسيير الجيد لها ، الأمر الذي يمكن ربطه بالفرضية .

تحليل استمارة السكان

الفصل الثالث

تمهيد

تحديد وحدات العينة

تحليل استمارة السكان

خلاصة

بهدف إتمام التحليل لساحات اللعب الخاصة بالحي المدروس، في هذا الجزء لنتعرف أكثر على واقع ساحات اللعب وأسباب تدهورها، المباشرة والغير مباشرة، ومعرفة المسئولين على تسيير ساحات اللعب. لتسهيل المهمة قمنا بالتواصل مع السكان عن طريق توزيع استمارة تتضمن العديد من الأسئلة، موجهة لأولياء الأطفال الذين يستعملون هذه الساحة.

I. تحديد وحدات العينة

يحتوي الحي المدروس على 204 مسكن حيث شاغلي هده المساكن هم الذين يمثلون المجتمع المدروس. إذا اعتبرنا أن كل مسكن يمثل عينة، وإذا حددنا نسبة 50% هي النسبة المدروسة.

بهدف الحصول على معطيات أكثر دقة، فإن وحدات العينة الإجمالي هو:

- في الحي 204 وحدة بمعني (204*50 /100)، بمعنى 102 مسكن.

نستعمل لتحديد وحدات العينة، المعاينة العشوائية، كوننا لدينا سكنات مرقمة بترتيب.

هذه المعاينة تعتمد أولا على ترتيب وحدات مجتمع الدراسة، ترتيبا تسلسليا، حسب الحالات التي نريد دراستها. في هذه الحالة فقد رتبنا السكنات من 1 إلى 204 (الملحق رقم 01) (مجلة الواحات للبحوث والدراسات عدد4 (2009): 94_ 108.). وثانيا نعمل على تحديد وحدات العينة، بواسطة "معامل الرفع" الذي نحصل عليه عن طريق معادلة خاصة.

يتم تحديد المسافة بين وحدات العينة حسب المعادلة التالية (نفس المرجع): $K=N/n$

N =عدد وحدات المجتمع .

n = عدد وحدات العينة .

K = معامل الرفع.

بمعني معطيات الموجودة بالحي هي كالتالي:

N=عدد وحدات المجتمع =204 .

n = عدد وحدات العينة = 102.

إذن: K= 204 / 102 = 2.

نقوم بعمل قصاصات مرقمة من 1 إلى 204(الملحق 02) ومن ثمة نختار رقم عشوائي.

ولقد قمنا بهذه العملية وسحبنا عشوائيا رقم فكان 02.

إذن وحدات العينة تكون (02، 04،06، 08 .....204) (الملحق رقم 04)

II. تحليل الاستمارة

استكمالا للنتائج التي توصلنا إليها في الفصل السابق، سنحاول في هذا الفصل أن نبرز أهم الممارسات العملية المرتبطة بتصميم وإنجاز وتسيير ساحات اللعب، وأن نكشف المكانة الحقيقية التي تحتلها هذه الساحات في العمليات العمرانية، في نظر مختلف الأطراف التي لها علاقة مباشرة أو غير مباشرة بالأحياء السكنية، وينقسم هذا الفصل الى جانبين:

- جانب له علاقة بالأطراف المُستعمِلَة، بما فيهم السكان والأطفال.
- جانب له علاقة بالأطراف المُسيِّرة.

وقد قمنا بتوزيع 102 استمارة على سكان الحي، تم استرجاع 98 استمارة منها، بالإضافة إلى إلغاء 19

استمارة بسبب عدم إجابة السكان، ولضيق الوقت لم نستطع المحاولة مرة ثانية معهم، ومنه عدد الاستمارات المعبرة هي 79 استمارة أي ما يعادل 77.45 %من مجموع إجمالي العينة المدروسة.

1- مكونات استمارة أسئلة السكان:

وقد شملت الأسئلة ستة محاور أساسية هي: (ملحق رقم:05)

- **المحور الأول:** يتعلق بمعلومات عامة حول الساكن من السؤال (01) حتى السؤال (04).
- **المحور الثاني:** يتعلق بموقع ساحة اللعب وتتضمن سؤالين الخامس والسادس.
- **المحور الثالث:** يتعلق بسلامة وآمن ونظافة الساحة من السؤال (07) حتى السؤال (11).
- **المحور الرابع:** خاص بكيفية استعمال الساحة من السؤال (12) حتى السؤال (15).
- **المحور الخامس:** خاصة بالتهيئة المتعلقة بساحة اللعب والألعاب من السؤال (16) حتى السؤال (20).
- **المحور السادس:** متعلق بتسيير ساحات اللعب من السؤال (21) حتى السؤال (25).

1.تحليل نتائج الاستمارة:

المحور الأول: معلومات حول السكان

- **السؤال الأول:** الجنس ؟.

الجدول رقم (03): نوع الجنس

الجنس	العدد	النسبة
ذكر	46	%58.23
انثى	33	%41.77
المجموع	79	%100

المصدر : من إعداد الطالبة 2017

الشكل رقم (05): نوع الجنس

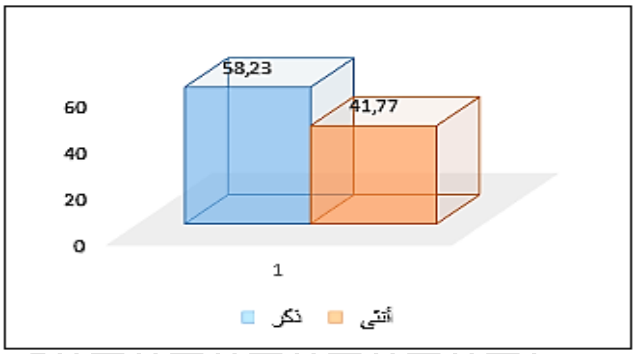

المصدر :حسب معطيات الجدول+ معالجة الطالبة 2017

نلاحظ من خلال الجدول والاعمدة البيانية أن أغلب المجيبين على الأسئلة هم من فئة الذكور كون أن الاب هو رب أو مسئول العائلة

- **السؤال الثاني:** تاريخ السكن وكان محدود من عام 2013 حتى عام 2015 أي أنها حديثة الاستغلال.

- **السؤال الثالث:** هل أنت مستفيد أم مؤجر؟

الجدول رقم (04): مستفيد مؤجر

الجنس	العدد	النسبة %
مستفيد	55	69.62
مؤجر	24	30.38
المجموع	79	100

المصدر : من إعداد الطالبة 2017

الشكل رقم (06): مستفيد أو مؤجر

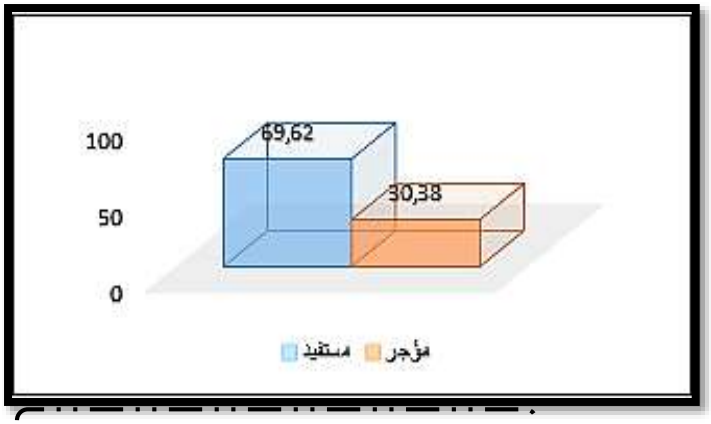

المصدر :معطيات الجدول+ معالجة الطالبة 2017

نلاحظ من خلال الجدول والرسم البياني أن معظم السكان مستفيدون من السكن و هي بنسبة أكبر من النصف (69.62%)، مقابل 30,38 % مؤجر لدى الغير (تأجير من الباطن)

- **السؤال الرابع:** كم عدد الأولاد؟

الجدول رقم (05): عدد الاولاد

	العدد	%النسبة
أقل من 05	102	25.89
من05 إلى 10	124	31.47
من 10 إلى15	150	38.07
15 إلى 18	18	4.57
المجموع	394	100

المصدر : من إعداد الطالبة 2017

الشكل رقم (07): عدد الأولاد

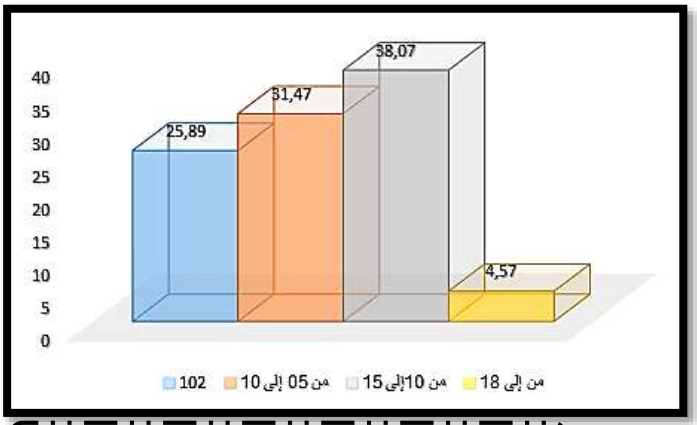

المصدر : حسب معطيات الجدول +معالجة الطالبة 2017

يلاحظ أن الحي يحتوي على جميع الفئات العمرية الخاصة بالأطفال مما يكد لنا ضرورة التنوع في تهيئة ساحات اللعب بما يتناسب وجميع احتياجات الاطفال

المحور الثاني: موقع ساحة اللعب

- **السؤال الخامس:** هل هي قريبة من السكن

الجدول رقم (06): الساحة قريبة من المسكن

السنة	العدد	النسبة %
نعم	72	91.13
لا	07	8.69
المجموع	79	100

المصدر : من إعداد الطالبة 2017

الشكل رقم (08): الساحة قريبة من المسكن

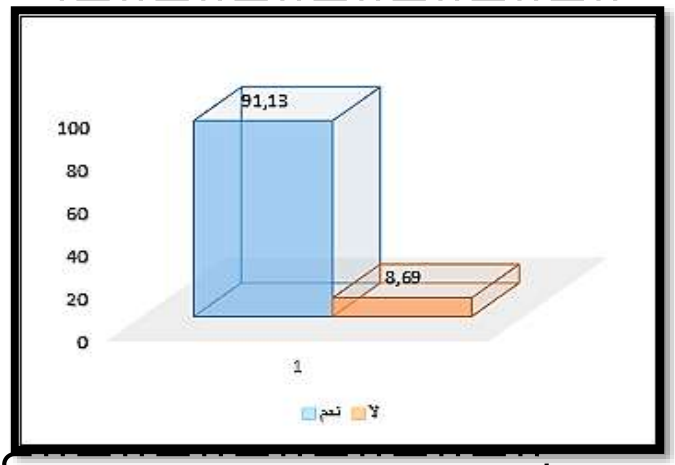

المصدر : حسب معطيات الجدول +معالجة الطالبة 2017

يلاحظ أن نسبة 91.13 بالمئة من السكان يرى ان ساحة اللعب قريبة والنسبة المتبقية ترى أنها لا ليست قريبة وهذا راجع لعدة أسباب منها عدم توفر بعض الاحياء على الألعاب مما يضطر أطفالهم لذهاب إلى أماكن أخرى للعب

- إذا كانت الإجابة (لا) هل تترك أطفالك يذهبون للعب في أماكن أخرى؟

الجدول رقم (07): لعب الأطفال في أماكن اخرى

السنة	العدد	%النسبة
نعم	00	100
لا	07	00
المجموع	07	100

المصدر : من إعداد الطالبة 2017

الشكل رقم (09): لعب الأطفال في أماكن اخرى

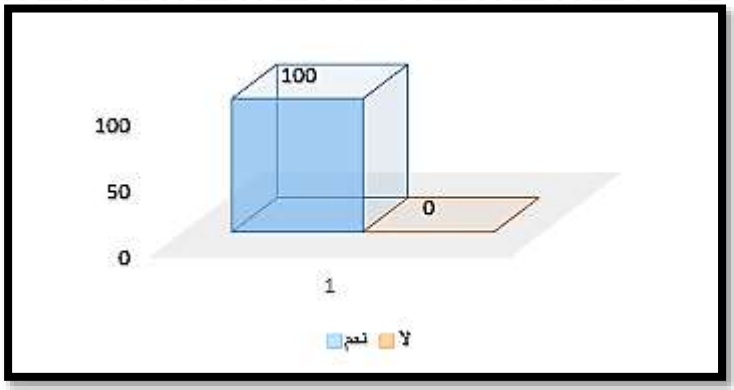

المصدر : حسب معطيات الجدول +معالجة الطالبة 2017

- إذا كانت الإجابة (لا)؟

الجدول رقم (08): أسباب منع الاطفال

	العدد	%النسبة
أخاف عليهم	03	42.86
لا أشاهدهم و هم يلعبون	04	57.14
لا توجد أماكن أخرى	00	00
المجموع	07	100

المصدر : من إعداد الطالبة 2017

الشكل رقم (10): أسباب منع الأطفال

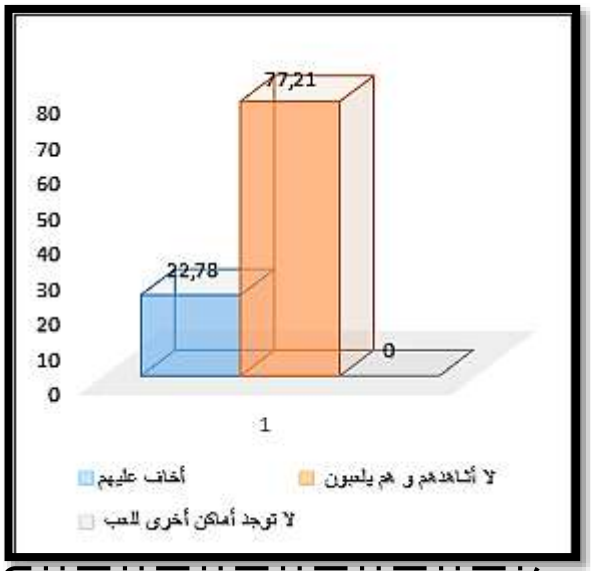

المصدر : حسب معطيات الجدول +معالجة الطالبة 2017

نلاحظ أن لا أحد من السكان يسمح لأطفاله للعب في أماكن أخرى و هذا راجع لسببين هما انهم يخافون عليهم ، إضافة إلى أنهم لا يشاهدونهم من النافذة وهم يلعبون.

السؤال السادس: هل تشاهد أطفالك وهم يلعبون؟

الجدول رقم (09): مشاهدة الأطفال يلعبون

الاقتراح	العدد	النسبة %
نعم	63	79.75
لا	16	20.25
المجموع	79	100

المصدر : من إعداد الطالبة 2017

الشكل رقم (11):مشاهدة الأطفال يلعبون

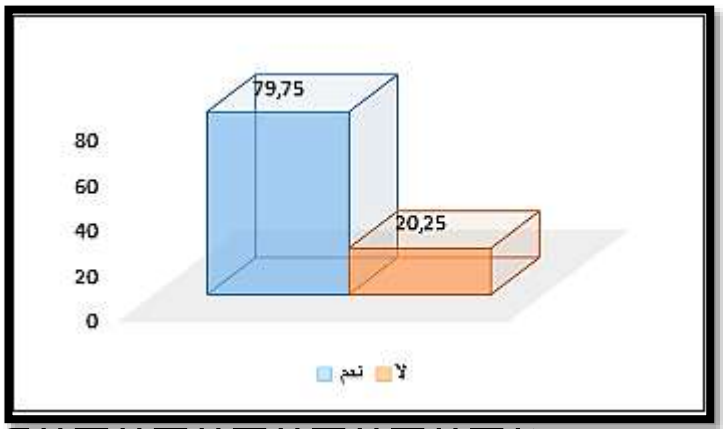

المصدر : حسب معطيات الجدول +معالجة الطالبة 2017

لاحظ أن بنسبة 79.75 بالمئة من السكان يلاحظ أطفاله من النافذة عندما يكونوا يلعبون أما النسبة المتبقية لا تشاهد أبنائها وهم يلعبون وهذا راجع الى تموضع المنزل بالنسبة للساحة أي لا توجد أي نافذة من المنزل تطل على الساحة.

المحور الثالث: سلامة وآمن ونظافة الساحة

السؤال السابع: هل الأثاث في الساحة آمن لا يشكل خطر؟

الجدول رقم (10): الأثاث يشكل خطر

الاقتراح	العدد	النسبة %
نعم	42	51.90
لا	38	48.10
المجموع	79	100

المصدر : من إعداد الطالبة 2017

الشكل رقم (12): الأثاث يشكل خطر

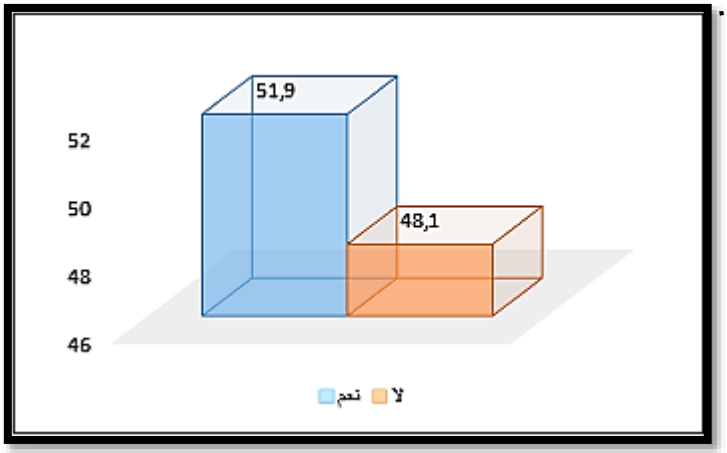

المصدر : حسب معطيات الجدول +معالجة الطالبة 2017

نلاحظ تقارب نسبتي كل من أنها تشكل خطر ولا تشكل خطر حيث كانت الإجابة بنعم تمثل 51.90 بالمئة والإجابة ب لا بالنسبة 48.10 وهذا دليل على عدم إجماع السكان على أنها تشكل خطر أم لا.

السؤال الثامن: هل الساحة نظيفة؟

الجدول رقم (11): نظافة الساحة

الاقتراح	العدد	النسبة %
نعم	69	87.34
لا	10	12.66
المجموع	79	100

المصدر : من إعداد الطالبة 2017

الشكل رقم (13): نظافة الساحة

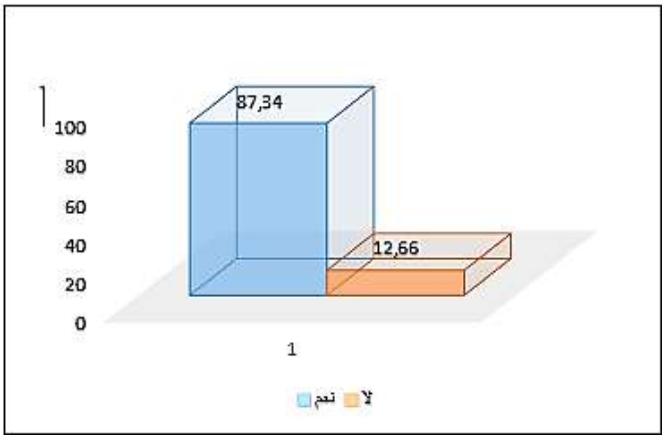

المصدر : حسب معطيات الجدول +معالجة الطالبة 2017

السؤال التاسع: من يقوم بتنظيف الساحة

الجدول رقم (12): نظافة الساحة

الاقتراح	العدد	النسبة %
السكان	79	100
البلدية	00	00
الديوان	00	00
المجموع	79	100

المصدر : من إعداد الطالبة 2017

الشكل رقم (14): نظافة الساحة

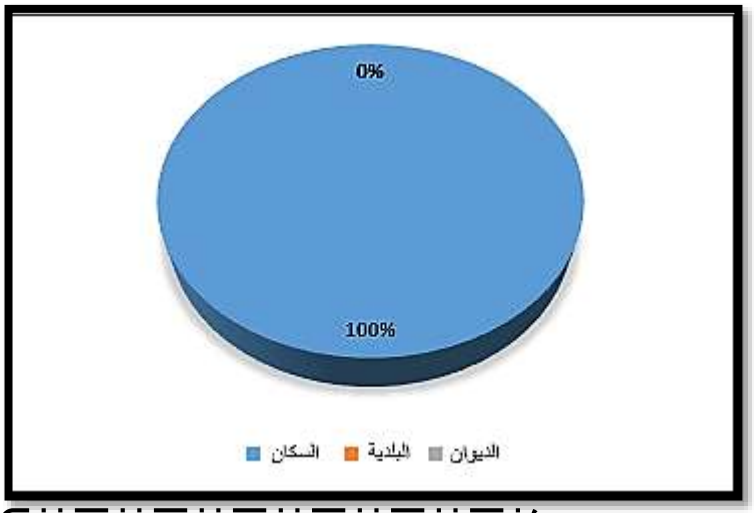

المصدر : حسب معطيات الجدول +معالجة الطالبة 2017

- نلاحظ أن نسبة 87.34 من السكان يقولون إن الساحة نظيفة بينما نسبة 12.66 بالمئة منهم يرون أن الساحة غير نظيفة، أما بخصوص تنظيف الساحة فكانت الإجابة بنسبة 100 بالمئة أن السكان هم من يقوم بتنظيفها، وهذا ما لم نقف عليه فهي غير نظيفة ويبدو أن أي متدخل قام بعملية التنظيف.

السؤال العاشر: من يقوم بتصليح الأعطاب؟

الجدول رقم (13): تصليح الاعطاب

الاقتراح	العدد	النسبة %
السكان	63	79.75
البلدية	00	00
الديوان	00	00
لا يوجد	26	20.25
المجموع	79	100

المصدر : من إعداد الطالبة 2017

الشكل رقم (15): تصليح الاعطاب

المصدر : حسب معطيات الجدول +معالجة الطالبة 2017

- يلاحظ السكان أنهم هم من يقوم بتصليح الاعطاب وليس لأي هيئة دخل في ذلك كونهم وحدهم يقومون بذلك وهذا بالنسبة 79.75 بالمئة، والبعض الاخر يرى انه لا يوجد من يقوم بتصليح الأعطاب وهذا بالنسبة 20.25 بالمئة، وهذا راجع إلى أن جزيرتين لا يحتويان بتاتا على أثاث لعب.

السؤال الحادي عشر: هل حدثت حوادث للأطفال في الساحة؟

الجدول رقم (14): حوادث الاطفال

	العدد	النسبة %
نعم	09	11.34
لا	70	88.66
المجموع	79	100

المصدر : من اعداد الطالبة 2017

الشكل رقم (16): حوادث الأطفال

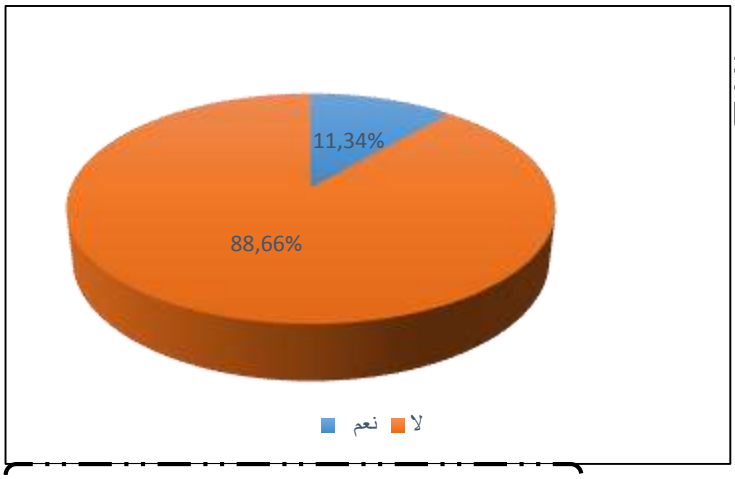

المصدر : حسب معطيات الجدول +معالجة الطالبة 2017

إن نسبة 88.66 بالمئة يقولون إن ساحات اللعب لم تشهد حوادث بالنسبة للأطفال لأن بعض الساحات لا تحتوي على ألعاب ومنه لا يوجد أي تزاحم بينما نسبة 11.34 بالمئة من السكان يشهد تزاحم وهذا راجع إلى التزاحم على بعض الألعاب الموجودة.

المحور الرابع: كيفية استعمال الساحة

▪السؤال الثاني عشر: من المستعمل لهذه الساحة؟

الجدول رقم (15): مستعمل الساحة

المستعملون	العدد	النسبة %
سكان العمارات المجاورة	47	59.49
سكان الحي	30	37.98
سكان الاحياء الاخرى	02	2.53
المجموع	79	100

المصدر : من اعداد الطالبة 2017

الشكل رقم (17): مستعمل الساحة

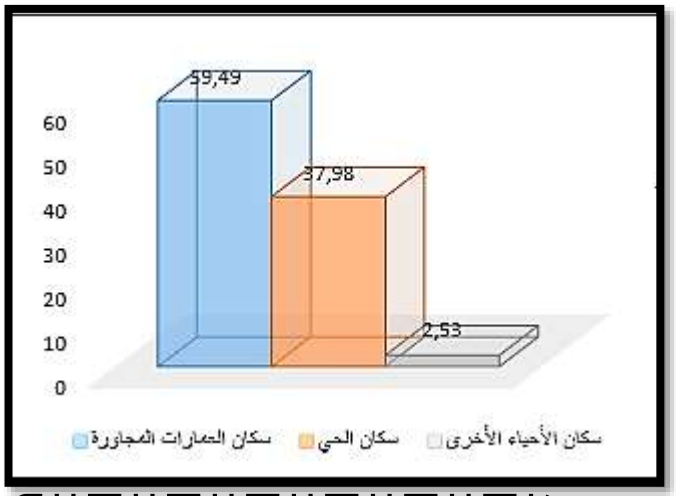

المصدر : حسب معطيات الجدول +معالجة الطالبة 2017

بالنسبة 59.49 بالمئة يرون أن سكان العمارات المجاورة هم فقط من يستعمل ساحة اللعب، وبنسبة 37.98 بالمئة يلاحظون حضون أطفال سكان الحي، أما بالنسبة 2.53 بالمئة يلاحظون حضور سكان الأحياء الأخرى وهذا راجع إلى أن بعض الساحات لا تحتوي على أثاث لذا يضطر الأطفال إلى الذهاب إلى الأحياء الأخرى للعب.

- **السؤال الثالث عشر**: هل أطفالك يقومون باستعمال الأثاث الموجود في الساحة؟

الجدول رقم (16): الأطفال يستعملون الاثاث

المستعملون	العدد	النسبة
نعم	45	59.96
لا	34	40.04
المجموع	79	100

المصدر : من إعداد الطالبة 2017

الشكل رقم (18): الأطفال يستعملون الاثاث

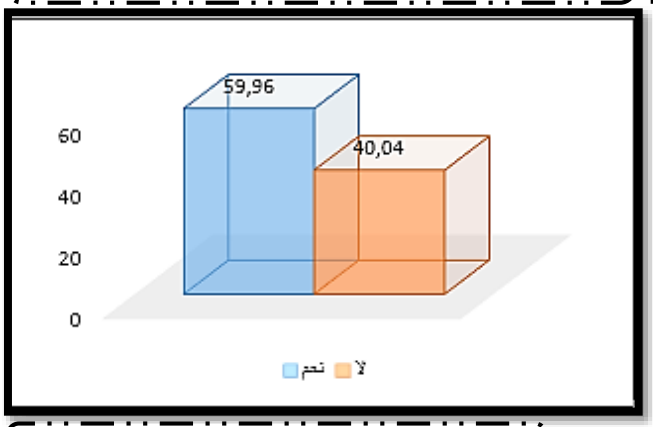

المصدر : حسب معطيات الجدول +معالجة الطالبة 2017

نلاحظ ان نسبة 59.96 بالمئة هم من يستعمل الأثاث الموجود في الساحة أما 40.04 بالمئة لا يستعملون الأثاث وهذا لأن النسبة التي تستعمل الأثاث الموجود في الساحة هم الوحيدون فقط الذين يملكون أثاث في ساحتهم والباقي لا يملكون اثاث.

- **السؤال الرابع عشر**: هل تضطر لإحضار أثاث بنفسك للعب أطفالك؟

الجدول رقم (17): إحضار الأثاث بنفسك

المستعملون	العدد	النسبة
نعم	60	75.95
لا	19	24.05
المجموع	79	100

المصدر : من إعداد الطالبة 2017

الشكل رقم (19): إحضار الأثاث بنفسك

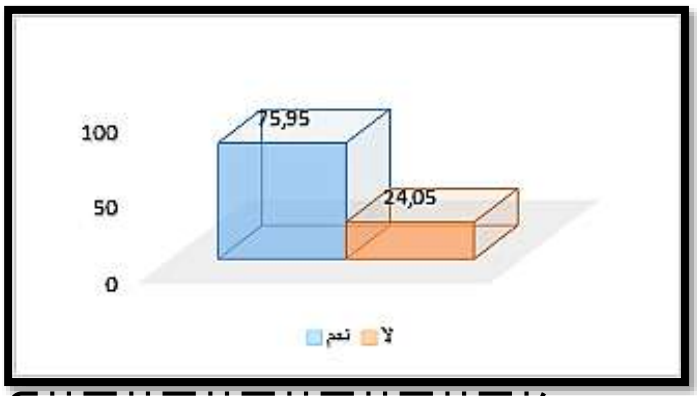

المصدر : حسب معطيات الجدول +معالجة الطالبة 2017

●إذا كانت الإجابة (نعم) لماذا؟

الجدول رقم (18): إحضار الأثاث بنفسك

المستعملون	العدد	النسبة%
تفضل أطفالك يلعبون بأثاث الذي أحضرته لهم	00	00
لا يوجد أثاث في الساحة	39	65
الأثاث الموجود لا يتناسب مع أعمارهم	21	36
المجموع	60	100

المصدر : من إعداد الطالبة 2017

الشكل رقم (20): إحضار الأثاث بنفسك

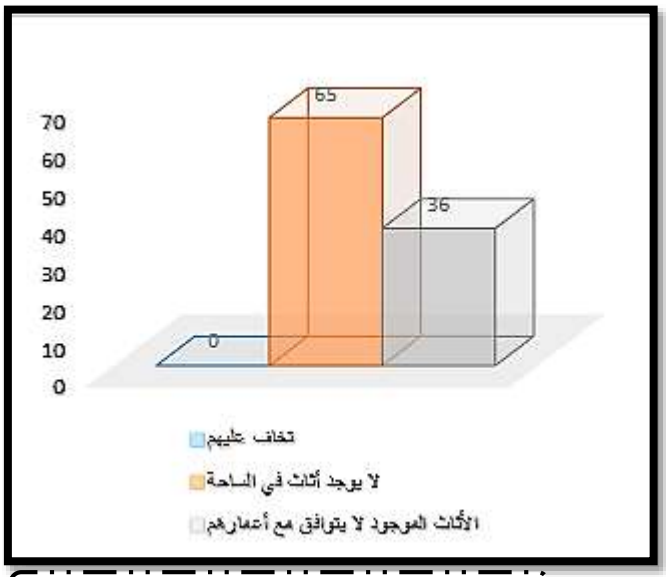

المصدر : حسب معطيات الجدول +معالجة الطالبة 2017

- بنسبة 75.25 بالمئة من السكان تفضل إحضار أثاث بنفسها للعب أطفالها أما بالنسبة 24.05 بالمئة من السكان لا تفضل إحضار أثاث و كل من هذين النسبتين تعودان إلى عدم وجود أثاث تماما في الساحة و هذا بنسبة 65 بالمئة هذا بالنسبة للساحات التي لا تحتوى على أثاث ،إضافة إلى أن الأثاث الموجود لا يتوافق مع أعمارهم بالنسبة للساحات التي تحتوى على أثاث غير أنها موجهة لفئة معينة من 03 إلى 07 سنوات فقط ، أما النسبة الثانية التي لا تضطر لإحضار أثاث فهم لديهم أطفال ذات أعمار من 03 إلى 07 سنوات و يسكنون بالحي فيه أثاث للعب لذا لا يضطرون الى إحضار الأثاث .

- **السؤال الخامس عشر**: هل أطفالك يستعملون هذه الساحة ؟

الجدول رقم (19): استعمال الأطفال للساحة

المستعملون	العدد	النسبة
نعم	69	87.34
لا	10	12.66
المجموع	79	100

المصدر : من إعداد الطالبة 2017

الشكل رقم (21): استعمال الأطفال للساحة

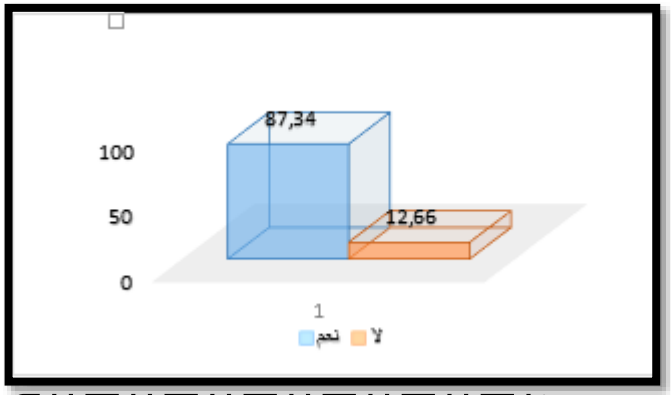

المصدر : حسب معطيات الجدول +معالجة الطالبة 2017

- إذا كانت الإجابة (لا) لماذا؟

الجدول رقم (20): استعمال الأطفال للساحة

المستعملون	العدد	النسبة
تخاف عليهم	05	50
لا تفضل لعبهم في الساحة	00	00
أعمارهم لا تتوافق مع الأثاث الموجود	05	50
المجموع	10	100

المصدر : من إعداد الطالبة 2017

الشكل رقم (22): استعمال الأطفال للساحة

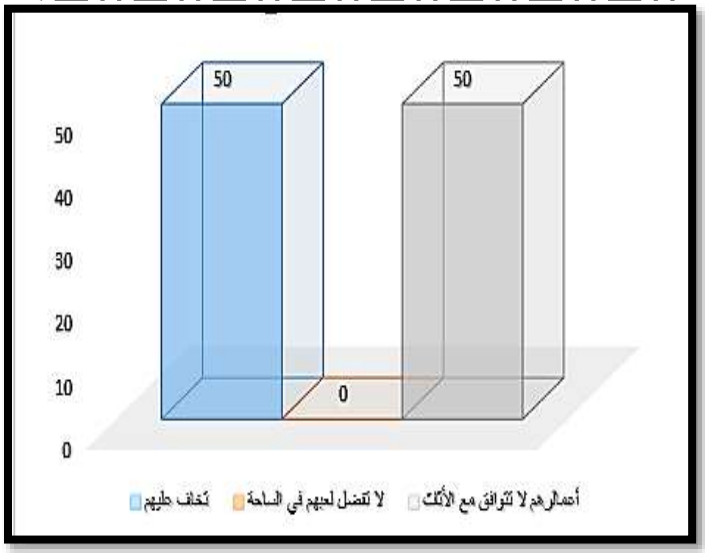

المصدر : حسب معطيات الجدول+ معالجة الطالبة 2017

- الأطفال الذين يستعملون الساحة نسبتهم 87.34 بالمئة، و12.66 بالمئة لا يستعملون الساحة وهذا راجع لعدم تهيئة الساحات إضافة على خوف اوليائهم عليهم.

المحور الخامس: التهيئة المتعلقة بساحة اللعب والألعاب

▪ **السؤال السادس عشر**: هل تهيئة الساحة في رأيك جيدة؟

الجدول رقم (21): تهيئة الساحة

المستعملون	العدد	النسبة%
نعم	35	55.70
لا	44	44.30
المجموع	79	100

المصدر: من إعداد الطالبة 2017

الشكل رقم (23): تهيئة الساحة

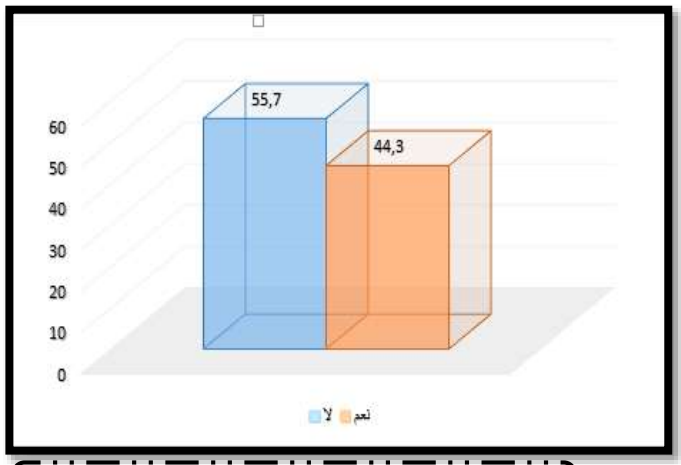

المصدر: حسب معطيات الجدول+ معالجة الطالبة 2017

- إذا كانت الإجابة (لا) لماذا؟

الجدول رقم (22): تهيئة الساحة

	العدد	%النسبة
الأثاث غير مناسب	24	54.55
مواد البناء	10	22.73
لا يوجد تنوع في الأثاث	10	22.73
لتغيير مداخلها	00	00
لتسييجها	00	00
لإضافة الإنارة	00	00
المجموع	44	100

المصدر: من إعداد الطالبة 2017

الشكل رقم (24): تهيئة الساحة

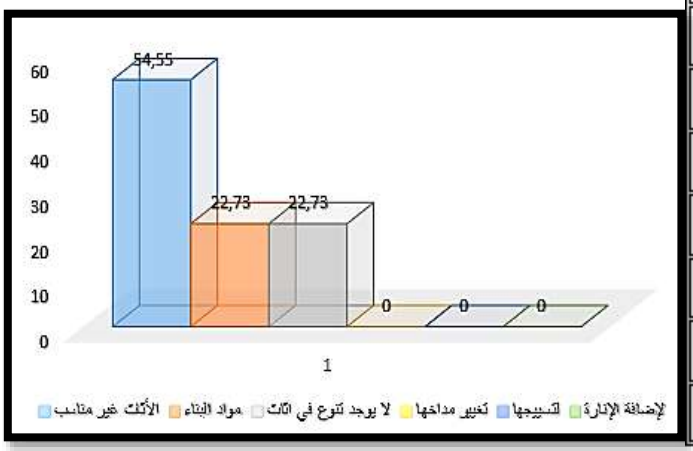

المصدر: حسب معطيات الجدول+ معالجة الطالبة 2017

تهيئة الساحة في رأى 55.70 بالمئة من السكان ليست جيدة وهذا راجع الى ترجيح الأثاث غير مناسب بالنسبة 63.29 بالمئة، إضافة إلى مواد البناء غير مناسبة بالنسبة 18.99 بالمئة، أما 17.72 بالمئة يرى تنوع الأثاث غير موجود، والنسبة المتبقية 44.30 بالمئة يرى أن الساحة لا تحتاج الى تهيئة.

- **السؤال السابع عشر**: هل ترغب في تغيير موقع الساحة؟

الجدول رقم (23): مكان الساحة

المستعملون	العدد	النسبة%
نعم	16	20.25
لا	63	79.75
المجموع	79	100

المصدر : من إعداد الطالبة 2017

الشكل رقم (25): مكان الساحة

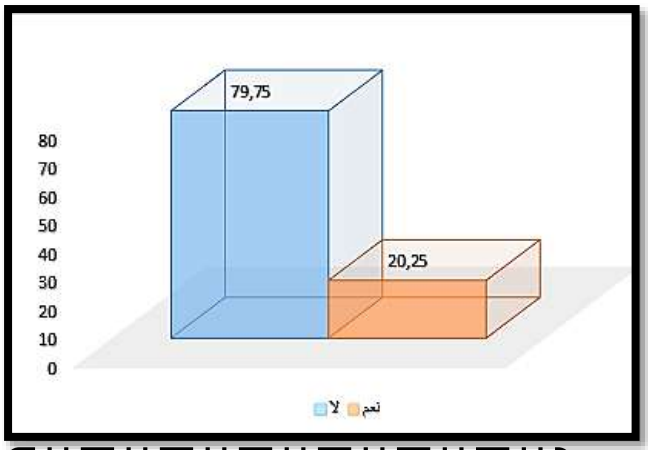

المصدر : حسب معطيات الجدول+ معالجة الطالبة 2017

- إذا كانت الإجابة (نعم) لماذا؟

الجدول رقم (24): مكان الساحة

المستعملون	العدد	النسبة%
يسبب الأطفال فوضة	07	43.75
لا أشاهد أطفال يلعبون	11	56.25
المجموع	63	100

المصدر : من إعداد الطالبة 2017

الشكل رقم (26): مكان الساحة

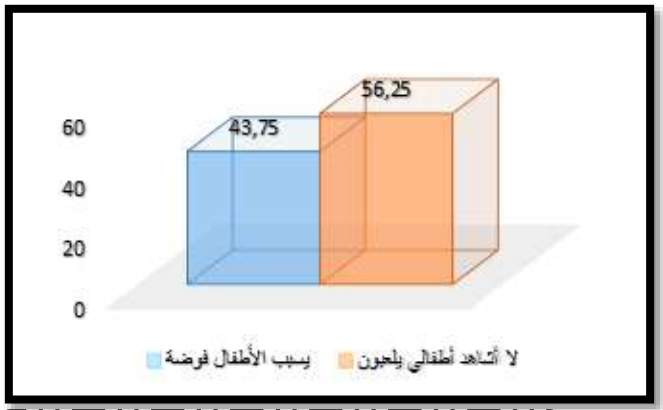

المصدر : حسب معطيات الجدول+ معالجة الطالبة 2017

نلاحظ أن نسبة 79,75 بالمئة لا يفضل نقل الساحة الى مكان أخر اما بالنسبة 20.25 بالمئة يفضل نقلها وهذا للسببيين، الأطفال يسببون فوضى بالنسبة 43.75 أما 56.25 بالمئة السبب هو انهم لا يشاهدون أطفالهم يلعبون.

- **السؤال الثامن عشر**: هل تعتقد أن الساحة في حاجة إلى تهيئة؟

الجدول رقم (25): تهيئة الساحة

المستعملون	العدد	النسبة%
نعم	70	88.61
لا	09	1.13
المجموع	79	100

المصدر : من إعداد الطالبة 2017

الشكل رقم (27): تهيئة الساحة

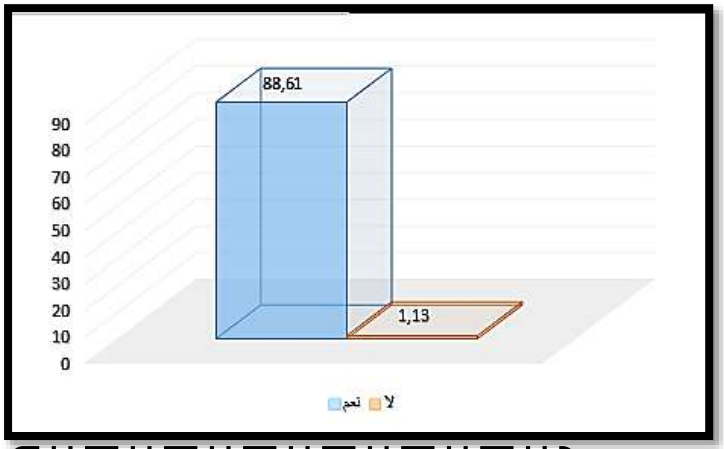

المصدر : حسب معطيات الجدول+ معالجة الطالبة 2017

- إذا كانت الإجابة (نعم) ما هو الشيء الذي في رأيك يجب إعادة تهيئته؟

الجدول رقم (26): ما يجب إعادة تهيئته

المستعملون	العدد	النسبة%
إضافة ألعاب أخرى	65	92.85
إضافة ساحات أخرى	00	00
تنوع مواد البناء	05	7.15
المجموع	70	100

المصدر : من إعداد الطالبة 2017

الشكل رقم (28): ما يجب إعادة تهيئته

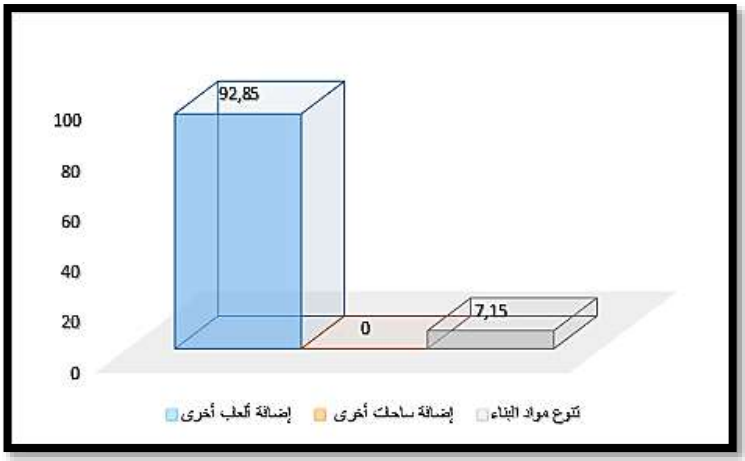

المصدر : حسب معطيات الجدول+ معالجة الطالبة 2017

نلاحظ أن نسبة 88.61 من السكان كانت اجابتهم ب (نعم) بينما نسبة 1.13 بالمئة كانت إجابتهم ب(لا) وارتفاع نسبة انها غير مهيأة راجع الى أن السكان يحتاجون إضافة العاب جديدة وكانت بنسبة 92.85 بالمئة بينما التنوع في مواد البناء كان بنسبة 7.15 بالمئة.

- **السؤال التاسع عشر**: هل الألعاب الموجودة في ساحات اللعب كافية ؟

الجدول رقم (27): تنوع الألعاب

المستعملون	العدد	النسبة%
نعم	65	82.28
لا	14	17.72
المجموع	79	100

المصدر : من إعداد الطالبة 2017

الشكل رقم (29): تنوع الالعاب

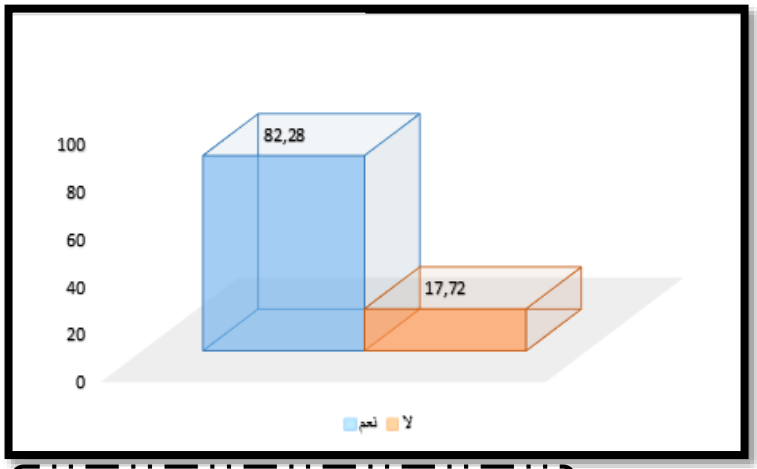

المصدر : حسب معطيات الجدول+ معالجة الطالبة 2017

نلاحظ أن نسبة كبيرة من عدد السكان يرى أنه لا يوجد تنوع في الألعاب وذلك بنسبة 82.28 بالمئة وهذا ما درسناه في السؤال الذي سبق.

- **السؤال العشرون**: هل الألعاب الموجودة في ساحة اللعب كافية من حيث العدد

الجدول رقم (28): عدد الألعاب

المستعملون	العدد	النسبة%
نعم	70	88.61
لا	09	11.39
المجموع	79	100

المصدر : من إعداد الطالبة 2017

الشكل رقم (30): عدد الألعاب

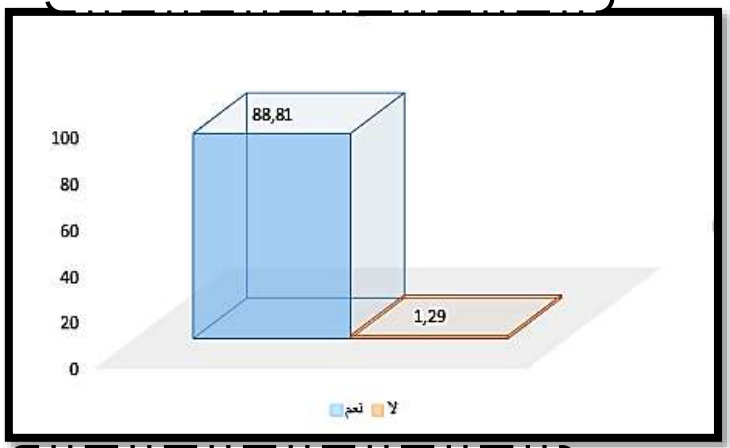

المصدر : حسب معطيات الجدول+ معالجة الطالبة 2017

نلاحظ أن نسبة كبيرة من عدد السكان يرى أنه لا يوجد العدد الكافي للألعاب وذلك بنسبة 88.61 بالمئة وهذا ما درسناه في السؤال الذي سبق.

المحور السادس: تسيير ساحات اللعب

- **السؤال واحد و عشرون:** من المسير لهذه الساحة في نظرك؟

الجدول رقم (29): مسير الساحة

المستعملون	العدد	النسبة%
السكان	62	74.48
ديوان الترقية	00	00
البلدية	00	00
جمعية الحي	00	00
لا أعرف	12	15.19
لا يوجد	05	10.33
المجموع	79	100

المصدر : من إعداد الطالبة 2017

الشكل رقم (31): مسير الساحة

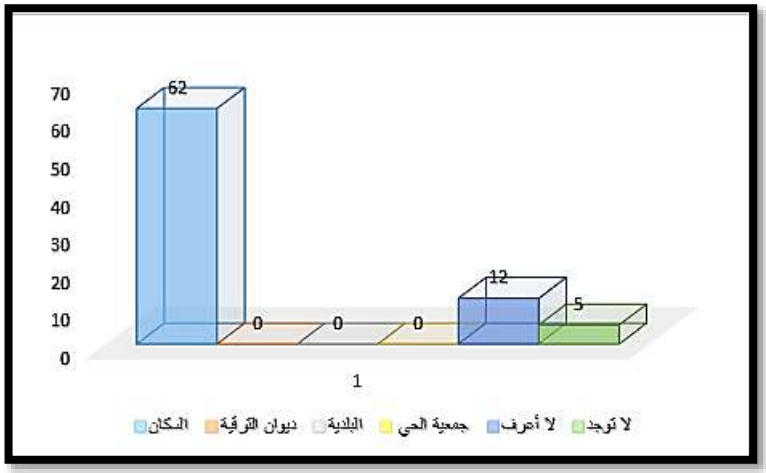

المصدر : حسب معطيات الجدول+ معالجة الطالبة 2017

نلاحظ أن نسبة 74.48 بالمئة من سكان قالوا إن مسير ساحة اللعب هم السكان و15.19 بالمئة لا يعرفون من المسير للساحة بينما 10.33 بالمئة يرون أنه لا يوجد مسير وهذا راجع الى أن السكان ليس لديهم علم بسلطات المسؤولة عن التسيير.

▪**السؤال الثاني والعشرون:** هل أنت مستعد لتسيير ساحة اللعب؟

الشكل رقم (32): تسيير الساحة

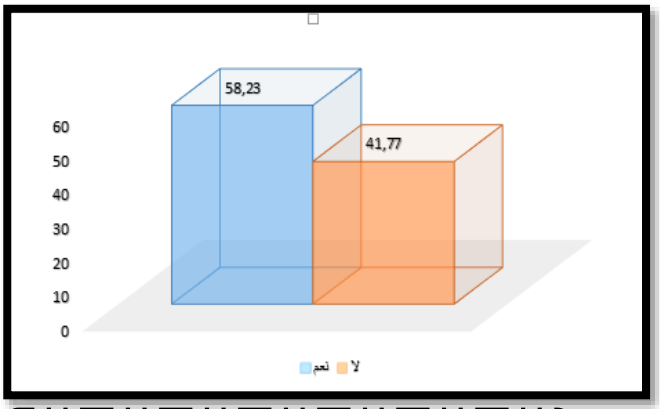

المصدر : حسب معطيات الجدول+ معالجة الطالبة 2017

الجدول رقم (30): تسيير الساحة

المستعملون	العدد	النسبة%
نعم	46	58.23
لا	33	41.77
المجموع	79	100

المصدر : من إعداد الطالبة 2017

نلاحظ أن نسبة 58.23 بالمئة مستعد لتسيير ساحة اللعب بينما نسبة41.77 بالمئة ليسوا مستعدون للعملية التسيير لذا لاحظنا ان الاستمارات التي أجابت عليها النساء هي التي كانت الإجابة فيها تقريبا غير مستعدة وهذا راجع على عدم القدرة على تحمل المسئولية من طرفيهن.

- **السؤال الثالث والعشرون:** في حالة الصيانة من يقوم بالصيانة

الجدول رقم (31): صيانة الساحة

المستعملون	العدد	النسبة %
السكان	27	74.48
ديوان الترقية	00	00
البلدية	00	00
لا أعرف	15	15.19
لا يوجد	37	10.33
المجموع	79	100

المصدر : من إعداد الطالبة 2017

الشكل رقم (33): صيانة الساحة

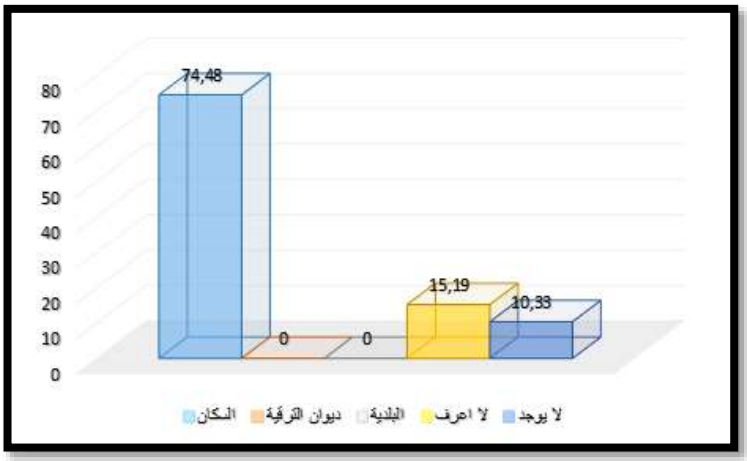

المصدر : حسب معطيات الجدول+ معالجة الطالبة 2017

نلاحظ أن نسبة 74.48 بالمئة سكان هم من يقوم بصيانة الاعطاب بينما 15.19 بالمئة لا يعرفون من يصلح الاعطاب إضافة إلى أن 10.33 بالمئة يقولون انه لا يوجد من يصلحها.

- **السؤال الرابع والعشرون:** هل أنت مستعد لدفع مبلغ مالي لصيانة الساحة؟

الجدول رقم (32): دفع مبلغ لصيانتها

المستعملون	العدد	النسبة%
نعم	75	94.94
لا	04	5.06
المجموع	79	100

المصدر : من إعداد الطالبة 2017

الشكل رقم (34):المساهمة لصيانة الساحة

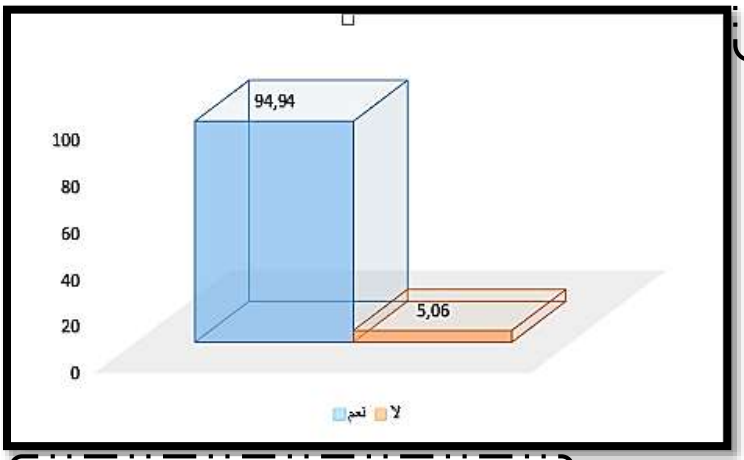

المصدر : حسب معطيات الجدول+ معالجة الطالبة 2017

نلاحظ أن نسبة 94.94 بالمئة من السكان وافق على دفع مبلغ مالي لصيانة الساحة بينما 5.06 بالمئة لم يوافق لأنهم يرون أن عملية الصيانة لا تقع على عاتقهم.

- **السؤال الخامس والعشرون:** هل تستطيع المشاركة في تنظيف الساحة؟

الجدول رقم (33): تنظيف الساحة

المستعملون	العدد	النسبة%
نعم	79	100
لا	00	00
المجموع	00	100

المصدر: من إعداد الطالبة 2017

الشكل رقم (35): تنظيف الساحة

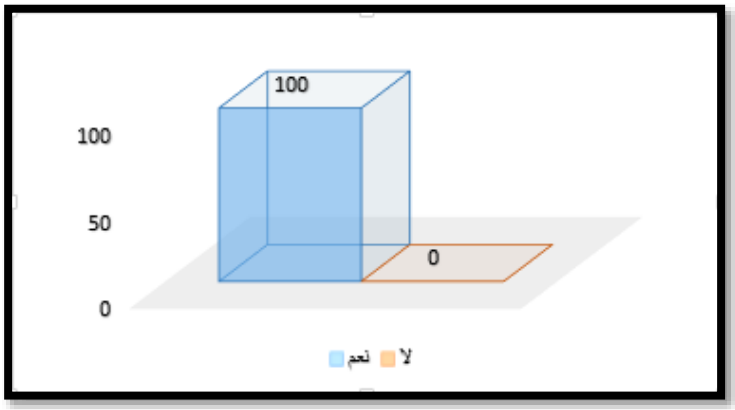

المصدر : حسب معطيات الجدول+ معالجة الطالبة 2017

- إذا كانت الإجابة (نعم) كم مرة في الاسبوع

الجدول رقم (34): تنظيف الساحة

المستعملون	العدد	النسبة%
مرة في الأسبوع	75	94.94
مرتين في الأسبوع	04	5.06
كل يوم	00	00
المجموع	79	100

المصدر : من إعداد الطالبة 2017

الشكل رقم (36): أوقات تنظيف الساحة

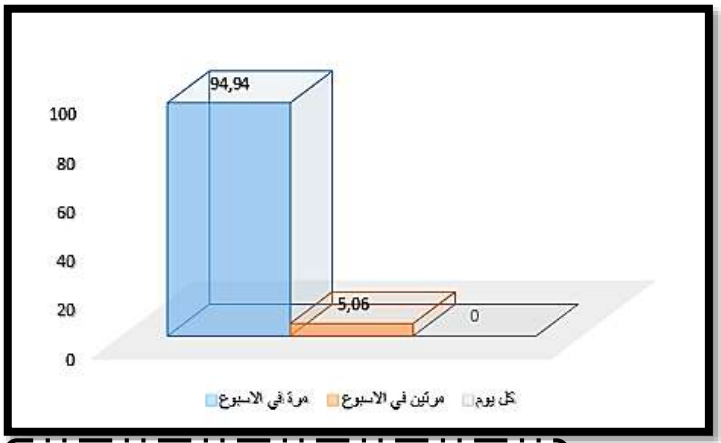

المصدر : حسب معطيات الجدول+ معالجة الطالبة 2017

خلاصة الفصل:

من خلال تحليل استمارة البحث الميداني توصلنا إلى مجموعة من النقاط و التي لها ردة فعل على ساحات اللعب و هي كالتالي:

- ✓ ساحات اللعب قريبة من جميع السكنات لذا نسبة من السكان لا يسمحون لأطفالهم الذهاب لأماكن أخرى للعب.
- ✓ نسبة 87.34 بالمئة من المستجوبين يقول أن ساحة اللعب نظيفة و السكان هم من يقوم بتنظيفها إضافة إلى قيامهم بتصليح الأعطاب .
- ✓ إن نسبة 88.66 بالمئة يقولون إن ساحات اللعب لم تشهد حوادث بالنسبة للأطفال
- ✓ يلاحظ أن نسبة 55.70 بالمئة من السكان يرى أن ساحة اللعب مهيئة بينما بالنسبة يرى 44.30 بالمئة أنها غير مهيئة وهذا راجع إلى نوع وعدد الألعاب الموجودة في الساحة.
- ✓ نلاحظ أن نسبة 88.61 بالمئة كبيرة من المستجوبين يرى أن عدد الالعاب غير كافي من حيث العدد وغير متنوعة.
- ✓ نلاحظ نسبة مرتفعة من السكان 94.94 بالمئة مسعدون لتنظيف الساحة أسبوعيا إضافة إلى دفع مبالغ مالية لصيانة الساحة.

انطلاقا من هذه النتائج نرى أن ساحات اللعب يتبني مسؤولية تسييرها السكان فقط ولا توجد أي هيئة تحاول تحمل مسئوليها على كاملها ودليل ذلك موافقة السكان على الكثير من العناصر الخاصة بتسيير ساحة اللعب من تصليح وتنظيف وغيرها.

الفصل الرابع

تحليل الاستمارة والمقابلة و الفرضية

1- تحليل استمارة الأطفال

2-تحليل استمارة المقابلة

3- دراسة مدى اثبات صحة الفرضية

4-خلاصة

تكملة لتحليل معطيات الحي و تحليل الإستمارات ، سنتعرض في هذا الفصل الى تحليل استمارات الأطفال و تحليل استمارات المقابلة وصولا بذلك إلى صحة الفرضية انطلاقا من جمع و تحليل العناصر الهامة الخصة بالحي و الاستمارات و مقابلات البحث الميداني ، حيث لدينا استمارات موجهة للأطفال لمعرفة وجهة نظر الأطفال كونهم هم المستعمل الحقيقي لهذه الساحات، بتوجيه مجموعة من الأسئلة لهم حيث قمت بتنقل ميدانيا الى الحي و قمت بطرح الأسئلة على الأطفال ، و المقابلات موجهة للهيئات المتدخلة في ساحات اللعب متصلين بكل من مصلحة المتابعة للبلدية ، و مديرية الشباب و الرياضة و ديوان الترقية و التسيير العقاري.

1.تحليل استمارات الأطفال:

•**السؤال الأول**: الجنس

الجدول رقم (35): الجنس

الجنس	العدد	النسبة %
ذكر	18	60
أنثى	12	40
المجموع	30	100

المصدر: من إعداد الطالبة 2017

الشكل رقم (37): الجنس

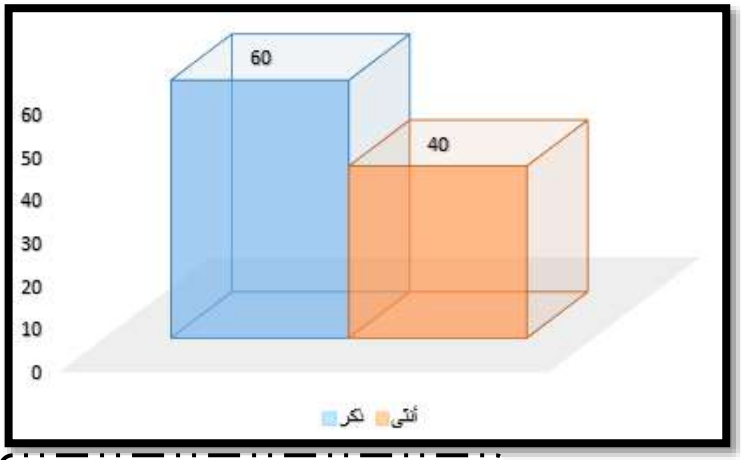

المصدر: معطيات الجدول +معالجة الطالبة 2017

نسبة الذكور 60 بالمئة و نسبة الإناث 40 بالمئة و هذا راجع إلى أن الأكثر إستعمال للساحة هم أولاد

- **السؤال الثاني** : العمر

الجدول رقم (36): العمر

الجنس	العدد	النسبة %
أقل من 05	06	20
من 05 إلى 10	13	43.33
من 10 إلى 15	11	36.67
من 15 إلى 18	00	00
المجموع	30	100

المصدر: من إعداد الطالبة 2017

الشكل رقم (38): العمر

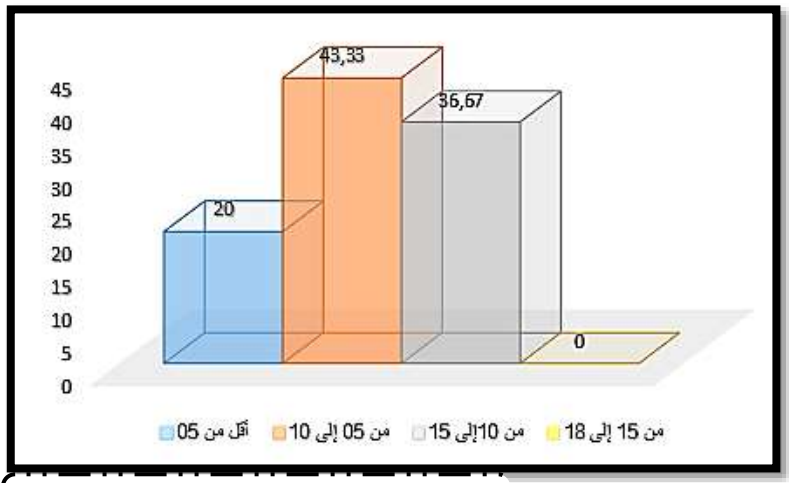

المصدر: معطيات الجدول +معالجة الطالبة 2017

نسب الأطفال في الحي الذين سألتهم 20 بالمئة أقل من 05 سنوات ، 43.33 بالمئة ما بين 05 إلى 10 سنوات ،36.67 بالمئة من 10 إلى 15 سنة أما من 15 إلى 18 سنة فهي غير موجودة مما يثبت أن الحي أكبر فئة عمرية فيه ما بين 10 إلى 15 سنة و هذا ما يستوجب تهيئة مساحات خاصة لهم للترفيه و لعب .

- **السؤال الثالث** : هل تلعب في الساحة المخصصة للعب ؟

الجدول رقم (37): اللعب في الساحة

الإجابة	العدد	النسبة
نعم	05	16.67
لا	25	83.33
المجموع	30	100

المصدر: من إعداد الطالبة 2017

الشكل رقم (39): اللعب في الساحة

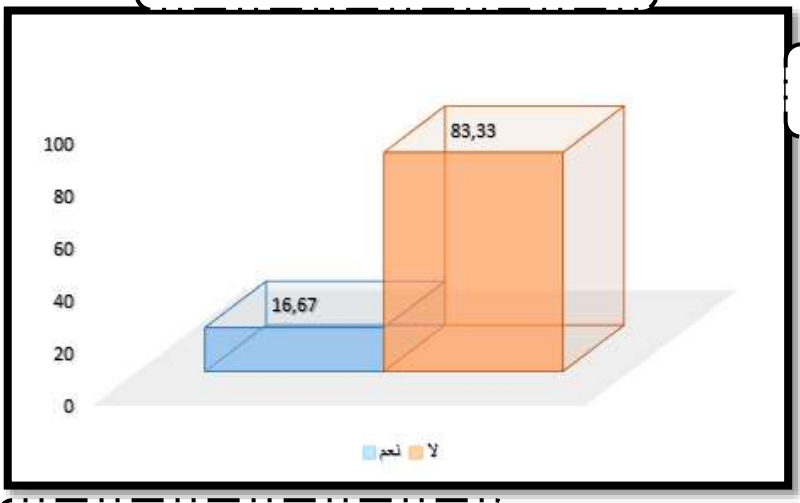

المصدر: معطيات الجدول +معالجة الطالبة 2017

- إذا كانت الإجابة (لا) أين تفضل أن تلعب ؟

الجدول رقم (38): اللعب في الساحة

الاجابة	العدد	%النسبة
المنزل	02	8
ساحات أخرى	03	12
أقبية البنايات	15	60
الطريق	05	20
المجموع	25	100

المصدر: من إعداد الطالبة 2017

الشكل رقم (40): اللعب في الساحة

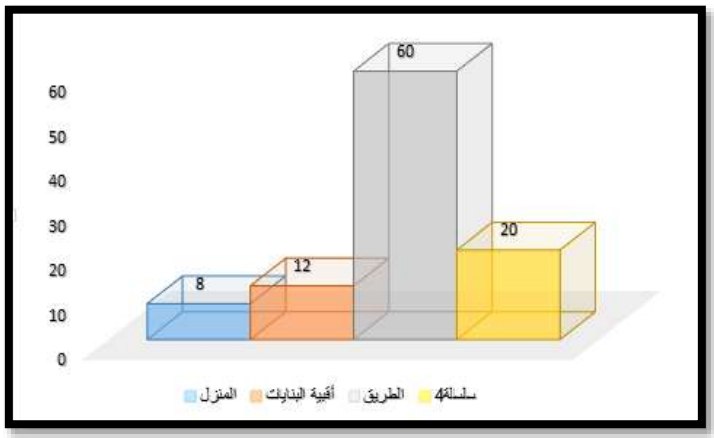

المصدر: معطيات الجدول +معالجة الطالبة 2017

نلاحظ أن نسبة83.33 بالمئة من الأطفال لا يستعملون الساحة و إنما يفضلون اللعب في ساحات أخرى و تحت أقبية العمارات و هذا يعوذ إلى قلة التاثيث و أن التأثيث لا يتوافق مع أعمارهم .

- **السؤال الرابع :** هل تلعب في الساحة لوحدك أم مع أصدقائك؟

الجدول رقم (39): مع من تلعب؟

الإجابة	العدد	النسبة %
لوحدك	13	43.33
أصدقائك	17	56.67
المجموع	30	100

المصدر: من إعداد الطالبة 2017

الشكل رقم (41): مع من تلعب ؟

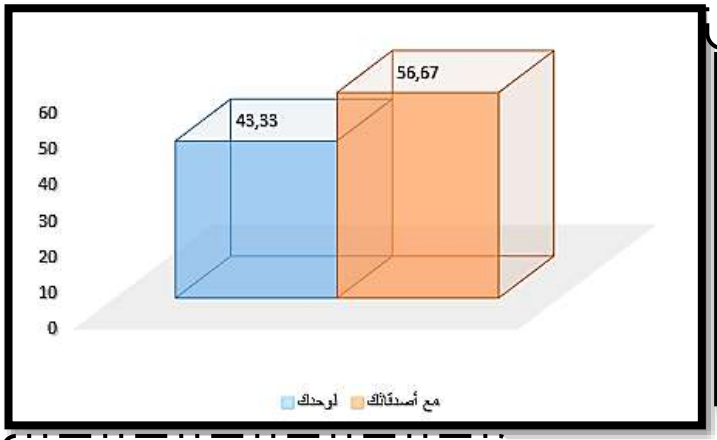

المصدر: معطيات الجدول +معالجة الطالبة 2017

نلاحظ أن نسبة 56.67 بالمئة يفضلون اللعب مع أصدقائهم بينما نسبة 43.33 بالمئة يفضلون اللعب لوحدهم لذا يجب توفير ألعاب جماعية و ألعاب فردية في ساحة اللعب .

•**السؤال الخامس :** هل تتزاحم مع أصدقائك على الألعاب ؟

الجدول رقم (40): تتزاحم مع الاصدقاء

الإجابة	العدد	النسبة
نعم	16	53.33
لا	14	46.67
المجموع	30	100

المصدر: من إعداد الطالبة 2017

الشكل رقم (42): تتزاحم مع الاصدقاء

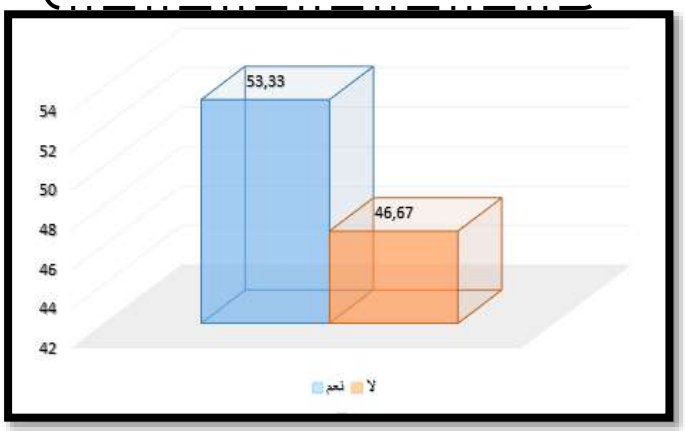

المصدر: معطيات الجدول +معالجة الطالبة 2017

نلاحظ أن نسبة 53.33 بالمئة من أطفال يتزحمون على أللعاب بينما 46.67 بالمئة لا يتزاحمون و هذا دليل على النقص العددي للألعاب في ساحة اللعب .

•**السؤال السادس :** كم مرة تلعب ؟

الجدول رقم (41): كم مرة تلعب؟

الإجابة	العدد	النسبة
كل يوم	25	83.33
مرة في الاسبوع	05	16.67
في العطلة	00	00
المجموع	30	100

المصدر : من إعداد الطالبة 2017

الشكل رقم (43): كم مرة تلعب؟

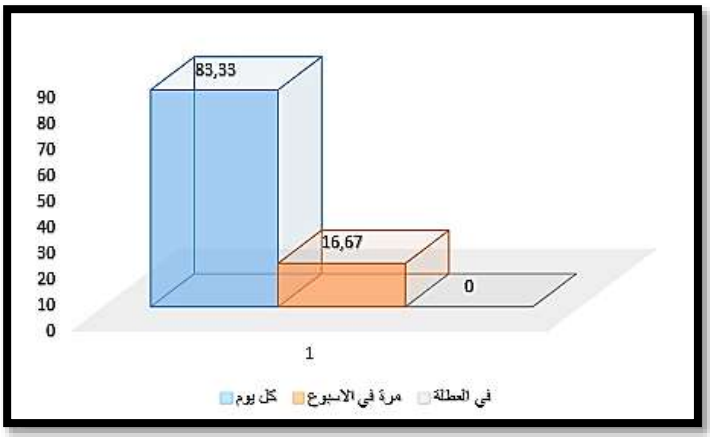

المصدر : معطيات الجدول +معالجة الطالبة 2017

نسبة 83.33 من الأطفال يلعبون كل يوم لأن ساحة اللعب قريبة من المنزل بينما نسبة 16.67 بالمئة من الطفال يلعبون أسبوعيا و هذا راجع إلى قوانين العائلة أما في العطل فهي منعدمة تماما .

- **السؤال السابع** : هل تلطخ ملا بسك عندما تكون تلعب في الساحة ؟

الجدول رقم (42): تلطخ ملابسك؟

الإجابة	العدد	النسبة %
نعم	00	00
لا	30	30
المجموع	30	100

المصدر: من إعداد الطالبة 2017

الشكل رقم (44): تلطخ ملابسك؟

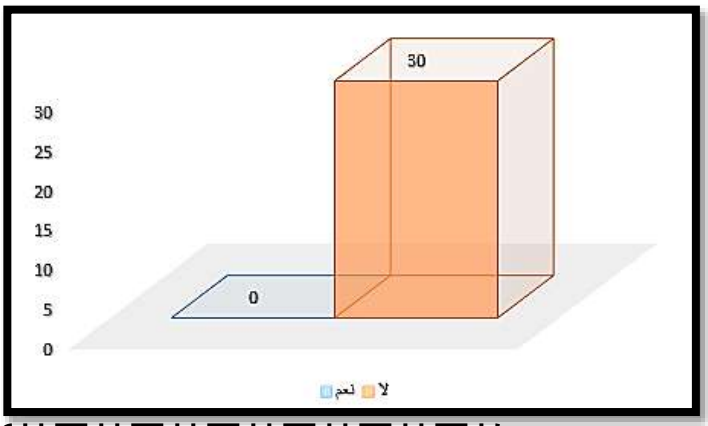

المصدر: معطيات الجدول +معالجة الطالبة 2017

جميع الاطفال المستشرون لا يقومون بالتلطيخ ملابسهم في ساحة اللعب و هذا دليل على أن الساحة نظيفة.

- **السؤال الثامن** : هل تأتي للساحة لوحدك ؟

الجدول رقم (43): تأتي لوحدك؟

الإجابة	العدد	النسبة %
نعم	24	80
لا	06	20
المجموع	30	100

المصدر: من إعداد الطالبة 2017

الشكل رقم (45): تأتي لوحدك؟

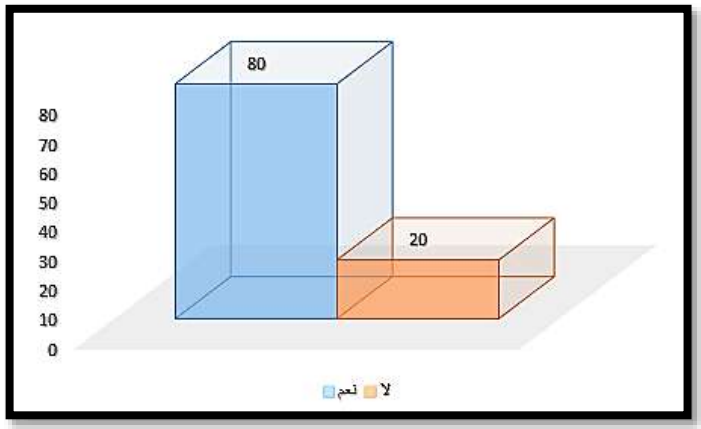

المصدر: معطيات الجدول +معالجة الطالبة 2017

نسبة 80 بالمئة من الأطفال يأتون للساحة لوحدهم لأن الساحة قريبة من المساكن بينها 20 بالمئة من الأطفال يأتون برفقة أخوانهم و هذا لأن أعمارهم أقل من 05 سنوات.

- **السؤال التاسع :** هل تعتمد على نفسك في استعمال الألعاب ؟

الجدول رقم (44): تعتمد على نفسك؟

الإجابة	العدد	النسبة %
نعم	24	80
لا	06	20
المجموع	30	100

المصدر: من إعداد الطالبة 2017

الشكل رقم (46): تعتمد على نفسك؟

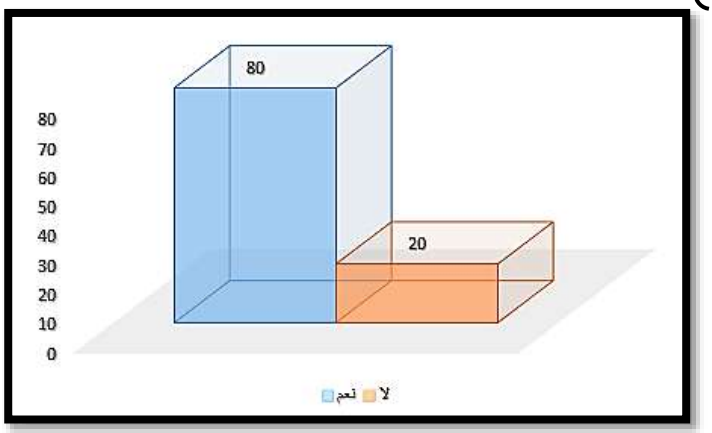

المصدر: معطيات الجدول +معالجة الطالبة 2017

- إذا كانت الإجابة (لا) من يساعدك؟

الجدول رقم (45): من يساعدك؟

الاجابة	العدد	%النسبة
والديك	02	33.33
أصدقائك	04	66.67
المجموع	06	100

المصدر: من إعداد الطالبة 2017

الشكل رقم (47): من يساعدك؟

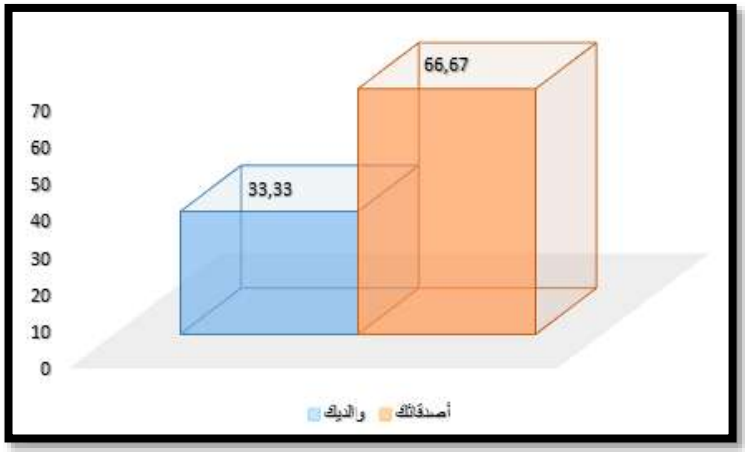

المصدر: معطيات الجدول +معالجة الطالبة 2017

نلاحظ أن نسبة 80 بالمئة من الأطفال يعتمدون على أنفسهم في استعمال الألعاب بينما 20 بالمئة لا يعتمدون على أنفسهم بنما بمساعدة إخوانهم و هذا لصغر سنهم.

•**السؤال العاشر** : هل الساحة نظيفة ؟

الجدول رقم (46): هل الساحة نظيفة؟

الإجابة	العدد	النسبة %
نعم	30	100
لا	00	00
المجموع	30	100

المصدر : من إعداد الطالبة 2017

الشكل رقم (48): هل الساحة نظيفة؟

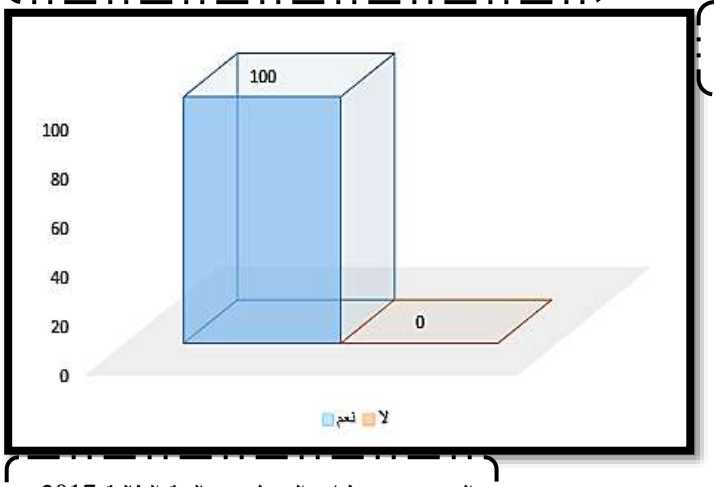

المصدر : معطيات الجدول +معالجة الطالبة 2017

نلاحظ أن نسبة 100 بالمئة للأطفال لا يلطخون ملابسهم و هذا دليل على أن الساحة نظيفة.

•**السؤال الحادي عشر** : هل تحضر ألعابك من المنزل؟

الجدول رقم (47): تحضر ألعابك؟

الإجابة	العدد	النسبة %
نعم	25	83.33
لا	05	16.67
المجموع	30	100

المصدر: من إعداد الطالبة 2017

الشكل رقم (49): تحضر ألعابك؟

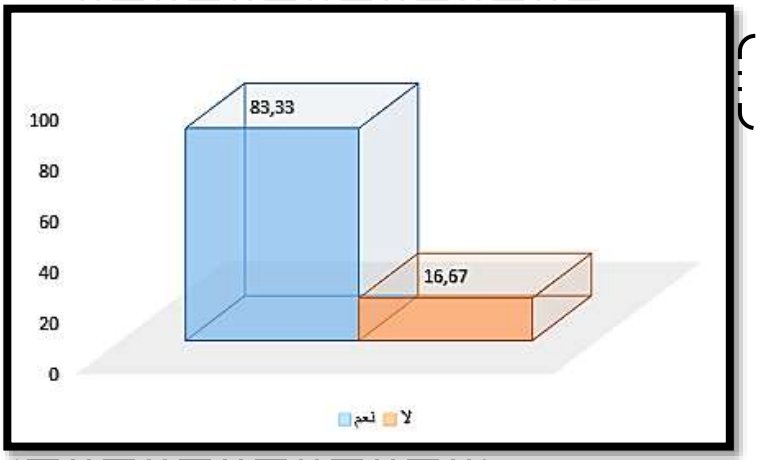

المصدر: معطيات الجدول +معالجة الطالبة 2017

- **السؤال الثاني عشر** : هل تشارك ألعابك باقي الأطفال؟

الجدول رقم (48): تشارك ألعابك باقي الأطفال

الإجابة	العدد	النسبة
نعم	25	83.33
لا	05	16.67
المجموع	30	100

المصدر: من إعداد الطالبة 2017

الشكل رقم (50): تشارك ألعابك باقي الأطفال

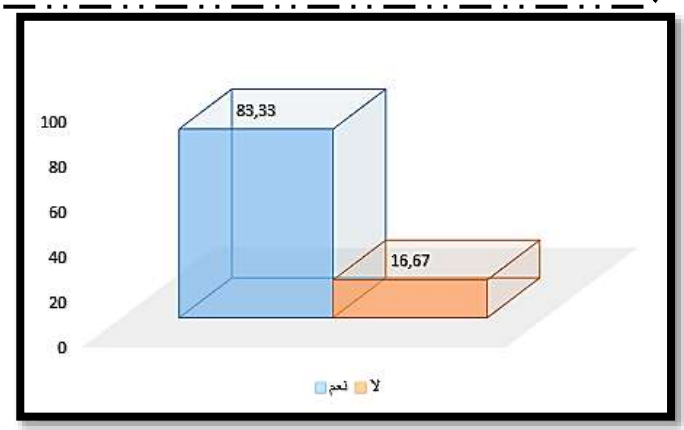

المصدر: معطيات الجدول +معالجة الطالبة 2017

نلاحظ أن 83.33 بالمئة يشاركون ألعابهم الطفال الاخرين بينما نسبة 16.67 بالمئة لا يشاركون ألعابهم الأطفال الاخرون ،و هذا بسبب خوفهم على العابهم ن مما يستوجب توفير ألعاب كافية في الساحة .

- **السؤال الثالث عشر**: ماهي الأوقات التي تلعب فيها ؟

الجدول رقم (49): أوقات اللعب

الإجابة	العدد	النسبة
الصباح	04	13.33
المساء	06	20
كل يوم	20	66.67
المجموع	30	100

المصدر: من إعداد الطالبة 2017

الشكل رقم (51): أوقات اللعب

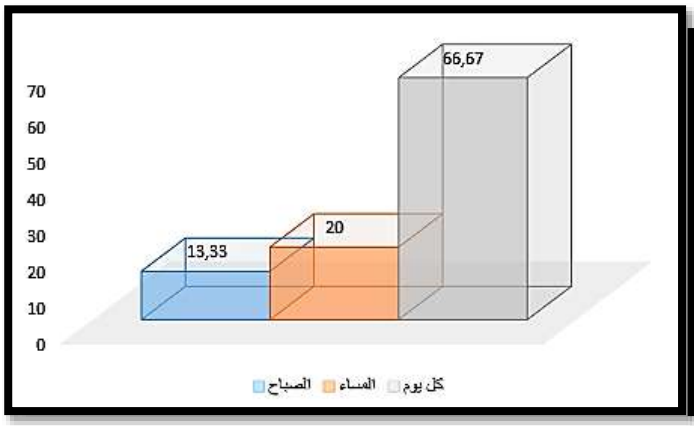

المصدر: معطيات الجدول +معالجة الطالبة 2017

نلاحظ أن أوقات لعب الأطفال مختفة توجد بانسبة 13.33 بالمئة في الفترة الصباحية و 20 بالمئة في الفترة المسائية ، بينما نسبة 66.67 بلمئة كل يوم .

•**السؤال الرابع عشر:** هل يحضر أطفالك للعب في الساحة؟

الجدول رقم (50): حضور أطفال الأحياء

الإجابة	العدد	النسبة
نعم	05	16.66
لا	25	83.34
المجموع	30	100

المصدر: من إعداد الطالبة 2017

الشكل رقم (52): حضور الأطفال الأحياء

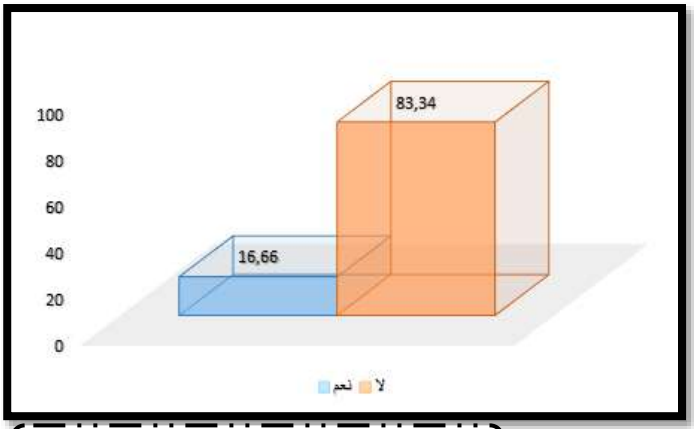

المصدر: معطيات الجدول +معالجة الطالبة 2017

نلاحظ حضور أطفال أخرون للعب في الساحة و ذلك بالنسبة 16.66 فقط ، بينما أجاب الاخرون بعدم حضورهم بالنسبة 83.34 بالمئة.

2. تحليل إستمارة المقابلة:(نموذج الاستمارة أنظر الملحق رقم 07)

الجدول رقم (51):تحليل إستمارة المقابلة موجهة لمسؤولين مديرية الشباب والرياضة

السؤال	الإجابة	التعليق
01: ماهي المجهودات المبذولة من طرفكم من أجل توفير بيئة ملائمة للأطفال في السكنات الجماعية ؟	– يتم التدخل من طرف المصالح الحالية من أجل تسجيل مثل هاته العمليات وكذا برمجتها ضمن المشاريع القطاعية داخل الاحياء	نلاحظ ان هاته المصالح لا تولي أهمية كبيرة للإطار الغير المبني "ساحات لعب الاطفال".

02: هل لديكم دخل في تسيير ساحات اللعب الخاصة بالسكنات الجماعية ؟	– نعم	تعيين مكاتب دراسات ذات خبرات مؤهلة في مجال مساحات اللعب وملائمتها للخصوصية المنطقة وخصائص الموقع.
03: ماهي مهامكم المتعلقة بساحات اللعب التابعة للسكنات الجماعية ؟	تكمن أهمية هاته المصالح في تسجيل والانجاز فقط أما التسيير فهو من صلاحيات جمعيات الحي	يجب أن تكون هناك رقابة من طرف المصالح المعنية.
04: ماهي شروط إنجاز ساحة اللعب في الحي به سكن جماعي ؟	الشرط الوحيد الذي يسمح لهاته المصالح بإنشاء مساحة لعب في سكنات الجماعية هي توفر المساحة اللازمة لإنشائها.	يجب على المصالح المعنية توفير كل الشروط الضرورية للإنجاز مساحات اللعب كونها المتنفس الوحيد للأطفال.
05: هل لديكم علاقة متبادلة بين مختلف الهيئات المتدخلة في إنجاز ساحات اللعب بأحياء تحتوي على سكن جماعي؟	– نعم مع مصالح البلديات	يجب الحرص على التنسيق بين مختلف الهيئات أثناء الانجاز والتخطيط وبعد الاستغلال .
06: هل تعتبر ساحة اللعب الموجودة في حي به سكن جماعي تحت مسؤولية إدارتكم من أجل صيانتها؟	–لا مسؤولية الصيانة تكون على عاتق البلديات لتوفرها على مصالح خاصة بالصيانة والتي تكون بعد استشارة مديرية الشباب والرياضة.	من خلال المقابلة مع سكان المدينة والملاحظة الميدانية نستنتج أن صيانة ساحة اللعب تقع على عاتق السكان فقط.
07: إذا لاحظتم ساحة لعب غير نموذجية هل تعلمون رسميا؟	عند ملاحظة مساحة لعب غير نموذجية يتم إعلام كل من ديوان الترقية والتسيير العقاري.	يجب على المصالح المعنية استخدام التشكيل الذي يتوافق مع مناخ الصحراء وفي نفس الوقت يؤدي إلى التلاؤم مع الجوانب الاقتصادية.

08: هل يتم اعتمادكم واخذ رأيكم أثناء إنجاز مخططات ساحات اللعب؟	– نعم كانت الاجابة بنعم .	الواقع لا يعكس الاجابة المقدمة من طرف هاته المصالح ،يجب على الاطراف المعنية النظر في القانون الذي ينظم إنجاز وتصميم وتسيير ساحات اللعب.

المصدر: من إعداد الطالبة2017 +بالاعتماد على المقابلة مديرية الشباب والرياضة .

الجدول رقم (52):تحليل إستمارة المقابلة موجهة مصلحة التقنية للبلدية

السؤال	الاجابة	التعليق
01–هل لديكم دخل في تسيير ساحات اللعب؟	– نعم	من خلال الملاحظة الميدانية والاعترافات المقدمة من طرف السكان نلاحظ أن تسيير يقع على عاتق السكان فقط
02–ما هو الدور الذي تقومون به في تسيير هذه الساحات؟	الدور الذي تقوم به البلدية هو المراقبة فقط	من خلال الاجابة المقدمة من طرف السكان والملاحظة الميدانية لا توجد أي مراقبة لساحات اللعب من طرف البلدية او أي مديرية أخرى .
03– هل تشاركون في تصميم ساحات اللعب .	– كانت الاجابة بنعم	على كل المصالح المعنية التنسيق فينا بينها من أجل إنجاز مثل هاته الساحات.
04–هل لديكم علاقة متبادلة بين مختلف الهيئات المتدخلة؟ – ماهي الهيئات المتدخلة ؟	كانت الاجابة بنعم وبالنسبة للعلاقة بين مختلف الهيئات المتدخلة فتكمن العلاقة بين البلدية وممثلي المجتمع المدني	من خلال الاسئلة المطروحة على سكان أكدوا بأنه لا توجد إي علاقة بين مصالح البلدية وممثلي المجتمع المدني

05- هل تعتبر مساحة اللعب تحت مسؤولية إدارتكم من أجل صيانتها ؟	- كانت الاجابة ب لا	يجب تكاثف الجهود من قبل السلطات المعنية والسكان من أجل صيانة هاته الساحة بالإضافة إلى التنسيق الفعال بين مختلف هاته الهيئات للوصول إلى ساحات لعب تتلاءم وخصوصيات الموقع .
06- هل هناك حملات توعوية من أجل المحافظة على حي ؟	- لا توجد إجابة	يجب القيام بحملات توعية لسكان من أجل تقوية وتفعيل المشاركة السكانية .
07-هل هناك حملات تطوعية؟	- كانت الاجابة بنعم	بعد المقابلة مع السكان أكدوا بأن حملات التطوعية من طرفهم فقط وبمشاركة السكان دون تدخل أي جهة من المديريات المعنية.
08-في حالة ملاحظة تدهور في ساحات اللعب، هل تتدخلون من أجل الإصلاح؟	كانت إجابة المصلحة التقنية في حالة ملاحظة تدهور في ساحات اللعب يتم إعلام كل من ديوان الترقية تعلمون ومديرية الشباب	- يتم إعلام المصالح المعنية ولكن دون جدوى حيث تتم عملية الاصلاح من طرف السكان فقط .

المصدر: من إعداد الطالبة2017 +بالاعتماد على المقابلةالمصلحة التقنية للبلدية .

الجدول رقم (53):تحليل إستمارة المقابلة الموجهة لديوان الترقية والتسيير العقاري.

الاسئلة	الاجابة	التعليق
01-هل تتدخلون في تسيير ساحات اللعب؟	- كانت الاجابة ب لا	يجب الاخذ بعين الاعتبار تسيير ساحات اللعب وإدخالها ضمن البرنامج الخاص بديوان الترقية والتسيير العقاري .
02-هل تتدخلون في تنظيف وصيانة ساحة اللعب؟	- كانت الاجابة ب لا	- على المصالح المعنية التنسيق فيما بينها ووضع برنامج بالاتفاق مع ممثلي السكان من أجل صيانة الساحة بصفة دورية.
03-ماهي المعايير التي تعتمدون عليها في تحديد مساحة ساحة اللعب ؟	-المعايير المعتمد عليها في تحديد مساحة ساحة اللعب هي عدد السكنات + مساحة الارضية المخصصة للمشروع .	- يجب إدراج معايير أخرى لتصميم والاعتماد على القوانين المنظمة لعملية تسيير وإنجاز وتصميم هذه المساحات.
04-كيف تحددون الألعاب المنجزة ؟	يتم تحديد الالعاب المنجزة حسب الميزانية المالية الخاصة بالمشروع + الالعاب المتوفرة في السوق .	- يجب تخصيص ميزانية خاصة بملحقات الساحة" الالعاب " مع احترام المعايير الخاصة باقتناء الالعاب وذلك حسب الفئات العمرية للأطفال مع مراعاة مدى جودتها .
05- ماهي شروط إنجاز ساحات اللعب في حي به سكن جماعي؟	الشروط اللازم توفرها للإنجاز ساحة اللعب هي قرب هاته المساحات من السكنات الجماعية بالإضافة توفر الامان من حيث الطريق	توجد عوامل أخرى يجب الحرص على تطبيقها أثناء إنجازها كتوفر كملائمتها بخصوصية المنطقة والموقع .

06- هل لديكم علاقة متبادلة بين مختلف الهيئات المتدخلة في تسيير ساحات اللعب؟	لا توجد هيئة خاصة بالتسيير وبالتالي لا توجد علاقة بين مختلف الهيئات.	يجب أن يكون هناك تنسيق بين مختلق الفاعلين في تسيير وانجاز وصيانة ساحة اللعب أثناء الانجاز وبعده مع إشراك العنصر الفعال الذي هو السكان في عملية تسيير.
07- هل أنتم من يهتم بساحات اللعب عند عملية تصميمها؟	- كانت الاجابة بنعم	يجب إعطاءها نفس الاهمية المقدمة للإطار المبني.
08-هل انتم من يهتم بساحات اللعب عند عملية الانجاز ؟	- كانت الاجابة بنعم	يجب تدخل مختلف الهيئات المعنية من اجل الوصول إلى ساحة لعب تتوافق والهدف المصممة من أجلها.
09-لمن تسلمون ساحات اللعب المنجزة ؟	- يتم تسليمها مع المشروع	يجب أن تكون هناك مراقبة للمشروع من طرف المصالح المعنية قبل استلامه من طرف السكان.
10-كم تكلفة ساحات اللعب بالحي 204 مسكن بالقطب؟	- تقدر تكلفة VRDفقط ب 200000،00دج لكل مسكن	الملاحظ أن هذا المبلغ غير كافي يجب تحديد المبلغ الحقيقي لأنشاء مثل هاته الساحة بشكل جيد واحترام النوعية من أجل نشاء ساحة تتوافق والمعايير المطلوبة.

المصدر: من إعداد الطالبة2017 +بالاعتماد على المقابلة ديوان الترقية والتسيير العقاري.

3.دراسة مدى أثبات صحة الفرضية:

من خلال الدراسة التحليلية تصميم وإنجاز وتسيير ساحات اللعب في السكنات الجماعية حي 204 مسكن بالمسيلة وبناء على نتائج الدراسة التحليلية لساحات اللعب لمدينة مسيلة والاستمارات، والمقابلات يمكن دراسة مدى أثبات صحة الفرضية حسب الترتيب التالي:

الفرضية:« إن كيفية تسيير ساحات اللعب أثناء مرحلتي التصميم والإنجاز، ثم بعد ذلك أثناء مرحلة الاستغلال، بعد استلام المشروع، يمكن أن تكون سببا في العجز الوظيفي لساحات اللعب لحي 204 مسكن جماعي بالقطب بمدينة مسيلة؟» .

بالاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي في دراستنا، استخلصنا النتائج التالية:

- عدم دراسة مسبقة لعناصر تصميم ساحات اللعب المتمثلة في دراسة عدد سكان الحي إضافة الى دراسة جميع الفئات العمرية للأطفال وكذا دراسة التأثير العوامل المناخية نتج عنه عجر وظيفي على مستوى الساحات ودليل ذالك اعتماد الهيئات المسؤولة على عملية التصميم على الميزانية فقط ومنه نستنتج أن العجز الوظيفي سبب كل هذا سوء التسيير في عملية التصميم.
- من خلال الملاحظة الميدانية للألعاب الموجودة في ساحة لاحظنا أنها غير مثبتة ومركبة بشكل جيد إضافة الى عدة تنوعها وظيفيا هذا ما أدى الى عجزها وظيفيا.
- طريقة استغلال الاطفال للألعاب ناتجة بدورها عن سوء التسيير والانجاز وبالتالي سوء في استغلال الالعاب مما سبب بدوره في العجز الوظيفي.

خلاصة:

نستنتج من دراسة التحليلية من الاستمارة الموجهة للأطفال أن:

- ✓ 10 بالمئة من نسبة الأطفال لا يلطخون ملابسهم أثناء اللعب وهذا راجع لنظافة الساحة.
- ✓ أن نسبة 83.33 بالمئة يحضرون ألعابهم من منازلهم زهذا دليل على النقص العددي في الساحات.
- ✓ نسبة الأطفال الذين يرون تزاحم على الألعاب 53.23 بالمئة وهذا دليل على التردد اليومي الكبير على الساحات.

أما بالنسبة لمختلف الهيئات استنتجنا أن:

❖ **ديوان الترقية والتسيير العقاري:**

- ✓ عدم وفاء ديوان الترقية والتسيير العقاري في عملية الإنجاز حيث يكتفي بإنجاز البنايات فقط ويقوم أيضا بربط بعض السكنات بشبكات المختلفة دون وضع اعتبار لساحات اللعب.
- ✓ عدم إعطاء مساحات اللعب حقها في عملية الإنجاز لـ 240 مسكن.
- ✓ سوء اختيار نوعية الألعاب التي تم تجهيزها بها وسوء انجاز الارضيات.
- ✓ عدم التدخل لصيانة الأرضيات والألعاب الموجودة.
- ✓ دمج ساحات اللعب في عملية الإنجاز مع باقي مختلف الشبكات ومنه ينجز الذي له أهمية وتهمل باقي الجوانب.

❖ **البلدية:**

- ✓ عدم المبادرة لصيانة الأرضيات والألعاب الموجودة.
- ✓ عدم ملاحظة أي تدخل من طرف البلدية في عملية مراقبة ساحات اللعب.

❖ **مديرية الشباب والرياضة:**

✓ عمل هذه الهيئة على إنجاز ساحات عمومية عامة فقط وليس لها دخل في عملية الصيانة والتسيير.

ومنه نستنتج أنه لا يوجد مسؤول على تسيير وتنظيف وصيانة ساحات اللعب

نستخلص من تحليل الفرضية أن العجز الوظيفي الدي تشهده ساحات اللعب يعود بالفعل إلى عدم التسيير الجيد أثناء مرحلتي التصميم و انجاز مرورا بمرحلة الاستغلال و هدا ما يؤكد لنا صحة الفرضية .و هدا للقضاء على هده المشاكل.

خاتمة عامة

تمهيد

1. تذكير بالفرضية
2. استخلاص النتائج
3. التوصيات
4. الأفاق المستقبلية

ساحات اللعب من المكونات الهامة للفضاءات العمومية حيث تقوم بخلق الترابط بين الأطفال.

لكن الواقع الذي هي عليه اليوم لا يمنح لها الفرصة حتى تلبي هذا الدور وهو ما تأكده الدراسات التحليلية للمدينة وكذا منطقة الدراسة.

1 . تذكير بالفرضية:

إن التساؤل عن أساب العجز الوظيفي لساحات اللعب داخل الاحياء السكنية الجماعية الذي من خلاله تم اقتراح الفرضية التالية ، التي قمنا بطرحها في البداية تنص على{ **إن كيفية تسيير ساحات اللعب أثناء مرحلتي التصميم والإنجاز، ثم بعد ذلك أثناء مرحلة الاستغلال، بعد استلام المشروع، يمكن أن تكون سببا في العجز الوظيفي لساحات اللعب لحي 204 مسكن جماعي بالقطب بمدينة مسيلة}** انطلاقا من جميع الدراسات التي قمنا بها في الفصول السابقة من تحليل للحي و تحليل استمارات و مقابلات للهيئات المتدخلة تم تأكيد صحة الفرضية هو أن السبب الرئيسي في العجز الوظيفي للساحات اللعب هو سوء التسيير اثناء عملية التصميم و الإنجاز و كذا الاستغلال .

2 . نتائج الدراسة:

1.2.على مستوى تحليل المدينة والحي:

من خلال الدراسة توصلنا الى أن اللعب هو عنصر مهم بالنسبة للأطفال، حيث يلبى لهم العديد من الاحتياجات لكن مجموعة من العوائق تقف أمام الأطفال ولا تسمح لهم بذلك.

- لا توجد أي هيئة مخصصة في تسيير ساحات اللعب وإنما تشهد إهمال كبير من طرف السلطات حيث تقوم بتصميم فقط أما التسيير فليس لأي منهم دخل.
- غياب تام لساحات لعب مهيأة، رغم تخصيص مواقع لساحات اللعب لكن بدون تهيئة ومنه لا تلبي احتياجات الأطفال المستعملين.

2.2. على مستوى السكان:

- توجد بعض التصرفات السلبية من طرف السكان على ساحات اللعب وهذا لسبب النقص الذي تعاني ومنه تزيد نسبة التدهور لهذه الساحات.
- تحويل ساحات اللعب إلى مواقف سيارات.
- القيام بانتزاع الألعاب في بعض ساحات اللعب مبررين ذلك بسبب التزاحم التي تكون من طرف أطفالهم على الألعاب. إذا فمنه نستنتج أن وضعية ساحات اللعب الأن ناتجة من نوعية التصميم وكذا تأثير سلوك السكان عليها من جهة أخرى

3.2.على مستوى الهيئات:

- **على مستوى التصميم:** تخصيص مساحات غير كافية لساحات اللعب إضافة إلى أن التصاميم لا تراع شروط السلامة التي يطلبها الأطفال.
- **على مستوى التمويل:** نادرًا ما يتم إدماج تكلفة تهيئة ساحات اللعب في التقييم المالي في أي مشروع سكني.
- **على مستوى الإنجاز:** توجد عدة أخطاء متعلقة بتثبيت الألعاب وكذا أرضية اللعب مع سوء انتقاء أنواع الألعاب
- **على مستوى التسيير:** إن تسيير وصيانة ساحات اللعب ليست من اهتمامات أي هيئة من الهيئات المتدخلة في مدينة المسيلة. وعلى وجه العموم ساحات اللعب ليست مطلقا في سلم أولويات الهيئات المسيرة لمدينة المسيلة، ولم تكن موضع اهتمام في أغلب المراحل العملية لإنجاز المشاريع السكنية في المدينة.

3 . التوصيات

أ. المتعلقة بالسكان:

✓ توعية السكان بأهمية ساحات اللعب بالنسبة للصحة النفسية والبدنية للأبناء، ودورها في تنشيط الحياة الاجتماعية داخل الأحياء السكنية.

✓ ايجاد القنوات الفعالة لإشراك السكان في جميع مراحل العمليات العمرانية، وفي تهيئة ساحات اللعب، وبالأخص تفعيل دور الجمعيات التي تجعل من السكان شريك حقيقي في عملية التسيير.

ب. المتعلقة بالهيئات المسيِّرة:

يجب على صاحب المشروع القيام دائما بدراسة قبلية يمكنه على ضوئها تحديد الخصائص الكمية والنوعية لساحات اللعب والتجهيزات المناسبة.

✓ **على مستوى التصميم:** توفير ساحات لعب للأطفال بعيدة عن حركة المرور ومواقف السيارات وآمنة من حيث طبيعة المواد المصنوعة منها لتفادي **الإصابات والأخطار**.

✓ **على مستوى التمويل:** يجب وضع ميزانية مخصصة لساحات اللعب وتكون ضمن ألويات كل مشروع.

✓ **على مستوى الإنجاز:** يجب مراعاة خصوصيات احتياجات الأطفال وسلامتهم، لأن أي خطأ في الإنجاز قد يكون له عواقب سيئة على صحة الطفل وأمنه وسلامته وذلك من ناحية التثبيت والارضيات.

✓ **على مستوى التسيير:** نجاح ساحات اللعب يرتبط أيضا بتوفير صيانة دائمة ومستمرة للأرضيات والألعاب وكل مكونات المجال لضمان بقاء التهيئة في حالة جيدة.

4 . الآفاق المستقبلية

دراستنا لهذا الموضوع مكننا من الاطلاع على كل مراحل إنجاز ساحات اللعب في الأحياء الجماعية واستطعنا من خلال الفرضية التي وضعناها أن نتأكد من أسباب عدم فاعلية ساحات اللعب بهذه الأحياء. يبقى الموضوع مهم يستقطب مستقبلا الباحثين، خاصة فئة الطلاب الذين سيحظرون مذكرات تخرج لنيل شهادة ماستر. يمكن لهذه البحوث أن تتناول على سبيل المثال

- ✓ انعكاسات وجود ساحات اللعب في الأحياء الجماعية على العلاقات الاجتماعية
- ✓ البحث على أساليب وطرق تسيير هذه الساحات
- ✓ إيجاد معايير إنشاء هذه الساحات

قائمة

الملاحق

الملحق رقم (01):

المادة 4 : تبلغ شهادة التعمير خلال الشهرين الموالين لايداع الطلب.

ينبغي أن تبين شهادة التعمير ما يلي :

- انظمة تهيئة التعمير المطبقة على القطعة الارضية.

- الارتفاقات المدخلة على القطعة الارضية.

- خدمة القطعة الارضية بشبكات من الهياكل القاعدية العمومية الموجودة او المتوقعة.

المادة 5 : تحدد مدة صلاحية شهادة التعمير بسنة واحدة ابتداء من تاريخ التبليغ.

لا يمكن ان تطرح انظمة تهيئة التعمير المذكورة في شهادة التعمير، للبحث من جديد اذا صدر طلب رخصة البناء المتعلقة بالعملية المبرمجة خلال مدة صلاحية شهادة التعمير.

المادة 6 : يمكن صاحب شهادة التعمير عند عدم اقتناعه بالرد الذي يبلغ له او في حالة سكوت السلطة المختصة خلال الآجال المطلوبة، أن يتقدم بطعن سلمي او يرفع دعوى لدى الجهة القضائية المختصة.

الفصل الثاني

رخصة التجزئة

القسم الأول

التحضير والتسليم

المادة 7 : في اطار احكام المادتين 57 و58 من القانون رقم 90 – 29 المؤرخ في أول ديسمبر سنة 1990 والمذكور اعلاه، تشترط رخصة التجزئة لكل عملية تقسيم لقطعتين أو عدة قطع من ملكية عقارية واحدة او عدة ملكيات مهما كان موقعها، اذا كانت قطعة أو عدة قطع ارضية ناتجة عن هذا التقسيم من شانها أن تستعمل في تشييد بناية.

المادة 8 : ينبغي أن يتقدم صاحب الملكية او موكله بطلب رخصة التجزئة والتوقيع عليه.

ويجب أن يدعم المعني طلبه بما يلي :

- اما بنسخة من عقد الملكية.

- أو بتوكيل طبقا لاحكام الامر رقم 75 – 58 المؤرخ في 26 سبتمبر سنة 1975 ، والمذكور اعلاه.

المادة 9 : يرفق طلب رخصة التجزئة بملف يشتمل على الوثائق التالية :

1 – تصميم للموقع يعد على سلم 1/2000 او 1/5000 يشتمل على الوجهاوالهياكل القاعدية الخدمة مع بيان طبيعتها وتسميتها وكذا نقاط الاستدلال التي تمكن من تحديد قطعة الارض.

2 – التصاميم الترشيدية المعدة على سلم 1/200 او 1/500 تشتمل على البيانات التالية :

- حدود القطعة الارضية ومساحتها.

- منحنيات المستوى وسطح التسوية، مع مواصفاتها التقنية الرئيسية ونقاط وصل شبكة الطرق المختلفة.

- تحديد القطع الارضية المبرمجة مع رسم شبكة الطرق، وقنوات التموين بالمياه الصالحة للشرب، والحريق، وصرف المياه القذرة وكذا شبكات توزيع الغاز والكهرباء والهاتف والانارة العمومية.

- تحديد مواقع مساحات توقف السيارات والمساحات الحرة ومساحات الخدمات الخاصة.

- موقع البنايات المبرمجة وطبيعتها وشكلها العمراني بما في ذلك البنايات الخاصة بالتجهيزات الجماعية.

3 – مذكرة توضح التدابير المتعلقة بما يلي :

- طرق المعالجة المخصصة لتنقية المياه القرسبة الصناعية من جميع المواد السائلة او الصلبة او الغازية المضرة بالصحة العمومية والزراعة والمحيط.

- طرق المعالجة المخصصة لتصفية الدخان وانتشار الغازات من جميع المواد المضرة بالصحة العمومية.

تحديد مستوى الضجيج وانبعاث الظليات الكهرومغناطيسية، بالنسبة للاراضي المجزأة للاستعمال الصناعي.

4 – مذكرة تشتمل على البيانات التالية :

- قائمة القطع الارضية المجزأة ومساحة كل قطعة منها.

- نوع مختلف أشكال الارض مع توضيح عدد المساكن ومناصب العمل والعدد الاجمالي للسكان المقيمين.

- الاحتياجات في مجال الماء والغاز والكهرباء والنقل وكيفيات تلبيتها.

- دراسة مدى التاثير على المحيط عند الانشاء.

الملحق رقم (02):

المادة 28 : لايمكن مراجعة المخطط التوجيهي للتهيئة والتعمير إلا اذا كانت القطاعات المزمع تعميرها المشار إليها في المادة 19 أعلاه في طريق الاشباع او إذا كان تطور الاوضاع اوالمحيط أصبحت معه مشاريع التهيئة البلدية أو البنية الحضرية لاتستجيب أساسا للاهداف المعينة لها.

يصادق على مراجعات وتعديلات المخطط الساري المفعول في نفس الاشكال المنصوص عليها للمصادقة على المخطط التوجيهي للتهيئة والتعمير.

المادة 29 : تضبط حسب الحاجة إجراءات الاعداد والموافقة على المخطط التوجيهي للتهيئة والتعمير وكذا محتوى المستندات المتعلقة به عن طريق التنظيم

المادة 30 : يتخذ رئيس المجلس الشعبي البلدي أو رؤساء المجالس المعنية أثناء إعداد المخطط التوجيهي للتهيئة والتعمير كل اجراء ضروري لحسن الانجاز المستقبلي لهذا المخطط.

القسم الثالث

مخطط شغل الاراضي

المادة 31 : يحدد مخطط شغل الاراضي بالتفصيل، في إطار توجيهات المخطط التوجيهي للتهيئة والتعمير، حقوق استخدام الاراضي والبناء.

ولهذا فان مخطط شغل الاراضي :

– يحدد بصفة مفصلة بالنسبة للقطاع أو القطاعات أو المناطق المعنية الشكل الحضري، والتنظيم وحقوق البناء واستعمال الاراضي.

– يعين الكمية الدنيا والقصوى من البناء المسموح به المعبر عنها بالمتر المربع من الارضية المبنية خارج البناء أو بالمتر المكعب من الاحجام، وانماط البنايات المسموح بها واستعمالاتها.

– يضبط القواعد المتعلقة بالمظهر الخارجي للبنايات.

– يحدد المساحة العمومية والمساحات الخضراء والمواقع المخصصة للمنشآت العمومية والمنشآت ذات المصلحة العامة، وكذلك تخطيطات ومميزات طرق المرور.

– يحدد الارتفاقات.

– يحـــدد الاحياء والشوارع والنصب التذكارية والمواقع والمناطق الواجب حمايتها وتجديدها وإصلاحها.

– يعين مواقع الاراضي الفلاحية الواجب وقايتها وحمايتها.

المادة 32 : يتكون مخطط شغل الاراضي من نظام تصحبه مستندات بيانية مرجعية.

المادة 33 : لاتخضع القواعد والارتفاقات المحددة بموجب مخطط شغل الاراضي لاي ترخيص بالتعديل إلا ما يتعلق بالتكييفات الطفيفة التي تفرضها طبيعة الأرض، أو شكل قطع الاراضي أو طابع البنايات المجاورة.

المادة 34 : يجب ان تغطي كل بلدية أو جزء منها بمخطط شغل الاراضي، يحضر مشروعه بمبادرة من رئيس المجلس الشعبي البلدي وتحت مسؤوليته.

المادة 35 : تتم الموافقة على مشروع مخطط شغل الاراضي بعد مداولة المجلس الشعبي البلدي أو المجالس الشعبية البلدية في حالة ما إذا كان مخطط شغل الاراضي يغطي بلديتين أو عدة بلديات.

المادة 36 : يطرح مشروع مخطط شغل الاراضي الموافق عليه لتحقيق عمومي من طرف رئيس المجلس الشعبي البلدي أو رؤساء المجالس الشعبية البلدية خلال مدة ستين (60) يوما.

يعدل مخطط شغل الاراضي بعد التحقيق العمومي ليأخذ في الحسبان عند الاقتضاء خلاصات التحقيق العمومي ثم يصادق عليه عن طريق مداولة المجلس الشعبي البلدي أو المجالس الشعبية البلدية.

يوضع مخطط شغل الاراضي المصادق عليه تحت تصرف الجمهور ويصبح فاقد المفعول بعد ستين (60) يوما من وضعه تحت تصرفه.

المادة 37 : لايمكن مراجعة مخطط شغل الاراضي إلا بالشروط التالية :

– إذا لم ينجز في الاجل المقرر لاتمامه سوى ثلث حجم البناء المسموح به من المشروع الحضري أو البنايات المتوقعة في التقدير الاولي.

– إذا كان الاطار البني الموجود في حالة خراب أو في حالة من القدم تدعو إلى تجديده.

– إذا كان الاطار البني قد تعرض لتدهورات ناتجة عن ظواهر طبيعية.

– إذا طلب ذلك، وبعد مرور خمس سنوات من المصادقة عليه، أغلبية ملاك البنايات البالغين على الاقل نصف حقوق البناء التي يحددها مخطط شغل الاراضي الساري المفعول.

الملحق رقم (03):

الفصل الخامس

حماية الأوساط الصحراوية

المادة 63 : يجب أن تشمل مخططات مكافحة التصحر الانشغالات البيئية.

تحدد كيفيات المبادرة بهذه المخططات وإعدادها ومحتوياتها والمصادقة عليها، وكذلك كيفيات تنفيذها عن طريق التنظيم.

المادة 64 : تحدد كيفيات وتدابير الحفاظ على الأنظمة الإيكولوجية والتنوع البيولوجي للأوساط الصحراوية، وتعويض هشاشة وحساسية مكوناتها البيئية، وكذا المناطق المعنية بهذه الحماية عن طريق التنظيم.

الفصل السادس

حماية الإطار المعيشي

المادة 65 : دون الإخلال بالأحكام التشريعية المعمول بها والمتعلقة بالعمران، ومع مراعاة امتيازات حماية البيئة، تصنف الغابات الصغيرة والحدائق العمومية والمساحات الترفيهية، وكل مساحة ذات منفعة جماعية تساهم في تحسين الإطار المعيشي.

تحدد كيفيات هذا التصنيف عن طريق التنظيم.

المادة 66 : يمنع كل إشهار:

1- على العقارات المصنفة ضمن الآثار التاريخية،

2 – على الآثار الطبيعية والمواقع المصنفة ،

3 – في المساحات الخضراء،

4 – في مباني الإدارات العمومية ،

5- على الأشجار.

يمكن منح كل إشهار على عقارات ذات طابع جمالي أو تاريخي حسب الكيفيات المحددة عن طريق التنظيم.

المادة 67 : مع مراعاة أحكام المادة 65 أعلاه، يسمح بالإشهار في التجمعات السكانية، شريطة الالتزام بالمقتضيات المتعلقة بالمكان والمساحة والارتفاع والصيانة المحددة في التنظيم المعمول به .

المادة 68 : يخضع وضع اللافتات القبلية إلى الأحكام المنظمة للإشهار.

تحدد المقتضيات العامة المتعلقة بوضع اللافتات واللافتات القبلية وصيانتها عن طريق التنظيم.

الباب الرابع

الحماية من الأخطار

الفصل الأول

مقتضيات الحماية من المواد الكيميائية

المادة 69 : تهدف مقتضيات الحماية من المواد الكيميائية إلى حماية الإنسان وبيئته من الأخطار التي يمكن أن تنجم عن المواد والمستحضرات والمواد الكيميائية في شكلها الطبيعي أو التي تنتجها الصناعة، سواء كانت صافية أو مدمجة في المستحضرات .

لا تطبق أحكام هذا الفصل على :

1- المواد الكيميائية المعدة لأغراض البحث والتحليل،

2 – المواد الكيميائية المستعملة في الأدوية وفي مواد التجميل والنظافة البدنية، والمواد المتصلة بالمواد الغذائية، ومنتجات الصحة النباتية الموجهة للاستعمال الفلاحي، وكذا المواد المخصبة للتربة ومحاسن الزراعة، والمواد ذات الاستعمال الإضافي في الأغذية، وكذلك المتفجرات، وبصفة عامة كل المواد محل إجراء آخر للتصريح أو التصديق أو رخصة مسبقة قبل عرضها في السوق، بهدف حماية الإنسان وبيئته،

3 – المواد المشعة.

المادة 70 : يخضع عرض المواد الكيميائية في السوق إلى شروط وضوابط وكيفيات محددة.

تحدد قائمة المنتجات الخطيرة، والتدابير اللازمة بما فيها المحظورات العامة أو الجزئية، وكل التحديدات المطلوبة وكذا تدابير الإتلاف أو التوطين أو إعادة التصدير.

تحدد كيفيات تطبيق هذه المادة عن طريق التنظيم.

المادة 71 : بالنظر إلى الأخطار التي قد تشكلها المواد الكيميائية، يمكن السلطة المختصة أن تعلق وضع هذه المواد في السوق سواء كانت المواد الكيميائية مسجلة أو غير مسجلة في القائمة المنصوص عليها في المادة 70 أعلاه، على شرط تقديم المنتج أو المستورد للعناصر أو للعناصر الآتية :

الملحق رقم (04):

10	**08**	**06**	**04**	**02**
20	**18**	**16**	**14**	**12**
30	**28**	**26**	**24**	**22**
40	**38**	**36**	**34**	**32**
50	**48**	**46**	**44**	**42**
60	**58**	**56**	**54**	**52**
70	**68**	**66**	**64**	**62**
80	**78**	**76**	**74**	**72**
90	**88**	**86**	**84**	**82**
100	**98**	**96**	**94**	**92**
				102

قائمة

المراجع

الكتب:

- أحمد فريد مصطفى.دليل المعايير التخطيطية للمناطق الترفيهية . وزارة الشؤون البلدية و القروية .الرياض..1426 ص03.
- ، قديري أحمد عباس "الأمان الحضري" التصميم العمراني من وجهة نظر المرأة حالة دراسة مدينة نابلس ، 2008 ، ص 24.
- إبراهيم بن يوسف ، إشكالية العمرانو المشروع الإسلامي ، 1992.
- خلف الله بوجمعة ، العمران و المدينةى، 2005.

المذكرات :

- فايد البشير ،السكن الاجتماعي الجماعي في المناطق الجافة و الشبه جافة ، دراسة تقنية و نقدية حالة مدينة بوسعادة ، 2009.
- بعلي لمين و اخرون ، تصميم وتهيئة الفضاءات الخارجية داخل الأحياء السكنية الجماعية ، دراسة حالة 520 مسكن بالمسيلة ، 2012
- بالخير إسماعيل ، مساحات اللعب داخل المجالات الخارجية التابعة للأحياء السكنية ، 2009.
- دحدوح جمال ، تسيير الفضاءات الحضرية داخل المجمعات السكنية الجماعية الاجتماعية ، 2001.

بالفرنسية:

- Brahim ben Yousef :Analyse Urbaine elements De Metrologie ,office des publications univ[1] :

ersitaires 1995,P06

- MURET jean pierre et autres: Les espaces urbains (Concevoir; réaliser, gérer), moniteur; Paris, 1987